إجتماع طارئ لبحث خطة توزيع «الجبن الفاسد» على المجمعات !

٨ صفحات ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٩٩٤ / ٩٠٩٧٠٦ / ٩٠٩٠٤٠
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

● الاثنين ١٤ مايو «آيار» ١٩٨٤ - ١٣ شعبان ١٤٠٤ ● العدد ٣١١ - السنة السابعة ● AL AHRAR, 14 MAY 1984 No. 311

شيكات الحكومة لدعم مراكز الشباب تستخدم للدعاية لمرشحى الحزب الوطنى

أصدر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تعليمات بتسليم «الشيكات» الخاصة بدعم مراكز الشباب بالمحافظات الى مرشحى الحزب الوطنى .

تضمنت التعليمات - التى أصدرها أمين الشباب بالحزب الوطنى - أن يقوم المرشحون بتسليم هذه الشيكات الى مديرى مراكز الشباب خلال المؤتمرات الحزبية التى يعقدها المرشحون لتدعيم موقفهم فى دوائرهم الانتخابية !

مؤتمر شعبى فى بورسعيد

يعقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا كبيرا يوم الخميس القادم بمحافظة بورسعيد بشارع سعد زغلول وحامد الالفى بجوار الجامع التوفيقى فى تمام الساعة الثامنة والنصف مساء يحضره مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات الحزب والدعوة عامة .

لجنة من المسئولين لمحاربة مرشحى الحزب الوطنى بالبحيرة

البحيرة - مكتب الاحرار :

شكل احد اعضاء مجلس الشعب بالبحيرة (عن الحزب الوطنى) لجنة من المسئولين بالمحافظة لمحاربة مرشحى الحزب الوطنى بالبحيرة !

كان عضو مجلس الشعب قد استبعد مؤخرا من قوائم مرشحى الحزب الوطنى بالمحافظة .

قرر النائب تجنيد كافة امكانياته لمحاربة مرشحى الحزب بالدائرة .

نجح النائب فى استقطاب بعض رؤساء الاجهزة التنفيذية بالبحيرة لتنفيذ خطته فى محاربة مرشحى الحزب الوطنى .

مصطفى كامل مراد

نصيحة من القلب للرئيس نميرى

صرح مصطفى كامل مراد بأن مصر تتابع الاحداث الداخلية فى السودان باهتمام بالغ وانه ينصح الرئيس النميرى من واقع تقديره له ولشخصه ولتاريخه ولكفاحه الوطنى والعربى أن يفعل كما فعل الزعيم الراحل أنور السادات حينما تقدم بورقة لتطوير الاتحاد الاشتراكى فى مصر والتى انتهت الى قيام المنابر ثم الاحزاب السياسية بعد تجربة طويلة لخاضتها مصر فى ظل نظام الحزب الواحد استمرت اثنى عشر عاما

وأضاف مصطفى كامل مراد قائلا أن نصيحته من القلب لعلها تصل الى القلب .

حزب الاحرار يفتح باب التبرع

يفتح حزب الاحرار من اليوم باب التبرعات . يتلقى الحزب تبرعات المواطنين نقدا وشيكات وحوالات بريدية باسم حزب الاحرار ١٩ شارع الجمهورية بالقاهرة

لجنة إمتحان

إزاى يجيبوا لنا سؤال فى «القايمة» ... واحنا ما أخدناش «لوغاريتمات» ؟!

* رأى المعارضة *

الشباب !! والانتخاب !!

شباب مصر يمثل نصف سكانها وهو كل المستقبل وأمل مصر فى يومها وفى غدها . البلاد مقبلة على انتخابات عامة لمجلس الشعب يتقرر فيها مصيرها السياسى لمدة سنوات خمس هى من أهم سنواتها فى هذه المرحله الديمقراطية التى تسير فيها البلاد .

ويكفى أن نقول أن نصف الناخبين البالغ عددهم ١٣ مليون ناخب من الشباب الذى تتراوح سنه بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين ، وللاسف الشديد فان نصف شباب مصر فى هذه السن غير مقيد فى جداول الناخبين لسبب أو لاخر .

فجداول الناخبين تفتح للقيد شهرا واحدا فى كل عام هو شهر ديسمبر ولا يقيد الشاب الذى بلغ الثامنه عشرة الا اذا تقدم بطلب كتابى لمامور القسم لقيده فى جداول الناخبين والا فانه يصبح مواطنا بلا صوت ، أى مواطنا لا يشارك فى صنع الحياة السياسية فى بلاده .

وقد كافح حزب الاحرار مع باقى احزاب المعارضة ليكون قيد الشباب فى جداول الناخبين تلقائيا وذلك بان ينقل اسمه فى شهر ديسمبر من كل عام من السجل المدنى فى قسم الشرطة الذى يعيش فى نطاقه الى سجل الناخبين فى نفس القسم ويدلى بصوته فى الانتخابات بابراز بطاقته الشخصية أو العائلية فقط يؤشر عليها رئيس اللجنة بما يفيد أنه قد انتخب .

وذلك استنادا الى نص دستورى يجعل القيد فى جداول الناخبين حقا لكل مواطن بلغ الثامنه عشرة من الذكور بدون أن يتقدم بطلب لذلك وقد استجابت الحكومة بعد مناورات عديدة . واعلن مساعد وزير الداخلية لشئون الانتخابات فى الصحافه القومية أن الحكومة قد اعفت مواليد ١٩٦٥ من القيد فى جداول الناخبين اكتفاء بالبطاقة الشخصية .. ولا ندرى ما السبب الذى قصر ذلك الاعفاء على مواليد ١٩٦٥ فقط دون مواليد السنوات التى تسبق ذلك ؟

لا سبب الا مماطلة الحكومة ومناورتها وبطء فهمها للمبادىء الدستوريه العامة ونحن على ثقة من أن هذه الانتخابات ستجنو الحقائق أمام الحكومه حتى يستنير ذهنها لحقوق المواطنين الدستورية الاصلية .

وسنظل نطالب بهذا الحق للمواطنين الى أن يتم القيد تلقائيا للذكور والاناث على حد سواء وذلك بتعديل بسيط فى قانون ممارسة الحقوق السياسية ليصبح هذا الحق للذكر والانثى على السواء أخذا بمبدأ المساواة بين المرأة والرجل فى الحقوق والواجبات فى اطار الشريعة الاسلامية .

فهل فهمت الحكومة الفؤادية حتى تنتهى من هذه المسرحية التى تعيق المسيرة الديمقراطيه !؟

مصطفى كامل مراد

توفيق عبده اسماعيل

انذارات دولية لوزارة السياحة والطيران !

وزارة السياحة والطيران تلقت مؤخرا انذارات من شركات الطيران العالمية بتحويل مسار طائراتها الى مطارات أخرى بعيدة عن القاهرة بسبب ارتفاع المنارات المحيطة بالمطار .

المهندس محب استينو رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب أكد أن ارتفاع العمارات المحيطة بالمطار يمثل خطرا شديدا على حركة الطائرات

تأجيل قضية حزب مصر ليوم ٢٢ مايو

أصدر المستشار محمد عبد المنعم رئيس محكمة جنوب القاهرة قرارا بتأجيل قضية عودة حزب مصر الى يوم ٢٢ مايو الحالى لتقديم المستندات .

كان جمال ربيع سكرتير عام حزب مصر قد أقام دعوى قضائية ضد لجنة شئون الاحزاب .

اكد جمال ربيع - فى عريضة الدعوى - أحقية حزب مصر فى العودة الى الحياة السياسية .

ترافع عن حزب مصر امام المحكمة كل من الدكتور محمد عصفور وعبد الفتاح عبد الباقى وبكر الباقى وعبد الحميد حشيش .

بدل تفرغ للمهندسين الزراعيين

وافق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة على صرف بدل تفرغ والانتقال للمهندسين الزراعيين العاملين بالريف .

كانت «الاحرار» قد طالبت بزيادة مرتبات الزراعيين العاملين بالريف . (اقرأ ص ٢)

التحقيق فى معوقات الكساء الشعبى

سيد العرى وكيل أول وزارة التموين أصدر قرارا بالتحقيق فى الوقائع التى نشرتها صحيفة «الاحرار» عن معوقات التى تواجه مشروع الكساء الشعبى بالغربية .

مجموعة من مفتشى وزارة التموين وصلت يوم الاثنين الماضى الى محافظة الغربية للتحقيق فى الوقائع التى نشرتها «الاحرار» .

٤٠٪ زيادة فى أسعار الادوية المستوردة

ارتفعت أسعار الادوية المستوردة بنسبة ٤٠٪ بينما لم يتجاوز ارتفاع سعر الادوية المصرية ١٠٪

أكد تقرير لمجلس الشورى ان ارتفاع أسعار الادوية المستوردة قد تسبب فى اضافة خسارة جديدة الى شركات الادوية بالقطاع العام .

وزارة التموين تطرح كميات من الجبن الفاسد بالمجمعات الاستهلاكية !

كتب - محمود فوزى :

طرحت وزارة التموين كميات من الجبن الابيض الفاسد على المجمعات الاستهلاكية بالاسكندرية لبيعها للمواطنين .

كانت الوزارة قد استوردت كميات من الجبن الابيض من الدانمارك .

وصلت رسائل الجبن المستورد الى ميناء الاسكندرية اواخر العام الماضى ، على ظهر البواخر (جروتسلاند ، ريفرنايت ، جاسلو وابو الوفا)

تبين أن رسائل الجبن قد وصلت الى الميناء فاسدة .

عقدت الهيئة العامة للسلع الغذائية اجتماعا طارئا يوم ٢٨ ديسمبر الماضى ، لبحث امكانية التصرف فى هذه الكميات الفاسدة

قررت الهيئة توزيع كميات الجبن الفاسد على شركات المجمعات الاستهلاكية .

تلقت هيئة السلع الغذائية خطابا من شركة المجمعات الاستهلاكية تؤكد فيه انها قامت بتوزيع كميات من الجبن غير السليم على المجمعات .

اكدت الشركة رفضها تفريغ باقى الكمية نظرا لسوء حالتها ورفض مندوبو شركات المجمعات استلامها

قرار بحل مجلس إدارة جمعية الانشاء والتعمير بالغربية

طنطا - حسن عبد الحميد :

أصدر المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية قرارا بحل مجلس ادارة جمعية الانشاء والتعمير بالغربية وتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول المخالفات المالية والادارية بالجمعية .

كانت «الاحرار» قد نشرت خبرا عن وجود مخالفات مالية وادارية بالجمعية .

كشفت لجنة التحقيق - الذى أصدر المحافظ قرارا بتشكيلها عقب نشر الاحرار - عن قيام المسئولين بالجمعية بطرح مئات الاطنان من حديد التسليح للبيع فى السوق لصالح بعض المقاولين

كشفت التحقيقات ايضا عن حصول بعض اعضاء مجلس ادارة الجمعية على مكافآت شهرية دون وجه حق .

المطالبة بالتحقيق فى سلبية المسئولين

طالب المجلس المحلى لمدينة بنها باحالة المسئولين بالمدينة الى التحقيق لتهربهم من الرد على تساؤلات اعضاء المجلس !

سجل المجلس المحلى تهرب مدير الاسكان بمحافظة القليوبية من حضور جلسة المجلس اثناء نظر حادث انفجار مواسير الصرف الصحى بالمساكن التى تحيط بمعصرة الزيوت مما ادى الى تلف معدات المعصرة وتوقفها عن العمل .

ايضا سجل المجلس تهرب مدير مرفق الاسعاف من الرد على الاستجواب المقدم من أحد اعضاء المجلس عن تأخر سيارات الاسعاف فى الوصول الى مكان الحوادث على الطريق السريع .

كما سجل المجلس غياب مدير عام مرفق النقل بالمدينة من حضور الجلسة الخاصة بمناقشة السؤال المقدم بالمجلس عن عدم تسيير خطوط أتوبيس الى القرى التابعة للمدينة رغم قرار المجلس المحلى .

مليون دولار هدايا لزوجة مسئول سابق

ذكرت مجلة (الكفاح العربى) اللبنانية نقلا عن وزير مصرى سابق ان احالة احد رجال الاعمال للمحاكمة فى القاهرة قد يرفع الستار عن فضائح كبيرة تورطت فيها شخصيات مصرية ولبنانية وخليجية واضافت المجلة : ان من بين المتورطين زوجة مسئول كبير سابق تلقت هدايا مالية فى عام ١٩٨٠ تقارب المليون دولار .

عصابة قطاع عام للاستيلاء على الايرادات

كتب محمد زكى :

استولت عصابة من موظفى شركة المحمودية للمقاولات (قطاع عام) على ٦٠ ألف جنيه من اموال الشركة .

تبين ان حسين عيسى صراف الشركة قد شكل عصابة من الموظفين للاستيلاء على اموال الشركة .

اتضح ان العصابة تقوم بتزوير أذونات صرف باسماء وهمية لاعمال لا اساس لها للاستيلاء على ايرادات الشركة

تمكنت الرقابة الادارية من ضبط العصابة وتولت النيابة العامة التحقيق .

سامى مبارك يروى، لماذا انضم للمعارضة ؟

« ص ٤ »

المفتاح رمز حزب الاحرار فى الانتخابات

اتهام مؤسسى الحزب الناصرى بالماركسية والالحاد !

اتهم المستشار حسن بهجت محامى ادارة قضايا الحكومة مؤسسى الحزب الناصرى بالسعى الى ثورة جديدة . ومحاولة تشكيل حزب ماركسى ملحد .. وقال ان الحزب الناصرى الذى يريدونه يتفق مع مبادىء حزب قائم وهو حزب التجمع !

رد الدكتور عصمت سيف الدولة المحامى عن مؤسسى الحزب الناصرى بأن هذه وجهة نظر قاصرة بدءا وان مبادىء الحزب واضحة ولا تخرج عن الدستور .

شرح الدكتور عصمت سيف الدولة أمام هيئة المحكمة الادارية العليا أول أمس السبت .. مفهوم الماركسية ومفهوم الحزب الناصرى .. وأوضح الخلاف بين حزب التجمع والحزب الناصرى . وقال ان التجمع عليه بصمات الماركسية .. وهذا المفهوم يرفضه الناصريون .. الذين يؤكدون على الديمقراطية الاشتراكية . كما انهم يرفضون الصراع الطبقى وديكتاتورية البروليتاريا .

قدم المحامون عن الحزب الناصرى (١٤ محاميا) .. مذكرة بدفاعهم وحافظة مستندات . كما قدم محامو ادارة قضايا الحكومة (وعددهم ٨) مذكرة وحافظة مستندات .

قررت المحكمة حجز القضية للحكم . بجلسة ٢٣ يونيه القادم

كان تقرير مفوض الدولة يؤيد تأسيس الحزب .

بلطية يؤكد : اسم عبد الناصر يطلق على مصر كلها

أكد عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس المحلى الشعبى بمحافظة القاهرة ان اسم عبد الناصر يجب ان يطلق على مصر كلها وليس على طريق أو شارع فقط .

كان بلطية قد رفض اقتراحا تقدم به عضو بالمجلس المحلى للمحافظة لاطلاق اسم جمال عبد الناصر على شارع الكورنيش بالقاهرة .

دعوة ضد نقابة المحامين

قررت محكمة الامور المستعجلة لبندر المنصورة تأجيل نظر دعوى محب حبيب المحامى ضد نقابة المحامين الى يوم الاحد القادم .

كان محب حبيب المحامى قد أقام دعوى طالبا فرض الحراسة القضائية على نقابة المحامين واجراء الانتخابات لمنصب النقيب ومجلس النقابة لانتهاء مدتهما القانونية .. انضم عدد من المحامين بالمنصورة

مع العدد القادم ملحق خاص عن البرنامج الانتخابى لحزب الاحرار

أحد الضباط الأحرار يطالب الحكومة بتعويض عن تعذيبه أيام مراكز القوى !

طالب أحد الضباط الاحرار بالزام الحكومة بدفع ٥٠ ألف جنيه تعويضا له عما تعرض له من تعذيب واعتداء على حريته فى عهد مراكز القوى .

أكد الضابط السابق - فى عريضة دعواه التى أقامها أمام محكمة جنوب القاهرة - انه قد اشترك فى تخطيط وتنفيذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، الا انه فوجىء فى شهر ابريل عام ١٩٥٤ برجال الشرطة العسكرية يقتحمون منزله ويعتقلونه فى أحد السجون .

أضاف انه قد تعرض للعديد من ألوان التعذيب البدنى والنفسى على يد أذناب مراكز القوى ، وان محكمة الشعب قد أصدرت حكما بسجنه ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة دون سماع أقواله .

أحال المستشار عبد الحميد محمود عمر رئيس محكمة جنوب القاهرة دعوى الضابط السابق الى التحقيق للتأكد من تعرضه للتعذيب أثناء اعتقاله .

هكذا من الاصل

الحزب

همسة صدق

ان أجور العاملين في الدولة الفعلية للجهد الذى يقدمه المواطن احتكار الدولة لجهد المواطنين في الشروعات ولا نجد بديلا آخر يمكن بعد أن قامت الدولة بتأميم أغلب والقطاع العام لا تتوازن مع القيمة في عمله وان اسوا احتكار هو الوحيدة التى تستولى على معظم الاستغناء به عن الوظيفة الحكومية المشروعات .

وواجب الدولة هو العمل على اعطاء العاملين الاجر المناسب اما من أين ؟ فليس ذلك مهمة العامل أو الموظف .. وانما مهمة الحكومة التى تستولى على جهودنا باقل ثمن وليس من المعقول أن تكون هذه هى المرتبات في حين ان نفس العمل في قطاع آخر غير حكومى يعطى أربعة أضعاف هذا الاجر ولا يمكن القول بان الدولة ليست لديها الموارد الكافية فان الموارد يمكن أن تتوافر للدولة عن طريق عدم دعمها للمشروعات الخاسرة .

فالمشروع الحكومى أو الانتاجى الذى يخسر لابد وان يغلق ويترك للقطاع الخاص القيام به فهو أحرص عليه ويمكن للحكومة ان تأخذ منه الضريبة المعقولة وتجنى دخلا وموردا بدلا من أن تسدد عجزا .

وحتى لا تضيع أموالنا التى تستقطع منا في سد عجز تلك الشروعات التى تنهب وتسلب علنا كذلك لو تم خفض الضرائب فان حصيلتها سوف تكون أكبر وبذا تزداد موارد الدولة فان التهرب الضريبى بسبب المغالاة في الضريبة كان سببا في خفض مواردها وهى جزء هام من موارد الدولة .

كذلك ميزانية الحرب قد انتهت باتفاقية السلام وتوفر للدولة مبالغ كثيرة من الممكن توجيهها لزيادة المرتبات .

والجميع يعرف أن المرتب الحالى في الحكومة بالذات لاى موظف بما لا يفى بكفاف العيش في ظل هذا الغلاء الفاحش ولا يفى بضروريات الحياة الاساسية . فلابد أن تزداد المرتبات الى الضعف على الاقل . ونحن نطالب بحقنا هذا فهل من مجيب ؟!

رجاء رشاد
أمين عام حزب الاحرار
بالاسكندرية



رجاء رشاد
أمين الحزب بالاسكندرية

البقاء لله

ينعى أحمد الترامس أمين عام حزب الاحرار بالغربية وجميع القيادات بالحزب الانسة عليات الحداد المحامية وأمينة المرأة بمزيد الاسى لوفاة والدها .. أدخله الله فسيح جناته وللفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

عزاء

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يشاطر السيد / كامل عبد الموجود وأسر الكوامل في فقيدهم الحاج عبد الله أحمد حسن سباق التاجر بروض الفرج .

محمد عبد السميع رمضان المحامى امين حزب الاحرار بالقاهرة يشاطر الزميل كامل عبد الموجود وجميع أسر الكوامل فى وفاة المرحوم عبد الله حسن سباق التاجر بروض الفرج .

إنجازات الحكومة

في مقالنا السابق ، المنشور « بالاحرار » يوم الخميس ٣/١٠ « اللورد بن اللورد » أوضحنا . أن الحزب الوطنى ورث الاتحاد الاشتراكى في كل شيء .. حتى صفاته المميزة وهى رفع الشعارات دون اى انجاز .. ولكن الحكومة تفاخر الشعب بالانجازات الاتية :

– تخصصت الحكومة في بيع السمك المقلى والمشوى ..

– وسعت الحكومة على الشعب المصرى وفتحت أسواقا جديدة لبيع سندوتشات الفول والطعمية ..

– ناقشت الحكومة الحلوانية . في بيع الجاتوه في محلات فاخرة « لاپاس » وخلافه ..

– اطالت الحكومة من طوابير للجمعيات ، وفتحت آفاقا جديدة ، في تكدس العمال على أبواب الجمعيات الفئوية ، وعطلت الانتاج في الشركات الصناعية ..

– تبيع الحكومة الارز الفاخر للشعب المصرى بسعر ٥٠ قرشا وهى استولت عليه عن الفلاحين بسعر ١٠ قروش ..

– تبيع الحكومة القطن السكرتو للعرائس بسعر ٥٠ جنيها ، وهو فضلات القطن الذى استولت عليه من الفلاحين باقل من خمسين جنيها للقنطار .

– تطالب الحكومة بالقضاء على الشيوعية وهى تطبق الشيوعية جهارا نهارا في محلات السمك والفول والطعمية الحكومية .

– ابتدعت الحكومة حكاية المساكن بالاسعار المرتفعة ، وتابعها القطاع الخاص ، واصبح المواطن المصرى الشريف لا يجد مسكنا .. والشباب يرى المساكن ويتحسر على بخته وعلى أيامه .. وعدم استطاعته بناء عش الزوجية .

– ابتدعت الحكومة بيع السلع بالدولارات . فقضت على عظمة الجنيه المصرى ، وتدهورت عملة البلاد ..

– ترفع الحكومة شعار ٥٠٪ للعمال والفلاحين . ثم تسخر من الاحزاب لانها رشحت محصل النور والبواب .

– رفعت الحكومة شعار صناعة مصر للمصريين . واصبح وزير الصناعة ينتج ، ووزير التموين يستورد .. فبارت السلع المصرية .

شركة بيع المصنوعات المصرية لا تبيع سوى المستورد ، وكان طلعت حرب ينشئ الشركة لتوزيع المنتجات المصرية . وليس لابعاد المواطنين عن منتجات بلادهم ..

ولكل هذه المنجزات الرائعة ، ينتخب الشعب المصرى العظيم .. حزب الحكومة ، وسوف تحصل على الاغلبية الساحقة .. وسحقا للمعارضة التى لم تبارك هذه الانجازات .

محمد عبد السميع رمضان
مرشح الاحرار
بالدائرة الاولى شمال القاهرة

دبابيس

عجبى لاحدى الديار الصحفية التى حوت اخيرا من صاحبة صحف قومية ما يشاع الى صحف حكومية أو حزبية حكومية أعلنت جهرا وفى سفور عجيب انها تابعة فقط للحزب الحاكم ولا هم لها الا الدفاع عن هذا الحزب والهجوم على الحزب القائم في مواجهته او القادم .. وهو حزب الوفد .

((النحاس)) في مصر شأنه شأن أى زعيم مصرى ينبغى أن يزخر به ويفخر كتاب التاريخ الحديث ، نحن نفخر بانتمائنا الى رمسيس ونضع تمثاله في مدخل العاصمة رغم أن رمسيس كان فرعونا والفرعون طاغية لعنه الله وأعد له عذابا عظيما ، ونحن نفخر بجمال الدين الافغانى رغم أنه لا ينحدر من أصلاب مصرية ، أى أننا شعب يبحث له عن أصول وجذور ، لا يهمه الحاضر بقدر لهفته على خلق ماض عريض له ، وهذا سلوك بشرى حضارى

أقول هذا للاقلام الساقطة جميعها التى حولت احدى الديار الصحفية الى بلطجى يردح من أجل الحزب الوطنى ، ويسب في ((النحاس)) وينعى انجب النحاس ، وانه رجل المعتقلات التى مات فيها الشهداء ، وانه صاحب عهد التعذيب والكلاب الزانية ، وانه صاحب قرارات سبتمبر ، وانه مبدع الحكم الشمولى ، وانه مدخن الحشيش وعاقر الخمر ، وانه أتى من مسكن بسيط الى قصر منيف يمتلكه امتلاكا لا عن طريق الشراء أو الميراث ولكن عن طريق القانون ، وانه الذى حقق سيادة القوانين العاجزة وصاحب نظرية التلفيق السياسى ، وانه صاحب هزيمة ١٩٦٧ .. وانه .. وانه !!!!!

كنا تسابقت هذه الاقلام الهابطة في مدح حكومات الوفد قبل الثورة وانها الحكومات التى انتشرت في عهدها المستنقعات وجرت المجارى وترعرعت الكوليرا ، وانها الحكومة التى لو مرض المواطن في عهدها لعز عليه العلاج والدواء ، وانها صاحبة الطوابير من أجل دجاجة عليلة وماتت فيما وراء البحار وقبل التاريخ (قوم) .. وانها حكومة الأخرة التى سكن المواطنون في عهدها القبور لعدم وجود مسكن يأويهم ، وانها الحكومة التى هاجر الشباب العامل في ظلها الى الشرق والغرب بحثا عن حياة فاضلة .. انها .. انها .. هذه الاقلام الكاذبة التى افتقدت الشجاعة فعجزت عن قول الصدق .. عبرت عن خوف الحزب الوطنى من ارتفاع قامة الوفد وعبرت عن الشعور بالغيرة والحسرة .. بل الحقد الاسود .. هذه الاقلام الصفراء التى لم تعرف حمرة الخجل استخفت بالشعب لانها استخفت بالعقلية المصرية .. وبالذاكرة المصرية ، ولا يهمها استمرار الليل مادامت ساهرة فيه مع مصالحها الشخصية ، وتنبى على حزب الوفد انه نفى البصر أو الفؤاد عن القائمة المؤتلفة بما فيها من زحف عظيم وقدرة فائقة على احداث التغيير وتأتى بنفسه بعيدا عن احزاب المعارضة فسأى كثيرا من الحكم أو على الاقل حكومة التغيير الائتلافية ، وأصبح لوحده مستهدفا لمعاول الهدم والتشكيك من الاقلام المسعورة . ولذلك فانى أهيب بكل مواطن حريص على شرفه ، حريص على مستقبل أبنائه ، حريص على مصر أن يكون أشد حرصا على صوته فلا يفرط فيه مهما كان الوعد أو الوعيد .. لان التفريط معناه استمرار المجارى والكوليرا والرغيف الاسود والطوابير و (المعيشة السودة) معناه استمرار الغلاء والهجرة الى مشارق الارض ومغاربها .

علي الدين صالح
المحامى

كمال محمد النبراوى — رضا سلامة — مصطفى عابد

شباب « الأحرار » في قوائم مرشحي الحزب لانتخابات مجلس الشعب

حرص حزب الاحرار على تدعيم قوائمه بمجموعة من شبيبة الحزب في كل الدوائر الانتخابية ايمانا منه بدور الشباب في الممارسة السياسية واثراء الديمقراطية .. فمن هم مرشحو الحزب من الشباب وما هى افكارهم ؟

صلاح كسبر — محمد عبد الرحمن — السيد عبد الحميد

خطة لطاقات الشباب

● صلاح محمد فؤاد كسبر – من مواليد ١٩٤٨ – مرشح بالدائرة الثانية بمحافظة الشرقية يعمل ملاحظ صيانة اوناش بالسكة الحديد بالزقازيق استقال من حزب مصر وانضم لحزب الاحرار لاقتناعه بمبادئ الحزب – يطالب بوضع خطة علمية مدروسة للاستفادة بطاقات الشباب في كل موقع وخاصة في المدن الجديدة وتعمير الصحراء وتنظيم كتائب عمل شبابية لتعمير الصحراء

تدعيم الرأسمالية الوطنية

● مصطفى محمد محمد عابد – مواليد ١٩٥٢ حاصل على بكالوريوس تجارة – يعمل محاسبا بهيئة كهرباء الاسكندرية مرشح بالدائرة الثالثة بغرب الاسكندرية – انضم لحزب الاحرار عام ١٩٧٦ ويشغل موقع امين شباب الحزب بالاسكندرية – يطالب بتخفيض سن الترشيح لمجلس الشعب والمجالس المحلية – ضرورة تدعيم الرأسمالية الوطنية وان يكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية لكل مواطن

مدن للشباب

● رضا سلامة ميخائيل – من مواليد ١٩٥٢ مرشح عن الدائرة الاولى بجنوب المنيا – يعمل موظفا بالشركة المصرية لصناعة الاحذية – يقترح انشاء مدينة للشباب بكل محافظة يتولى الشباب اقامتها وتوجيه النشاط الاقتصادى والمهنى والحرفى بها للمساهمة في زيادة الانتاج .

مشروعات انتاجية

● محمد عبد الرحمن جمال خليل – من مواليد ١٩٥٢ – سكرتير بمديرية القوى العاملة بالشرقية مرشح بالدائرة الاولى بالشرقية – استقال من حزب مصر وانضم لحزب الاحرار لايمانه بمبادئه . يقترح توجيه شباب الخدمة العامة الى العمل في مشروعات انتاجية وخدمية ومنحهم حوافز مادية مناسبة وتخصيص قناة تليفزيونية لبرامج الشباب وعقد ندوات فكرية في الاذاعة والتليفزيون لتوعية الشباب .

تطبيق الشريعة الإسلامية

● كمال محمد البرادعى – من مواليد ١٩٤٢ مدير العلاقات العامة بمدينة مطوبس بكفر الشيخ مرشح الحزب بكفر الشيخ – يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية واخراجها لحيز التنفيذ .

● السيد عبد الحميد نصر احمد الناظر – من مواليد ١٩٥٠ كهربائى بهندسة كهرباء ديرب نجم – مرشح عن الدائرة الثانية بالشرقية – يؤمن بمبادئ الحزب والحفاظ على مكاسب ثورة يوليو لانه من أبنائها .

تمويل القطاع العام

الندوة التى عقدها مجلس ادارة نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة مساء الخميس الماضى ..

تعرضت ندوة هيئة التدريس ، وقيادات الاحزاب لقضية مشاكل التمويل في القطاع العام ، وللاسف فان الوقت المتاح لعرض وجهات نظر الاحزاب بخصوص هذه المشكلة لم يتح لى أن أتعرف واقتنع على وجه اليقين بوجهة نظرهم هذه ، ولما كنت أعتقد باننى احد المهتمين منذ وقت بعيد بهذه المشكلة فلقد رأيت أن أعرض وجهة نظرى باختصار تجاهها . لعلها تجد من يتبناها ، – اذا اقتنع بها – وان يعمل على تنفيذها اذا امتلك القوى السياسية التى تؤهله لذلك . أو أن تكون مقدمة لنقاش موضوعى بين الاطراف المختلفة المهتمة بحل هذه المشكلة .

ان المشكلة الرئيسية التى تواجه القطاع العام في مصر هى مشكلة مصادر تمويله وعلى وجه الخصوص مشكلة نقص رأس المال العامل المتاح له .

وحتى يدرك القارئ أهمية هذه المشكلة وأبعادها ، نود أن نشير الى أن مفهوم رأس المال العامل ينصرف الى مجموعة الاموال أو الاصول التى تكون دورة نشاط أى مشروع أو نشاط حيث تبدأ دورة نشاط المشروع بالنقدية التى تتحول الى خامات ومهمات تصنيع وانتاج ، ثم تجرى عليها العمليات الانتاجية والصناعية فتتحول الى بضاعة نصف مصنعة يتم بيعها فتتحول الى حسابات مدينة وقبض ، تتحول بعد تحصيلها الى نقدية مرة أخرى ، لتبدأ دورة أخرى من دورات النشاط .

وقد ينظر الى رأس المال العامل بصورة اجمالية فيكون هو مجموع الاصول المتداولة (الجارية) التى يحوزها المشروع ، وقد ينظر اليه بصورة صافية وذلك باستبعاد قيمة الالتزامات قصيرة الاجل المستحقة الوفاء على المشروع من رقم اجمالى رأس المال العامل .

ويتوقف نجاح أى مشروع ، في الاقتصاديات المعاصرة بصورة أساسية على أمرين أولهما : مدى كفاية رأس المال العامل لمقابلة استخداماته المختلفة سواء تمثلت في الوفاء باحتياجات الانتاج من نفقات أو في مقدرة المشروع على سداد التزاماته الجارية في تاريخ استحقاقها دون التعرض لخسارة .

ثانيهما : مدى كفاءة ادارة المشروع في ادارة واستخدام رأس المال العامل المتاح لها .

وهناك مصادر مختلفة تتضافر في سبيل توفيره الا اننى أعتقد أن أهم هذه المصادر هى :

أولا : تحويل بعض الاستثمارات الثابتة ، مثل الاراضى أو الآلات التى يمتلكها المشروع الى نقدية .

ثانيا : الحصول على أموال جديدة عن طريق رأس المال المملوك ، سواء بطرح اسهم جديدة للاكتتاب أو تحويل الدائنين الى ملاك .

ثالثا : الحصول على قروض طويلة الاجل من الغير ، اما عن طريق اصدار قرض سندات ، أو الاقتراض لاجل طويل من الجهاز المصرفى ، أو تحويل الالتزامات قصيرة الاجل الى التزامات طويلة الاجل .

رابعا : تحقيق أرباح أو زيادة المقدرة الكسبية للمشروع مع استبقاء جزء منها بدون توزيع .

واية دراسة نحو حل مشكلة التمويل في القطاع العام ، والنقص في رأس المال العامل المتاح له يجب أن يكون هدفها دراسة مدى امكانية اللجوء الى كل أو بعض هذه المصادر لتوفير رأس المال العامل .

وفى اعتقادى أن مدى قبول أو رفض هذه الحلول يجب أن ينبع من الرغبة الصادقة في حل هذه المشكلة الملحة والمزمنة التى تواجه القطاع العام باعتباره ركيزة أساسية للاقتصاد المصرى دون التمسك بايدلوجيات

وفى اعتقادى انه بالنسبة للمصدر الاول فان امكانية اللجوء اليه محدودة ان لم تكن مستحيلة بالنسبة للقطاع العام في مصر وذلك لاعتقادى ان الاستثمارات الثابتة لاتتضمن أى فائض يمكن التخلص منه ولا أعتقد أننا نغالى أن قلنا ان الاستثمارات الثابتة في القطاع العام لا تبلغ حد الكفاف ان جاز التعبير

أما المصدر الثانى وهو زيادة رأس المال المملوك ، فان احتمالاته محدودة نظرا للحساسية الشديدة ، التى تحيط باية محاولة لادخال شريك جديد عربى أو أجنبى من قبل الاطراف العديدة التى ترى في مثل هذا التصرف بيعا أو تصفية للقطاع العام . ونظرا لعدم تمتع القطاع العام بعناصر جذب تضمن اقبال المستثمرين المصريين على استثمار أموالهم فيه ، فان هذا يجعل الاحتمال الوحيد الممكن هو اكتتاب العاملين في أسهم جديدة لشركاتهم ، ولا أعتقد أن هذا الاحتمال يمكن أن يوفر القدر المناسب من الاموال اللازمة لحل المشكلة .

اما المصدر الثالث وهو الاقتراض لاجل طويل فانه يجب أن نقرر أن الحصول على هذه القروض من القطاع المصرفى لا يمثل حلا معقولا في رأيى نظرا لارتفاع تكلفته النسبية من ناحية ونظرا للقيود العديدة التى قد تحد من فاعليته من ناحية أخرى ، أما اصدار سندات ففى رأيى انه يمثل حلا مقبولا ومتاحا

أما المصدر الرابع ، وهو زيادة المقدرة الكسبية لوحدات القطاع العام واستبقاء جزء من الارباح بدون توزيع ففى اعتقادى أن هذا المصدر هو المجال الطبيعى ليس فقط لحل مشكلة التمويل والعجز في رأس المال العامل في القطاع العام بل لحل كافة المشاكل التى تواجه هذا القطاع ، ولتبرير وجوده أساسا .

وزيادة القدرة الكسبية للقطاع العام لن تتأتى الا بأمرين وهما : ترشيد تكاليف القطاع العام ، وزيادة العائد من نشاط وحدات هذا القطاع وترشيد تكاليف القطاع لن يتحقق ، الا بتوافر عدة أمور هى :

(١) احكام الرقابة على عناصر تكاليف القطاع العام وتقليل الاسراف والانحراف

(٢) تخليص القطاع العام من أية قيود سياسية أو اجتماعية تخل بمبادئ اقتصاديات التكلفة .

(٣) ادارة القطاع العام وفقا للاسس الاقتصادية السليمة وتحصين قياداته ضد أى تدخل في أعمالها ، بما يتعارض مع مصالح وحداته المختلفة .

أما تحقيق زيادة العائد من نشاط وحدات هذا القطاع فلن يكون الا بترك الحرية للقطاع لتحديد أسعار بيع منتجاته حسب تكلفتها الاقتصادية وعدم التدخل في أمر تحديد السعر وفقا لاسس أو متطلبات سياسية أو غيرها .. وفى اعتقادى أن اطلاق حرية القطاع في تحديد أسعاره من شأنه أن يؤدى على المدى القصير والطويل الى ترشيد الاستهلاك . وتحسين نوعية الانتاج وجودته وزيادة الطلب على منتجات هذا القطاع وتقليل المخزون الراكد .

وأعود وأكرر انما ذكرته هو مجرد محاولة تحتمل الصواب وتحتمل الخطأ وانها مجرد بداية لاية محاولة موضوعية لحل مشكلة المشاكل في القطاع العام .

د. حسن أبو زيد
كلية التجارة – جامعة القاهرة

لماذا فشلت جمعيات الميكنة الزراعية ؟

وزارة الزراعة حائرة بين الشركات والتعاونيات لنشر الميكنة

قامت وزارة الزراعة بانشاء حوالى ٤٠ جمعية تعاونية متخصصة للميكنة الزراعية – دون دراسة حقيقية لمتطلبات الميكنة بالريف – وكان المفروض – كما نادت به الاحرار مرارا أن تتولى هذه الجمعيات تنظيم العمل التعاونى في الميكنة الزراعية – عن طريق الاتها وجراراتها مع آلات وجرارات الجمعيات المحلية المكونة لهذه الجمعيات المتخصصة – بترتيب الزمام الزراعى التابع للجمعية المتخصصة للقيام بالعمل الميكانيكى فعلا – كالحرث والرى والحصاد وغيره – وانشاء ورشة للاصلاح والصيانة كافية للآلات التى تملكها والتى تشرف عليها هذه الجمعية .

ووعدت وزارة الزراعة هذه الجمعيات باعطائها ١٥٠ الف جنيه لكل جمعية لشراء الات وماكينات وجرارات للقيام بالخدمة على ان تدفع جمعية الميكنة ١٥ الف جنيه من أموالها – انخفضت وعود وزارة الزراعة الى ٧٥ الف جنيه ثم انخفضت ثانيا الى ٦٠ الف جنيه .. انتظرت الجمعيات التنفيذ ولكن الوزارة لم توف بوعودها بل خفضت القروض المنتظرة الى ٢٥ الف جنيه فقط وهى لا تكفى للنشاط المرتقب بل كل ما تكفيه كما يقول الفلاحون – لشراء محشة وحفار .

النتيجة ان هذه الجمعيات غالبيتها ليس لها مقر ولا مبان و لانشاط من اى نوع .

ما هو مفهوم جمعيات الميكنة لدى المسئولين عن هذه الميكنة بوزارة الزراعة ؟! هل هى لبيع الماكينات والالات للفلاحين ؟! هل هى لتنظيم العمل الميكانيكى والاشراف عليه ؟! هل هى لتأدية الخدمة الميكانيكية فعلا في اراضى الزمام التابع لها ؟!

في نفس الوقت نشطت وزارة الزراعة في حشد مئات الالات الزراعية في محطات انشئت لهذا الغرض – وصرفت الملايين على هذه المحطات والالات – ونريد أن نعلم هل هذه الالات ستعمل في خدمة الارض بعيدا عن الجمعيات التعاونية أى مع الفلاح رأسا وسيكون ذلك آفة جديدة لهدم نظام التعاون في مصر من أساسه لان الميكنة الزراعية هى العمل الوحيد تقريبا الذى تمارسه ويمكن ان تمارسه الجمعيات الزراعية بعد أن استولت بنوك القرى على جميع أعمال الجمعيات التعاونية

واذا كانت محطات الالات ستؤدى خدماتها عن طريق الجمعيات التعاونية – فهل ستملك هذه الالات للتعاونيات ؟! أم ستؤجرلها ؟! وهل ستنشأ محطات اصلاح وصيانة لالات الجمعيات التعاونية .. أم ستكون هذه الورش خاصة بالات محطات الحكومة فقط .

وهل تنشر وزارة الزراعة مدى الخدمات التى قامت بها الالات وماكينات وجرارات وموتورات وزارة الزراعة في محطات الوزارة كسخا وغيرها للفلاحين والجمعيات التعاونية المجاورة .. أم ان هذه الالات كانت لخدمة ارض سخا والجميزة وسدس وغيرها فقط .

الحل الان في يد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والذى لايخشى أبدا من تعديل ما يراه مخالفا لصالح الانتاج الزراعى .

الصفحة الزراعية
يقدمها محمود فوزى

إن هؤلاء الأفنديات الذين يجلسون في مكاتبهم المكيفة ويتحدثون باسم الفلاحين اليوم تقدم هذه الصورة الواقعية

كلمة

... التعاون الزراعى في أغلب الدول هو الاساس الاول اللى اعتمدت عليه علشان تزود الانتاج الزراعى وتنفذ السياسة اللى الدولة بتضعها للزراعة . التعاون الزراعى يعنى الفلاحين وأراضيهم ومحاصيلهم ومواشيهم وكل ما يتعلق بهم متعاونين في جمعية تعاونية في كل قرية تهتم بكل ما يتعلق بالانتاج الزراعى والميكنة والتسويق والنواحى الاجتماعية والصحية والثقافية .. الخ

في مصر لغاية النهاردة الاهتمام بالتعاون الزراعى كلام وتصاريح ولافيش أى حاجة اتعملت لتشجيع التعاون الزراعى ابدا – عملنا قانون ؟ – أيوه أصدرنا قرارات ؟ أيوه عملنا تصاريح ؟ أيوه . ايه النتيجة ؟ ولا حاجة ، لسه بنوك القرى واكلة الجمعيات التعاونية مساحة وقباله – ولغاية النهاردة مارجعش للجمعيات التعاونية ممتلكاتها ومخازنها وأعمالها – حتى عمولة الحيازة اخذت من التعاونيات لبنوك القرى – حتى الميكنة اللى كانت فاصلة للتعاونيات ظهرت موضة جديدة اليومين دول للقضاء على الميكنة الزراعية تحت أسماء مختلفة .

عاوز أقول لاخواننا المسئولين ان شدة احتياجنا للغذاء النهاردة واحنا بنجيب اكثر من تلتين أكلنا من الخارج . يستدعى اجراء جدى وسريع لعودة التعاونيات الزراعية للانتاج زى ما كانت .

محمود فوزى

اقامة مصنع سكر البنجر في كفر الشيخ ليس موفقا !!

انشئ مصنع سكر البنجر في كفر الشيخ – في وسط الدلتا – في اراضى قوية – قادرة على انتاج المحاصيل المختلفة بكميات ومتوسطات كبيرة – لذلك يقول الخبراء ان الواجب كان يحتم استخدام الاراضى الجديدة في زراعة البنجر – هذه الاراضى الجديدة لا تنتج من باقى المحاصيل ... كافية ، ولكنها ناجحة جدا في انتاج البنجر – منطقة النوبارية منطقة الصالحية . وجميع المناطق ... ناجحة جدا في زراعة البنجر ... نترك الارض القوية لانتاج محاصيل ... الارض .

ليس المقصود (تعزيل) مصنع كفر الشيخ بل المقصود ان يكون التوسع في انشاء مصانع البنجر في الاراضى الجديدة .

الدكتور والى يرد على مطالب الزراعيين .. والنقيب « طناش »

تنفيذ كل ما طالبت به لجنود الانتاج الزراعى

أثرت في العدد الصادر يوم ٢٦–٤–١٩٨٤ تحت عنوان .. هل يحقق النقيب مطالب الزراعيين في الريف .. ما يعانيه الزراعيون في الريف وما هى مطالبهم من النقيب الجديد للزراعيين – المهندس سعد هجرس – وذكرت في هذا المقال – ان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة يقف دائما مع اخوانه وابنائه العاملين في الريف في قطاع الزراعة .

ولقد قام الدكتور والى وزير الزراعة – فورا – بالرد على ما جاء بهذا المقال من مطالب لابنائه المنزرعين الزراعيين في الريف – مما يدعونا حقا الى تهنئة اخواننا الزراعيين بما حققه لهم وزير الزراعة من منطلق ايمانه بانهم فعلا جنود الانتاج الزراعى .

واوضح الوزير في رده انه يفتح بابه دائما لجميع اخوانه وابنائه من العاملين بقطاع الزراعة – باذلا كل جهد لدراسة مطالبهم والعمل على تحقيقها – لانه على يقين من انهم يبذلون جهودا مضنية في تأدية اعمالهم طوال العام – لا يمنعهم عن ذلك برد الشتاء ولا حر الصيف – ونضيف الى ذلك – احقاقا للحق – ان الوزير يفتح بابه وباب الوزارة لجميع الصحفيين وان بيانات واحصائيات اعمال الوزارة متاحة امامهم لمن يريد ان ينقد او يريد ان يمدح – وهو يقول دائما ان النقد يفيده – في عمله كوزير – اكثر من المدح .

وتزف البشرى لالاف الزراعيين في الريف بان مطالبهم قد تحققت وجاء في رد الوزير الاتى ؟!

– فيما يتعلق ببدل التفرغ فقد نجح وزير الزراعة في الحصول للمهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين على حقهم في هذا البدل بفتوى من الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة تفيد احقيتهم في هذا البدل والان بدأت التدابير للصرف بعد الاعتمادات الحالية المطلوبة . وكان هذا أهم مطالب الزراعيين في الريف .

– فيما يتعلق بتدبير وسائل الانتقال – للمهندسين الزراعيين في الريف – فقد تم الصرف لمن طلب منهم تملك موتوسيكل – من بنك ناصر –

وقد اصدر الدكتور والى وزير الزراعة موافقته على شراء موتوسيكلات للمهندسين الزراعيين في الريف – مع تحمل الوزارة ... جنيه

– فيما يتعلق بحوافز الانتاج – فقد تم اعتماد مبالغ لهذه الحوافز وتقوم كل جهة حاليا بوضع اللائحة الخاصة بها .



د. يوسف والى

– وافق الوزير على اقامة دور حضانة بالادارات الزراعية – وعلى كل ادارة تدبير المكان اللازم – والوزارة تساعد كل ادارة في اقامة هذه الدور .

– أما فيما يتعلق ببدل الانتقال الثابت – فان بدل الانتقال يصرف حاليا اثناء اعمال مقاومة دودة القطن – وذلك راجع الى الاعتمادات التى ترد في موازنة المحليات .. وقد طلب الوزير – تنفيذا لمطالب الزراعيين – سرعة دراسة امكانية صرف هذا البدل في المواسم التى تتفق طبيعتها المرونة المستمر – ويضيف الدكتور والى انه فعلا في سبيل اتخاذ قرار قريبا في هذا الشأن باذن الله .

ويختتم الوزير رده بان صلى جميع اخوانه وابنائه – العاملين بقطاع الزراعة ان يعلموا انه معهم ومع كل ما يطالبون به – وانه يشكرهم على كل ما يبذلونه من جهد مضحين في هذا الشأن بكل وقتهم في سبيل العمل على تنفيذ السياسة الزراعية وتحقيق اكبر عائد في الانتاج الزراعى .

وفي نفس الوقت فان نقيب الزراعيين – وهو الذى وجهت له هذه المطالب – وهو المسئول عن تتبعها – لم يحرك ساكنا ولم يرد عليها او يبد بالعمل على تحقيقها

الاسماعيلية تعانى من نقص المبيدات

مئات الشكاوى من مزارعى الاسماعيلية من نقص المبيدات الخاصة بالبياض والعنكبوت الاحمر المنتشران في زراعات الفراولة والمانجو – هل تبادر وزارة الزراعة في توفير هذه المبيدات لهذه الزراعات في الوقت المناسب ؟!

محافظة المنوفية لم تتخذ اى إجراء لانصاف الزراعيين
إعطـاء جزاءات دون تحقيق يعتبر باطل

قامت وزارة الزراعة – مشكورة – بالرد على ما اثرته في العدد الصادر في ١٩٨٤/٤/٢ تحت عنوان ((مدير زراعة المنوفية يجازى ٤٥ موظفا بدون وجه حق)) وجاء في رد وزارة الزراعة ما يعزز شكوى الزراعيين تماما حيث جاء في الرد :

– ان الجزاءات التى وقعت على ٤٥ موظفا بالادارة الزراعية ببركة السبع محافظة المنوفية كانت بناء على كتاب وارد من المحافظة بخصوص ذلك – أى أن مدير عام الزراعة بالمنوفية لم يتحقق من الموضوع ولم يهتم باخوانه الزراعيين – بل كل ما قام به هو اصدار هذا القرار استنادا الى خطاب المحافظة دون أى بحث أو سؤال أو استفسار .

– لم يتم اجراء أى تحقيقات شفهية أو كتابية مع العاملين الذين شملهم هذا القرار بمعرفة مديرية الزراعة . ويدل ذلك على أن هذه الجزاءات وقعت دون وجه حق . لان توقيع الجزاء – طبقا للقانون – يجب أن يكون بعد تحقيق كتابى مع الموظف .

ولم يجئ في رد الوزارة ما أثاره الموظفون الذين وقع عليهم الجزاء . من أن بعض الذين غابوا يوم ١٩٨٤/٢/٧ كانوا بناء على اجازات عارضة مثبتة رسميا في الادارة الزراعية ، وبعضهم أخطر الادارة – مسبقا – بمرضه وطلب عرضه على الجهة المختصة .

كما لم ترد الوزارة على ما جاء في الشكوى وهى أن القرار نص على جزاء خصم يوم من المتأخرين لدقائق ، هذا لا يتفق اطلاقا مع العمل في الريف .

لقد وعد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بارسال لجنة من التفتيش العام لبحث هذا الموضوع وهو حريص كل الحرص على صالح اخوانه وابنائه في الريف ، فهل ينفذ الوزير وعده ؟

وزارة الزراعة تنهض بمحصول العدس

اكثر من ٩٠٪ من العدس الذى نستهلكه في مصر نستورده من الخارج – ولقد قلت مساحات العدس – وكانت غالبيتها في الوجه القبلى – وقل محصول الفدان – عندما تغير نظام الرى من رى الحياض الى الرى المستديم – لان العدس حساس جدا للمياه – ومما يقال عنه في الصعيد – ان (العدس ان شاف خياله في المياه – مات)

وقلت مساحات العدس – بعد مضاء زمن الحياض – حتى وصلت مساحة العدس الى ١٢٢٠٠ فدان بالوجه القبلى . وانتهت زراعته في سوهاج والمنيا .

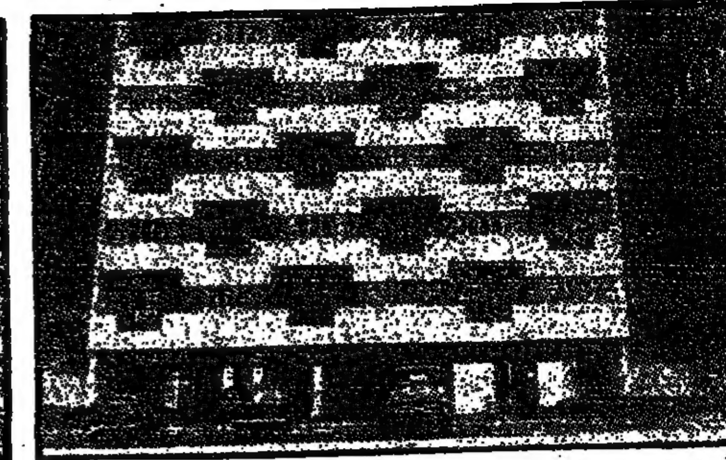
بدأت وزارة الزراعة عام ١٩٨٣ بزيادة مساحة العدس حتى وصلت الى ١٨ ألف فدان بالوجه القبلى وايضا ٣٢٠٠ فدان بمحافظة الشرقية ، ١٠٠٠ فدان بمحافظتى كفر الشيخ ودمياط – وستصل المساحة عام ١٩٨٤ الى ١٨ ألف فدان بالوجه البحرى – واستخدم المشروع طريقة الرى بالرش – ونجحت جدا في رى العدس في ان الانتاج كمتوسط للفدان زاد من ٣ اراداب للفدان الى ٥ر٥ – ٦

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● اعادة النظر في هيكل الاجور والاسعار بما يتمشى مع معدلات التضخم وتكاليف المعيشة .

● دعم حقوق العمال والفلاحين وتأكيد مكاسبهم التى حققوها خلال ثورة ٢٣ يوليو وثورة ١٥ مايو

شقة للتمليك
هل فشلت فى حل أزمة الإسكان



!

الدكتور مصطفى الحفناوى :

التمليك قمة الاشتراكية وحل للازمة والقطاع الخاص لن يتبرع لحل المشكلة

لا يختلف اثنان على وجود ازمة اسكان حادة يعانى منها المواطن المصرى فى كافة انحاء البلاد .. فالشباب يهاجر الى دول عربية وغير عربية بسبب عدم وجود مسكن وأملا فى تدبير مبالغ للحصول على شقة .

وخلافات بين الاولاد وذويهم بسبب ضيق المسكن وتفكك الاسرة واحيانا تحدر القيم وتسوء العلاقات الزوجية والاسرية بسبب المسكن وعديد من الاسر تسكن دور العبادة واحواش المقابر وآلاف تسكن الخيام والعشش وذلك لعدم وجود مسكن ؟ ! .. وفشل كثير من الارتباط بالخطوبة والزواج لتعذر الحصول على شقة عدة سنوات ..

ففى الستينات ادعت الحكومة انها ستتجه الى الاسلوب الذى كان سائدا قبل عام ١٩٥٢ وهو ان يترك السوق حرا للقطاع الخاص فهو القادر على البناء حتى يسد احتياجات السوق . وتمادوا فى الادعاء . فوصل الامر ببعض المتخصصين والمسئولين الى القول « ستعود مرة اخرى لافتة للايجار على العمارات » ..

ولكن الامر اختلف تماما ، فقد ارتفعت اسعار الارض وتكلفة المبانى . بحيث اصبحت الايجارات التى يطلبها القطاع الخاص حسب القوانين الاقتصادية السائدة غير ممكنة للطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل .. ومن هنا فان القطاع الخاص لا يدخل سوقا خاسرة وبقى عبء تسكين الطبقات الشعبية على الحكومة . التى اقحمت نفسها فى هذا المجال فى الخمسينات وهى للاسف محدودة التفكير والموارد ايضا .. !!

بيان وزير الاسكان

وقد تبلورت سياسة الحكومة فى بيان وزير الاسكان الشهير فى فبراير ١٩٧٦ ليقول فيه بصراحة « ان عقيدتى فى حل ازمة الاسكان حلا جذريا تقوم على اساس ان جهود الدولة والقطاع العام يلزم ان تنصرف اساسا الى الاسكان الاقتصادى .. وبعد ذلك يأتى دور الاسكان المتوسط وهو الإسكان الذى يعتمد اساسا على جهود القطاع الخاص مع التيسيرات والتسهيلات التى تتخذها الحكومة بتوفير مواد البناء لهذا النوع من الاسكان مع خضوعه للاحكام التى تنظمها القوانين ومنها تحديد الاجرة وفقا للتكلفة .. اما الاسكان فوق المتوسط فيترك للقطاع الخاص ليتولاه متحررا من كافة القيود الخاصة بتحديد الإيجار بمعرفة اللجان » .

وقد سارت الحكومة بالفعل على هذا النهج واعدت مشروع قانون الاسكان الفاخر وفوق المتوسط بالاعفاء من قواعد تحديد الايجارات

اتحاد العمال يعترض

والذى على الموضوع احتجاج الطبقات الشعبية والتى عبر عنها بوضوح الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى المذكرة التى قدمها رئيس الحكومة ورئيس مجلس الشعب والتى تضمنت :

« ان القطاع الخاص سوف يستغل هذه الرخصة غير المقيدة فيوجه استثماراته الى المبانى من المستوى فوق المتوسط والفاخر . وبذلك لن يسهم فى الاطلاق فى حل ازمة الاسكان ولا التخفيف من حدتها ـ وسوف يقع عندئذ عبء اقامة المبانى السكنية من النوع المتوسط اى الشعبى على عاتق الدولة وهو عبء من المستحيل ان تطالبها وحدها باحتماله » .

وهذا هو ما تم بالفعل !! فقد لجأت الحكومة الى سياسة التمليك ودخلت فى سباق مع القطاع الخاص فى بناء الوحدات السكنية فوق المتوسطة والفاخرة وعملت على تمليكها باسعار عالية جدا ـ كما حرصت على التوسع فى سياسة التمليك وذلك على حساب الطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل .. مما ساعد على تفاقم المشكلة ..

وقد اجريت عدة دراسات من جهات متخصصة اكدت جميعها عدم مناسبة « تمليك الشقق » وانحرافها عن الهدف المرجو منها ..

« والاحرار » تطرح تساؤلا على العديد من المتخصصين فى الاسكان واساتذة الجامعات : هل سياسة التمليك فى مصر ادت الى حل ازمة الاسكان ؟ .. ولماذا جنحت السياسة عن الهدف المرجو منها ؟ .. وهل سياسة التمليك شغلت الدولة عن بناء الإسكان الشعبى ؟؟

التمليك قمة الاشتراكية

وكان « للاحرار » لقاء مع الدكتور مصطفى الحفناوى وزير الاسكان السابق ليقول ان سياسة تمليك الشقق هى السياسة المثلى لحل قضية الاسكان .. مع ضرورة توفير الموارد فى كل الاحوال لانشاء الوحدات السكنية .. وان التمليك هو قمة الاشتراكية ـ ولذلك تسعى

وان الحكومة تبنى من صناديق الاسكان للمحافظات اسكانا شعبيا ولكن بنسبة ضئيلة ..

وقد اجرينا دراسة عام ١٩٧٩ حددنا فيها النسبة التى يجب ان تبنى فيها الدولة اسكانا اقتصاديا بدون دفع مقدم وبلغت هذه النسبة ٣٢ ٪ ولكن لم يتم بناء الوحدات السكنية اللازمة لتسكين هذه النسبة ، وكان السبب الرئيسى لعدم استطاعة الدولة بناء الاسكان الشعبى هو عدم توافر الموارد فاذا توافرت هذه الموارد لدى الدولة أمكنها بناء المزيد من الوحدات السكنية ـ وكذلك لعدم وجود توازن بين الدخول والتكاليف ـ فان ثبات الاجور وارتفاع تكاليف البناء أدى الى تفاقم المشكلة ..

ويضيف د. الحفناوى ـ لذلك لا بد وان يساهم المواطن بجانب الدولة فى البناء ـ فلا تستطيع الدولة تحمل كل تكاليف البناء ـ ولذلك فان سياسة تمليك الوحدات السكنية هو افضل اسلوب لاستغلال الموارد سواء بالنسبة للمواطن او بالنسبة للدولة .

اما بالنسبة للقطاع الخاص فهو لا يمكن ان يبنى اسكانا شعبيا فى ظل هذه الظروف ، فقد ارتفعت اسعار الارض واسعار مواد البناء ـ وبلغت تكلفة المتر المربع اكثر من مائة جنيه ـ وبالتالى فان القطاع الخاص لا يمكن ان يتبرع للناس ويعمل على حل المشكلة وهذه حقيقة لابد وان نعرفها جميعا ويجب ان نترك القطاع الخاص يبنى كما يشاء . وهذا لن يؤثر على الاسكان فى مصر . بل انه اذا توقف القطاع الخاص عن البناء فسوف يؤدى الى تفاقم المشكلة وتعقيدها ..

قيمة ما يدفعه المواطن

ويقول محب استينو رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ـ اننا بحثنا موضوع سياسة تمليك الوحدات السكنية فى المجلس فى اكثر من جلسة ـ وقلنا ان المهم هو قيمة ما يدفعه المواطن من قسط فى الشهر وهل يتساوى مع قيمة ما يدفع فى حالة الايجار ـ فمن الصعب فى الوقت الحالى ان تجد شقة يتساوى ايجارها مع ربع المرتب وهذا ما يخصص فى حالة التمليك مما يسهل على المواطن الدفع ـ وقد منحت الحكومة التعاونيات قروضا تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه كل عام بربح ٤ ٪ وذلك لتساعدها على بناء الوحدات السكنية وتمليكها لافراد الشعب .

ولكن اذا زادت هذه القروض الى ٩٠٠ مليون جنيه فان ذلك سيؤدى الى بناء المزيد من الوحدات السكنية مما سيعمل على حل مشكلة الاسكان فى خمس سنوات .

ويضيف رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب قائلا ـ ان سياسة التمليك سياسة ناجحة بدليل اننا قمنا بتسليم ١٦٠ الف شقة حتى الآن ـ أغلبها اسكان تعاونى جزء منها تمليك والآخر اقتصادى ـ اما نسبة الشقق الفاخرة فلا تزيد على ٤ ٪ ـ واننا لا نعطى قروضا مدعمة فى حالة بناء الاسكان الفاخر .. كما يجب أن تتولى الشركات




د. مصطفى الحفناوى

محب استينو

بناء المساكن لعمالها مما يخفف العبء على الحكومة .. ويجب ايضا أن تهتم الحكومة ببناء المزيد من الاسكان الشعبى للطبقات الفقيرة وغير القادرة .

أما القطاع الخاص فاننا نشجعه على البناء ، أيا كان نوع البناء ، لانه اذا توقف القطاع الخاص فلن يفيدنا هذا . لانه يبنى على أساس العرض والطلب ..

أما بالنسبة لمخالفات التراخيص والتى قامت بها بعض الشركات التابعة للقطاع الخاص والتى كانت تحصل على تراخيص لبناء اسكان شعبى ثم تقوم بتشطيب فوق المتوسط ، وفاخر ، فان هذه المخالفات والتى بلغت نسبتها ١٠٠ ٪ ـ اعتبرتها الحكومة نصبا واحتيالا ، ولذلك عملت على وضع القوانين الصارمة لمعاقبة المخالفين .

جنحت عن الهدف ! !

ويقول أسعد أمين عبد السلام وكيل وزارة وامين لجنة الاسكان والمرافق العامة والتعمير بمجلس الشعب :

ان سياسة التمليك كان الهدف منها أساسا هو التيسير على المواطنين فى الحصول على وحدات سكنية متوسطة المستوى وبأسعار مناسبة .

وأيضا لتشجيع الملاك للبناء من ناحية والتيسير على صغار الملاك من ناحية أخرى ، الا أن سياسة التمليك جنحت عن الهدف المرجو منها بأن تم التركيز على بناء الوحدات السكنية الفاخرة مع ما ترتب على ذلك من ارتفاع أسعار التمليك بدرجة خيالية .. !! الامر الذى دعا الدولة الى مواجهة هذه الظاهرة .. وأعتقد أن سبب ارتفاع أسعار الوحدات السكنية الفاخرة هو عدم حصول الملاك على دعم من الدولة لان الدعم مخصص للجمعيات التعاونية للاسكان التى تحصل على قروض من الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان مع تيسيرات البناء ، وحتى يمكن تخفيض أسعار التمليك للوحدات السكنية الفاخرة فان الامر يستلزم تشريعا يستهدف دعم الدولة لهذه الفئة

الدكتور ميلاد حنا :

التمليك لا يتناسب مع جماهير الشعب
ووفر الشقق للطبقات الثرية والانفتاحية والطفيلية

تحقيق :
سيد عبد العاطى

مع تحديد أسعار الوحدات حسب الرخصة .

تلاعب الشركات

ويضيف أسعد أمين : أما بالنسبة للتلاعب الذى يحدث للتراخيص فان التشريع كاف لمواجهته ولكن المهم هو تطبيق القانون .. وأما بالنسبة لما يحدث لكثير من الافراد الذين يتملكون شققا من شركات البناء والاسكان التابعة للقطاع الخاص . والتى تطالبهم بدفع مبالغ زيادة عما اتفق عليه فى عقد التمليك فان هذا يرجع الى ارتفاع أسعار مواد البناء والعمالة ويرجع أيضا الى البطء فى التنفيذ وقد يكون هذا مقصودا من قبل الشركات .. !!

ولكى نصل الى حل مشكلة الاسكان يجب وضع التيسيرات لتشجيع الجمعيات التعاونية لبناء المزيد من الوحدات السكنية ، وان تتولى الدولة بناء الاسكان الشعبى للطبقات غير القادرة .

ايقاف الإسكان الفاخر

ويقول المهندس محمود حسان وكيل وزارة الاسكان : ان سياسة التمليك بدأت فى مصر منذ عام ٦٢ وان كل الشقق التى تم بناؤها كان يتقدم لها عشرات أضعاف العدد المعروض ، وهذا يدل على نجاح هذه السياسة وان أسعار التمليك تتوقف على موقع الشقة ومساحتها ومستوى تشطيبها وكذلك الهدف من استخدامها وأيضا تكلفتها .. واننا اخذنا هذه المبالغ لنبنى بها وحدات سكنية آخرى يكون جزء منها تمليكا والاخر تأجيرا .. وليس معنى أن هناك فئة لا تستطيع الشراء .. أن سياسة التمليك خطأ ..

ويضيف وكيل وزارة الاسكان ـ ان الوزارة تحدد نسبة بناء الشقق الفاخرة بنسبة ٦ ٪ ـ ولكن زادت هذه النسبة فى السنوات الاخيرة مما أدى الى أن وزير الاسكان أصدر قرارا بايقاف الاسكان الفاخر والاسكان الادارى (المكاتب والفنادق) لمدة ٦ شهور ابتداء من شهر مارس وذلك لتوجيه الاستثمارات للاسكان الشعبى ـ وذلك بعد أن تبين أن هذا يؤثر على بناء الوحدات السكنية الشعبية ، وأعتقد أن هذه الفترة لن تعمل على حل المشكلة ولكن يجب أن تهتم الحكومة ببناء المساكن الشعبية فاخر بدون استخدام تعتبر ثروة .. وأن كثرة وجود شقق مستوى فاخر بدون استخدام تعتبر ثروة قومية مجمدة ، وأن التحايل على ما يتم الترخيص به وتحويله من اسكان متوسط الى اسكان فاخر يجب اعادة النظر فيه ولابد من الالتزام بما صدر الترخيص به . وان جميع الشقق الخالية يلزم تكاتف جميع الجهود الشعبية والملاك على طريقة شغلها وذلك بالتعاون بين الجهاز الحكومى والجهاز الشعبى المنتخب فى المنطقة بما يحقق الصالح المجيد ..

د. محيا زيتون

د. ميلاد حنا

ولكن هناك وجهة نظر أخرى تعارض سياسة التمليك ...

يقول الدكتور ميلاد حنا أستاذ الانشاءات بهندسة عين شمس : ان الزملاء الذين يؤيدون سياسة التمليك لا يدركون أن هناك مئات الآلاف من الاسر المصرية التى تعيش يوما بيوم وليس لديها أى مدخرات أو احتمالات لتراكم مدخرات فى المستقبل المنظور ..

ولذلك فان سياسة انشاء المساكن بهدف تمليكها تتناسب مع بعض القطاعات ولكنها لا تتناسب مع جماهير الشعب . وعلى الدولة أن تخطط لتقيم توازنا جيدا بين راغبى شقق التمليك والذين تناسبهم شقق الايجار ..

وقد تبين أن شقق التمليك تناسب الفئات الآتية :

أولا ـ أغلب العاملين فى الدول العربية والعائدين منها ، اذ لديهم مدخرات تمكنهم من التمليك ..

ثانيا ـ الطبقات الثرية الانفتاحية . فهذه تشترى الشقق الفاخرة فى الاماكن الممتازة ويعتبر المسكن التمليك الفاخر أحد مظاهر الوجاهة والدخول فى الطبقة الجديدة . ولعل هذه الفئة بالذات هى التى أدت الى جذب رؤوس الاموال وانشاء عمارات التمليك الفاخرة ـ مما أدى الى قلة الاستثمارات وعدم توافر الموارد العينية لاسكان الطبقات الشعبية المحدودة الدخل ..

ثالثا ـ المجموعات البشرية التى تعمل مع شركات انفتاحية أو أنماط تشاط طفيلى ، اذ يتوافر لها الدخل المرتفع الذى يوفر مدخرات تمكن من شراء شقة تمليك .

تمليك الطبقات الشعبية

ويضيف الدكتور ميلاد حنا ـ وللامانة العلمية فان التمليك اذا توافرت سبله للطبقات الشعبية فانه سيؤدى الى المميزات الآتية :

● غالبا ما يعتنى شاغل الشقة التمليك بمسكنه أكثر من الايجار .

● ان فكرة شراء شقة تدعو فى حد ذاتها الى تراكم المدخرات .

ومن أجل ذلك فانى اقترح الآتى :

● ايقاف انشاء المساكن الفاخرة حتى تتجه رؤوس الاموال والموارد العينية من مواد بناء وعمالة الى

أنواع أخرى خلاف الفاخر .

● أن تضع الحكومة سياسة اقتصادية تحويلية لتوفير التمليك لقطاعات أوسع من الشرائح الحالية .

● السماح بشراء الشقق بقسط صغير مبدئيا وبضمان الوظيفة مع التأمين على حياة مشترى الشقة وبشروط تدرس باسلوب اكتوارى .

● فرض رسوم الملكية على شقق التمليك بشكل رمزى حتى يتم البيع والشراء فى يسر ، ويمكن أن تكون تصاعدية كلما أصبحت الشقة أكثر فخامة .

● اعفاء أقساط التمليك من الضريبة العامة على الايراد أسوة بأقساط التأمين على الحياة وهذا نظام متبع فى أوربا الغربية ويشجع على التمليك للطبقات المتوسطة .

ويضيف د. ميلاد حنا قائلا ـ رغم هذه الاقتراحات المحدودة فستظل هناك شرائح ضخمة من الشعب المصرى تخرج من نطاق التمليك . وعلينا أن نوفر لها المسكن بايجار يتناسب مع دخلها أو بسعر رمزى . اذا كان المسكن فى حده الادنى فهذا واجب الدولة نحو قطاعات كبيرة من الشعب .

سياسة التمليك

وتقول الدكتورة محيا على زيتون وكيلة كلية تجارة جامعة الازهر وصاحبة العديد من الدراسات حول مشكلة الاسكان فى مصر :

ان التمليك بدأ به القطاع الخاص لكى يحصل على عائد سريع للاستثمارات ، وقد بدأ سباق التمليك كنوع للتهرب من قوانين الايجار التى وضعتها الدولة .

وقد تبين أن سياسة التمليك لم تحقق نجاحا ولذلك لجأت الدولة لتنظيم عملية التمليك بوضع قوانين حددت فيها نسبة العقار للتمليك وأخرى للايجار ـ لكن الملاك بدأوا يتلاعبون بالقوانين واستطاعوا أن يتهربوا منها بطرق عديدة ، كما أن سياسة التمليك امتدت للقطاع العام واصبح هناك تنافس بينهما فى ارتفاع أسعار الشقق .

آلاف الشقق الخالية

وتلاحظ أن هناك الاف الشقق والتى تم تمليكها فعلا ثم يتم

استغلالها . او شغلها لان معظم الطبقات الثرية سعت الى شرائها لاولادها لشغلها فى المستقبل . وذلك يرجع الى ان المواطن لا يشعر بالامان نحو المستقبل مما يجعل بعض الملاك لا يرغبون فى البناء للغير أو حتى أيجار ما تم بناؤه بالفعل ولذلك تزداد المشكلة حدة . هذا بالاضافة الى ارتفاع اسعار البناء ووضع القوانين المقيدة للعلاقة بين المالك والمستأجر خاصة بالنسبة لتحديد الايجارات .

وتضيف د. محيا زيتون : اننى اؤكد أن حل المشكلة هو ان يقوم القطاع العام ببناء المساكن الاقتصادية سواء للتمليك أو الايجار باقساط تتناسب مع محدودى الدخل ، وان نترك القطاع الخاص يبنى كيفما يشاء ويؤجر بما يشاء .

التمليك عقبة أمام محدودى الدخل

وقد اجرى بعض الباحثين بمعهد التخطيط القومى عدة دراسات حول سياسة تمليك الشقق وعلاقتها بازمة الاسكان .

ففى دراسة اجرتها نعمت محمد عزت الباحثة بالمركز عام ١٩٨٠ جاء فيها « فيما يختص باتجاه القطاع الحكومى والخاص الى تمليك الوحدات السكنية والذى يعد من أبرز سياسات الاسكان الحالية . فانه يعد عقبة أمام محدودى الدخل فى محاولتهم للحصول على المسكن اللائق . فاسعار هذه الوحدات متروكة لقانون العرض والطلب دون أى تدخل من الحكومة سواء لتحديد نصيبها من اجمالى استثمارات الاسكان او بتحديد عائد استثمار فى هذا المجال مما يرفع تكلفة المسكن على المشترين من الفئات غير القادرة .

وقد انتهجت الحكومة لتنفيذ هذه السياسات فى عام ١٩٨١ ما قيمته ٢٢٥ مليون جنيه قروضا للتعاونيات لاقامة ٥٠ الف وحدة ، وبذلك تصدر هيئة تعاونيات الاسكان أجهزة تحوى وتنفيذ الوحدات السكنية ، وبالنظر الى النظم واللوائح التى تتبعها الهيئة تجدر الاشارة الى عدة ملاحظات فى هذا الخصوص :

● تمنح الهيئة قروضا للاسكان الاقتصادى فى هذا الخصوص والمتوسط للجمعيات التعاونية للاسكان الاقتصادى بأربعة الاف جنيه على أساس ٩٠٪ من التكلفة بينما يبلغ الحد الاقصى بالنسبة للاسكان المتوسط ٦ الاف جنيه على أساس ٨٠٪ من التكلفة مما يشجع المستثمرين على الاتجاه نحو بناء الوحدات السكنية المتوسطة بدلا من الوحدات الاقتصادية ـ كما أن تحديد التكلفة بهذا الشكل المرتفع لا يشجع على اقامة الوحدات الصغيرة المساحة ذات التكلفة الاقل والتى تتلاءم مع احتياجات الاسرة محدودة الدخل .

● أن الهيئة لا تساعد على توفير الارض اللازمة للبناء فضلا عن انها تشترط توافر الارض اللازمة للبناء كأساس لمنح القروض ، وفى أغلب الاحوال يتم الحصول على الارض بمعرفة جمعيات الاسكان . ولكن تفاقم أزمة الاسكان وعدم توافر الارض الكافية للبناء ساعد الكثيرين من كبار المهنيين وموظفى الدولة واعضاء الجمعيات التعاونية للاسكان فى الحصول على أراض من الدولة بأسعار مخفضة ووفق نظام القروض ولكنهم لا يجدون فرصا حقيقية للاستفادة من النظام التعاونى للاسكان .

● بالرغم من أن سياسة الهيئة محدودة فى الاسكان الاقتصادى والمتوسط فان القانون الجديد لها أجاز منح قروض لمستويات الاسكان فوق المتوسط والمتميز بشرط موافقة رئيس الهيئة على ذلك وبنفس الشروط الخاصة بالاسكان المتوسط .

● فى الوقت الذى ارتفعت فيه التسهيلات الائتمانية الممنوحة للهيئة من ٧٥ مليون جنيه عام ١٩٧٩ الى ١٥٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ الى ٢٢٥ مليون جنيه عام ١٩٨١ .. اتجهت الهيئة بدلا من التوسع فى امداد المتنعين بالقروض والتسهيلات

الى القيام بدور الوساطة وذلك ببناء الوحدات السكنية أعتمادا على مقاولى القطاع العام والخاص ، وذلك للاستفادة من القروض المنخفضة القائمة والتى تحتسب على أساس ٣٪ الى ٥٪ ـ ثم تبيع هذه الوحدات للمواطنين بأسعار التكلفة الفعلية .

يخدم الا فئة محدودة

وفى بحث أعدته أحلام أنور محمد الباحثة بمعهد التخطيط القومى عن التوسع فى انشاء المساكن الفاخرة تقول فيه :

ان انخفاض معدل الاستثمار فى قطاع الاسكان ومعدل انشاء المساكن انخفاضا ملحوظا فى السبعينات بالمقارنة بالنصف الثانى من الستينات يوضح أن انخفاض معدلات البناء كان على حساب التضحية بالاحتياجات السكنية للفئات الفقيرة ومحدودة الدخل (الاسكان الاقتصادى) أو الاسكان الشعبى ، كذلك يلاحظ أن الاسكان الريفى لم ينل أى اهمية فى السبعينات حيث انخفضت معدلات الانشاء فى الريف انخفاضا شديدا .

وتضيف أحلام أنور محمد انه فى الوقت الذى قل فيه الاهتمام بالاسكان الشعبى فى السبعينات نجد انه فى الوقت نفسه اتسع اتساعا كبيرا فى المجالات الثلاثة السابق ذكرها وجميعها لا يخدم سوى مصالح الفئة المحدودة من الاجانب ومن افراد المجتمع المحظوظين والقادرين على دفع مقابل الاسكان الفاخر وهذه الفئة لا تتعدى المستثمرين الاجانب نتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادى وما أدى اليه من مساوئه بالغة الظهور فى مجال الاسكان ، وثالثها السياح وثالثها الاغنياء فى المجتمع المصرى وهى قلة محدودة .

وقد يكون لبناء واقامة الفنادق اهمية خاصة لان السياحة تعتبر أحد المصادر الهامة للحصول على النقد الاجنبى ، لكن لا يعنى ذلك ان تأخذ الفنادق أولوية على الاسكان أو أن تأخذ الاحتياجات السكنية للاجانب أولوية على الاحتياجات السكنية لافراد المجتمع المصرى أى الطبقات محدودة الدخل والفقيرة .

فشل القطاع الخاص

وتضيف احلام انور محمد . بأن هناك عوامل وظروفا سادت فى الفترة الاخيرة هيأت للقطاع الخاص المناخ المناسب لانعدام فعاليته فى حل المشكلة وهذه العوامل والظروف يمكن اجمالها فيما يلى :

ـ ارتفاع أسعار مواد البناء ارتفاعا كبيرا وخاصة مواد البناء المستوردة وارتفاع أجور العمال .

ـ انخفاض العائد المتوقع من الاستثمار فى المساكن نتيجة للتضخم الذى ساد الاقتصاد المصرى عام ١٩٧٠ .

ـ ارتفاع أسعار الاراضى ارتفاعا كبيرا نتيجة للتضخم من جهة وزيادة الطلب على الاراضى مع زيادة المشكلة السكانية من جهة أخرى ، وقد دفع ذلك الافراد الذين يملكون أراضى بناء الى الحفاظ عليها دون بناء لان ذلك يحقق أرباحا كبيرة عند بيعها فى المستقبل . كما دفع ذلك الافراد الذين لا يملكون أراضى الى السعى من أجل امتلاك الاراضى بأى وسيلة لان ذلك يحقق لهم اكبر عائد لمدخراتهم .

ـ ظهور قوى شرائية جديدة ذات امكانيات ضخمة من المجتمع المصرى وذلك بسبب تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى واقبال هذه القوى على المساكن الفاخرة .

ـ ظهور طبقة متوسطة جديدة ذات قوة شرائية أعلى بكثير من متوسط القوة الشرائية للمجتمع المصرى ، وتتمثل هذه الطبقة فى المصريين العاملين فى الدول العربية .

ـ وجود الاستثمارات الاجنبية الراغبة فى مشاركة القطاع الخاص المصرى فى مجالات الاسكان الفاخر والادارى والفنادق والمنشآت السياحية ، مما جنب القطاع الخاص المصرى المتحويل نحو هذا المجال .

ـ ظهور مجالات جديدة ومتعددة امام القطاع الخاص للاستثمار والحصول على عائد بالغ الارتفاع فى التجارة والاستيراد والتصدير .

ـ تخلى الدولة عن مسئولياتها فى قطاع البناء وعدم فاعلية القوانين التى أصدرتها لتنظيم قطاع الاسكان .

وقد ساهمت هذه العوامل بطريق مباشر أو غير مباشر فى اعراض القطاع الخاص عن بناء المساكن المنخفضة التكاليف وتوجهت الى بناء المساكن الفاخرة وفوق المتوسطة تدر عليها ربحا وفيرا .

تقلص دور القطاع العام

ان القطاع العام الاسكانى تخلى من مهمته الاساسية واصبح ينافس القطاع الخاص فى السعى وراء الربح بدعوى ان تحقيق الربح هو مقياس الكفاءة الاقتصادية للنظام العام ، فمن ناحية نجد أن القطاع العام لم يعد له دور قيادى فى الاسكان فقد بلغت الاستثمارات المخططة للقطاع العام ٢٥٪ فقط من أجمالى استثمارات الاسكان فى الخطة الخمسية ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ بل ان القطاع العام فى نفس الخطة وعلى مستوى الجمهورية كانت تمثل ٥٩٪ و ٦٨٪ من الاستثمارات المخططة لتعمير منطقة القناة . وذلك فى عامى ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ـ واستثمارات الخطة الحالية الخاصة بالقطاع العام ٦٪ فقط ومن ناحية اخرى أصبح القطاع العام غير ملتزم بالخطة القومية للاسكان والدليل على ذلك التفاوت بين المخطط والمنفذ ويرجع ذلك الى أعتماد القطاع العام فى كثير من عملياته على مقاولين أفراد مما يؤدى الى تعدد بنود التكلفة وازدواج الربح ـ واذا أضفنا الى ذلك تحويل سياسة التمليك وما يتطلبه ذلك من القطاع العام من سياسة التأجير الى توفير قدرات مالية كبيرة لدى المشترين لا تضح لنا أن القطاع العام لم يعد يعمل لاشباع وتحقيق الاحتياجات السكنية للفئات الفقيرة ومحدودة الدخل .

والآن وقد اتضح أن المشكلة تتركز اساسا فى احتياجات الطبقات الفقيرة من السكان والتى تمثل نسبة تصل الى ٨٥٪ من سكان الحضر والى اكثر من هذه النسبة بكثير بالنسبة لاجمالى سكان مصر . فلا بد من التركيز على احتياجات هذه الفئة فى أى خطط توضع للاسكان فى مصر .

● المسئولون يعترفون ●

الحكومة اهملت بناء المساكن الشعبية للايجار واهتمت بالاسكان الفاخر والادارى للتمليك




.. ومازال البحث عن الحل جاريا !

هكذا من الأصل

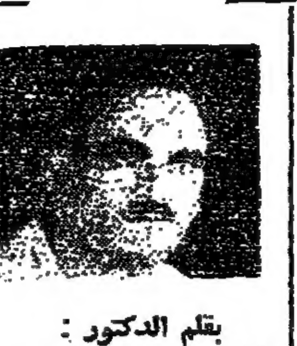
آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الاحرار)) **

الحاكمية

لا توجد هناك علاقة على الاطلاق بين شعار ((الحاكمية)) الذى رفعه الخوارج قديما فى عهد سيدنا الامام على بن ابى طالب وبين شعار الحاكمية الذى رفعه مؤخرا المودودى وسيد قطب .

لا توجد هناك علاقة على الاطلاق بين صيحة الخوارج للامام ((لا حكم الا لله)) وبين الشهيد سيد قطب لاهل زمانه ((الحاكمية العليا لا تكون الا لله))



بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

فالمشكلة أيام الخوارج كانت ((سياسية)) بحته وهى اليوم ((تشريعية)) من الاساس كانت أيام الخوارج ومن جانب الخارجين مشكلة خلاف سطحية وغبية .. واليوم تشكل مأساة جذرية ومصيرية !!

●● اجمع الناس رأيهم على قبول ((التحكيم)) والموافقة على شخص أبى موسى الاشعرى كوكيل .. ورغم ما كان للامام فى بعض التحفظات على فكرة التحكيم ذاتها وعلى شخص الوكيل الا انه كحاكم وقائد عظيم نزل على رأى الاغلبية .. ولما جاءت نتيجة التحكيم فى مصلحة خصومهم انقلب من عرفوا بعد ذلك بالخوارج على اعقابهم .. وبعد حماسهم فى البداية راحوا يثيرون الخلاف والقلاقل فى النهاية ويرفعون شعارات ((لاحكم الا لله)) .. ((حكم الله .. لا حكومة الناس)) ويالله من بلاء !! ويالله من ابتلاء !! وكم كان عجيب سيدنا الامام من غبائهم .. فمثله لاينقض عهده ولا يرجع فى كلمته .. والشعار الذى يرفعونه فى حد ذاته شعار حق وكلماته فى حد ذاتها كلمات صدق فلا حكم الا لله فعلا وحقا .. ولكنها خرجت من افواههم وجاءت على السنتهم مصداقا لرد سيدنا الامام عليهم بقوله ((كلمة حق يراد بها باطل)) .

ذلك لان حكم الله لايقوم وحده ولا يأتى من فراغ ولابد له من اسباب ووسائل ومن رجال يجرى حكمه سبحانه وتعالى على السنتهم وحسب فعلهم ولابد له من نظم ومن مواثيق وعهود تحترم وتراعى .. ولكنه الغباء الذى اوردهم موارد الهلاك .

●● الى هنا وقبل ظهور الطوائف الشاذة وتشيعها والمسلمون جميعا ((من بقى منهم مع على ومن انشق منهم مع الخوارج ومن كان فى صف معاوية)) وكل الخلاف بينهم خلاف سياسى على السلطة .. ولكنهم كانوا جميعا فى نفس الوقت على شرع الله كقلب رجل واحد .. متفقين تماما على أن ما حرمه الله فهو حرام .. فلا خلاف بينهم على تحريم الزنا بكافة اشكاله والخمر والربا والميسر .. ولا خلاف بينهم على ضرورة قطع يد السارق ورجم الزانى المحصن وجلد غير المحصن !! وخلافاتهم الداخلية جاءت تحت اعطاف انتصارات خارجية مذهلة .. فدولتهم كانت اقوى واعظم دولة وليدة استطاعت ان تتربع على عرش الصدارة فى أقصر مدة ممكنة بعد هزيمة الفرس فى ((القادسية)) وهزيمة الروم فى ((اليرموك)) .

●● اما شعار ((الحاكمية)) الذى رفعه مؤخرا كل من المودودى وسيد قطب فقد انطلق فى ظل ظروف مختلفة تماما ولاسباب مختلفة تماما .. جاء ذلك فى عصر الهزيمة والضياع والفرقة والشتات .. فى عصر هوان المغلوب والمهزوم وضعفه امام بضاعة الغالب وولعه وانبهاره بأفكاره

جاء ذلك وقد استطاع المستعمر بوسائله الاعلامية والجبرية وعلى يد صنائعه من المهزومين من أبناء المسلمين .. فرض تشريعات وضعية فى بلاد اسلامية تقوم على الفلسفة العلمانية تستبدل احكام البشر بأحكام الله فى أمور لم تكن يوما محل خلاف كالزنا والربا والخمر ولعب الميسر والقمار والله تعالى يقول :

((يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا أن يكفروا به)) .

●● وجاء ذلك فى عصر نجح فيه المستعمر فى تأليب مشاعر المسلم وتحريض اعماق نفسه على ((العقوبة الاسلامية)) حتى وجد يوما بين ابناء المسلمين من راح يتهم المسيرة الاسلامية فى ذاكرتها على مدى التاريخ كله .. فينكر وجود ((الرجم)) فى الاسلام .. كما اصبح كثيرون من ابناء المسلمين يتحرجون من الحديث عن الرجم والجلد وقطع يد السارق بحجة ان طبيعة العصر لم تعد تهضم هذا النوع من العقوبة .. مع أن الحق تبارك وتعالى يقسم بنفسه قائلا فى كتابه الكريم :

((فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما)) .

وكان الرسول يقضى بقطع يد السارق وجلد الشارب والزانى غير المحصن ورجم الزانى المحصن وهو خاتم الانبياء ولا نبى بعده واحكامه هى الاحكام الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

●● وجاء ذلك فى عصر نجح فيه المستعمر فى قلب المفاهيم عن ((الدين)) راسا على عقب بين كثيرين من ابناء المسلمين فاقنعهم واقنع اكثر حكامهم باخراج ((المعاملات)) من دائرة الدين وحصره والحجر عليه فى حظيرة ((الشعائر والعبادات)) تقط اسوة بالغرب المسيحى فى ظل عصره العلمانى .. وذلك مع ان الله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه الكريم :

((قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين))

*** لذلك كله .. وفى ظل هذه الغابة من التسيب والتحريف رأى كل من المودودى وسيد قطب ان سبيل الخلاص الوحيد فى رد الامر الى اصله واصلاحه من اساسه من غير مفاصلة أو مجاملة فرفع كل منهما شعار ((الحاكمية)) بمفهومه التشريعى الاصيل .

فقال المودودى : ((ليس لفرد او أسرة او طبقة او حزب او لسائر القاطنين فى الدولة نصيب من الحاكمية فان الحاكم الحقيقى هو الله .

وقال سيد قطب : ((الحاكمية العليا لاتكون الا لله سبحانه)) وفى تفسير ذلك يقول:

((أن يكون مصدر السلطات هو الله سبحانه لا ((الشعب)) ولا ((الحزب)) ولا اى من البشر وأن يرجع الى كتاب الله وسنة رسوله لمعرفة ما يريده الله))

●● ولا يفهم ابدا وبديهة من كلام المودودى وسيد قطب رفض وجود حزب او أحزاب وحكومة ومحكومين ووزارة وبرلمان ونواب ومشرعين .. والا كنا فى ترديدنا وفهمنا للشعارات تماما كالخوارج فى عهد سيدنا الامام ؟! وانما المستهدف والمقصود ان تكون الارادة الشعبية والارادة الحزبية وارادة كل البشر من حكام ومحكومين تحت راية الاسلام رهن بارادة الله واحكامه والمرجع فى معرفة ذلك كتاب الله وسنة رسوله .

هكذا من الاصل

واطلب أغنية ..
إن راح منك ياعين ..
ح يروح م القايمة فين ؟!
وآهديها للمعارضه !!

الحزب الوطنى

● ١٩٨٤/٧/١٣ ●

أن من يتسامح فى حقوق بلاده ولو مرة واحدة .. يبقى أبد الدهر .. مزعزع العقيدة .. سقيم الوجدان ...
مصطفى كامل

سامى مبارك يتحدث للاحرار

انضممت للمعارضة لأن تفكير الحكومة توقف عند مستوى معين

فى الحزب الوطنى اقطاعيون اكثر من اى زمن مضى

فاجأنى المهندس سامى مبارك عندما طلبت منه موعدا لاجراء مقابلة صحفية معه . حدد لى موعدا فى الساعة السابعة صباحا . وكان معنى ذلك أن أصحو فى الخامسة صباحا .. حتى أصل فى موعدى ، عبر رحلة من منزلى فى شبرا .. الى منزله فى مصر الجديدة ونجحت فى ان آخر الموعد ساعتين كاملتين .

أجرى الحديث :
مجدى مهنا

سامى مبارك

لمست من اول وهلة أننى أستمع رجل بسيط ، يتمتع بروح مرحة جدا .. رغم أن قسمات وجهه تنفى ذلك . كان يقول لكل من يطلب منه رقم تليفون منزله من اعضاء حزب الوفد ((اوعى تكون من الحزب الوطنى)) .

وكان هذا الحديث الذى دار حول أسباب انضمامه للمعارضة . وهل كان السيد الرئيس يعلم مقدما بذلك وماذا كان يهدف من وراء انضمامه للمعارضة ولماذا لم ينضم الى الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يرأسه حسنى مبارك .

● ماذا تقول بطاقتك الشخصية ؟
ـ اسمى : سامى مبارك
ـ السن : ٥٢ سنة
العمل : أملك مصنعا صغيرا .. كنت قد درست الميكانيكا فى المانيا .. وعملت هناك وكان لدى مكتب .

● وهل هناك تفاصيل أكثر . متى سافرت .. ولماذا ؟
ـ سامى مبارك :
لا . هذه حاجات شخصية . هذه الاسئلة ، يجاوب عليها وزير او رئيس دولة . لكن انا رجل بسيط .

● هذه اسئلة تتردد على ألسنة الناس .. وتريد أن تسمع لها اجابة :
ـ لو كنت رئيس دولة . أو عايز ابقى رئيس دولة كان معلش .. لكن انا رجل أريد أن اغير فى محيطى فقط . فليس مطلوبا أن أشهر نفسى اكثر من اللازم .. يجب أن أعرف حجمى جيدا . وأرجو أن تكون الاسئلة بعيدة عن الشهرة .

الجو كان خانقا

● بعيدا عن المسائل الشخصية .. ماذا كان سبب سفرك من مصر الى المانيا ؟
ـ انا سافرت من مصر للدراسة كان الجو فى مصر خانقا . وكنت اتنبأ بأن الحالة سوف تسوء فى مصر .. لذلك سافرت فى أواخر الخمسينات

● هل أكملت تعليمك فى مصر ؟
ـ لا ، انا لم أدرس فى مصر . انا دخلت الحقوق .. لكنى لم أكمل دراستى . وسافرت الى المانيا وكافحت .. وباختصار علمت نفسى ولم يعلمنى أحد . ولم يدفع لى أحد موجبيه أى شىء! وأرجو الانتهى الى التفاصيل مرة أخرى .. لانى لا أريد الشهرة .. وانما لى غرض معين .. وهدف محدد عاير احققه فقط ؟

● ومتى كانت العودة ..
ـ فى سنة ١٩٧٨ . وكنت أسافر كثيرا بين المانيا .. والقاهرة ..
المهم أننى عدت .. ووجدت الزيادة الرهيبة فى عدد السكان .. ولم يحدث التقدم المصاحب لهذه الزيادة وتعجبت أين الحكومة !! أين النشاط الاقتصادى والصناعى الذى كان يجب التخطيط له من عشرات السنين مضت . ووجدت البلد فى حالة اسوأ .. فالاصلاحات التى جرت لايمكن مقارنتها بمستوى التقدم الذى كان يجب أن يكون . وكل يوم توجد مشاكل .. وتزداد .. وتتراكم . وليست هناك حلول لها . والحكومة الحالية لا يمكن أن تجد حلولا بالسهولة لكل هذه التراكمات .. لانها حكومة وقفت عند مستوى معين من التفكير .. لاتتخطاه !! ومن الافضل ان يتركوا الحكم الى ناس مستواهم فى التفكير اعلى .. لكى يواجهوا المشكلات المتراكمة .

● هل نفهم من ذلك انه قبل سنة ٥٢ لم تكن هناك مشاكل .. وأن المشاكل جاءت بعد ٥٢ .
ـ سامى مبارك :
كنا ١٨ مليونا حتى سنة ١٩٥٢ وكان فيه احتلال انجليزى . وكان فيه قصر وسراى .. ولكن كان فيه ديمقراطية .. وجميع المشاكل كانت تحل عن طريق البرلمان والمعارضة . ومن الضرورى وجود معارضة فى مواجهة الحكومة حتى تكون التفكير سليما .

● هل قرار دخول الوفد .. أخذ منك وقتا وتفكيرا ؟
قبل تكوين الوفد . كان من الممكن أن أدخل حزبا معارضا آخر .

لماذا اخترت المعارضة

● لكن لماذا اخترت جانب المعارضة .. ولم تختر جانب الحزب الحاكم ؟!
ـ سامى مبارك :
الحزب الحاكم ـ كما قلت ـ وصل مستوى تفكير معين لايتخطاه .. وهو لا يرجى منه أى شىء !!

● هناك من يرى أن الحزب الوطنى .. وحزب الوفد وجهان لعملة واحدة ؟
ـ سامى مبارك :
لو كانت نفس السياسات . فالسؤال لماذا لم يحدث التقدم مع الحزب الوطنى لا أعتبره حزبا .. هو مجموعة من الناس حاكمة .. وعندما يتغير الحزب الحاكم ـ تذهب هذه ((المجموعة)) معه ..

● هل يمكن أن تقرر لنا سياسة حزب الوفد الخارجية ؟
ـ الوفد لم يحكم بعد حتى تقرر سياسته الخارجية .

● أى حزب يجب أن تكون لديه مواقف تجاه القضايا العربية والدولية ؟
ـ سامى مبارك :
فى هذه القضايا أعتقد أن المصريين غير مختلفين .. لان السياسة الخارجية حساسة . وأعتقد انه لا يوجد مصرى يختلف بأن تتحرك السياسة العربية فى اتجاه الاتفاق مع الدول العربية حتى تكون يدا واحدة . وهذا ما تسير عليه سياسة الدولة حاليا .

● اذن ما هى أوجه التمايز بين حزب الوفد .. والحزب الوطنى ؟
ـ انا قلت بأن الحزب الوطنى وقف عند مستوى تفكير معين .. ونحن نريد أن نجدد له تفكيره .. ونرفع من مستواه .. حتى نرفع من مستوى الشعب .. ونزيل المعوقات البيروقراطية من امامه .

مكاسب العمال والفلاحين

● هناك من يشكك فى الحقوق التى حصل عليها العمال والفلاحون .
ـ ولم يتركنى المهندس سامى مبارك أكمل السؤال .. وقاطعنى قائلا :
الناس لازم تصدق .. انه لايمكن التراجع عن المكاسب التى حصل عليها العمال والفلاحون .. لان أى فلاح أخذ قطعة أرض لا يمكن أن تستردها منه .. لسنا اقطاعيين .. والحزب الوطنى به نسبة من الاقطاعيين اكبر مما حدث فى أى زمن آخر فى مصر .

تصفية ثورة يوليو

● البعض يؤكد أن حزب الوفد جاء لتصفية ثورة يوليو .. بتحالفه مع الاخوان .. ما رأيك ؟
ـ سامى مبارك :
الاخوان ليسوا حزبا . والتحالف مع الاخوان تم لانهم يحبون برنامج الوفد .. ويحبون الديمقراطية . والقصص التى تخرج .. كلها دعايات حزبية فقط .

● ولكن الاخوان يمكن القول بأنهم حزب غير معلن .. وانهم يمارسون السياسة فعلا ؟!
ـ سامى مبارك :
الاخوان ليست لهم سياسة معلنة . واذا كانت هناك سياسة للاخوان . فهى سياسة بينهم وبين بعض فقط .

● فى رأيك ما جدوى المشاركة فى الانتخابات فى ظل القانون بالقائمة النسبية ؟
ـ الحزب الوطنى هو الذى وضع القانون . وهو يعمل لمصلحته فقط ولكنه وقع فى نفس الحفرة التى حفرها لغيره ، ولا أعتقد انه سوف يكرر هذه التجربة مرة أخرى .

● ماذا ستسفر الحركة الانتخابية فى رأيك ؟!
ـ سامى مبارك :
ـ الانتخابات سوف تكون حرة تماما .. والتلاعب يمكن أن يحدث فى بعض المناطق النائية . وهذا ليس شيئا جديدا على الحزب الوطنى . وأعتقد أن حزب الوفد سوف ينال أغلبية كبيرة باذن الله .

● أغلبية .. (!!)
ـ سامى مبارك :
ـ أغلبية .. بمعنى أن عدد الاصوات فى مجلس الشعب للوفد سوف يكون أكبر من الاصوات لاى حزب آخر (!!)

● حتى الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم ؟!
ـ سامى مبارك :
حتى الحزب الوطنى باذن الله !!

● وعلى أى أساس تقول بأن الانتخابات ستكون حرة تماما .
ـ السيد الرئيس أعلن ذلك فى جميع المناسبات . وهو يشكر . ونحن نتمسك بهذه التصريحات .

ما بعد ١٩٥٢

● هل كانت فترة مابعد ١٩٥٢ كلها فساد .. وظلام كما يردد البعض ؟
ـ لا . ولكن مرحلة التقدم دائما يكون بها فترات كثيرة عصيبة .. مثلا فى فترة حكم الرئيس عبدالناصر كانت هناك أخطاء فى السياسة الخارجية . وكان هناك انفتاح على روسيا فقط . ولم تكن روسيا تستطيع أن تعطينا شيئا غير السلاح وأصبحت مصر دولة مغلقة .

● وفى فترة السبعينات حدث العكس .
ـ سامى مبارك :
هذا مثل القطب الجنوبى .. والقطب الشمالى .. انتم حكم الرئيس السادات بالتغيير السريع والانفتاح السريع أيضا فى الاتجاه الآخر . لم تكن هناك ـ مثلا ـ دراسة دقيقة ومتدرجة لسياسة الانفتاح الاقتصادى . وهذا يرجع الى الاشخاص الذين كانوا يتعاونون مع الرئيس الراحل .
فى السبعينات بحثوا عن التجارة فقط .. وكانوا يريدون أن تتحول مصر الى بلد مثل لبنان .. وكان هذا مستحيلا .. وكان يجب أن يكون الانفتاح فى مصر غير تجارى . الانفتاح كان يجب أن يكون مرسوما .. وبالتدريج .. من أجل مصلحة الشعب كله .. وليس من أجل مصلحة مجموعة معينة هى التى تمارس التجارة فقط .

● هل السيد الرئيس كان على علم بانضمامك الى المعارضة ؟
ـ سامى مبارك :
طبعا السيد الرئيس كان على علم قبل انضمامى الى حزب الوفد .. وقناعتى أنه يلون ديمقراطية . ويلزم معارضة قوية .. فلن نتقدم خطوة واحدة .

● ماذا كان رأى الرئيس فى دخولك الوفد ؟
ـ سامى مبارك :
كيف يفكر الناس . وكيف يتعجبون من أن شقيق رئيس الجمهورية يصبح عضوا فى حزب معارض .. والسيد الرئيس كان يعلم بأننى سوف أدخل فى حزب الوفد .. ولم يمانع .. وأى شائعات تتردد بغير ذلك لا صحة لها .. وهذا اقل حاجة فى الديمقراطية .

● هل اشتغال المهندس سامى مبارك بالسياسة .. يمكن أن يمثل مصدر ازعاج للسيد الرئيس ؟!
ـ لا أعتقد .. السيد الرئيس لم يدخل الحكم من أجل مصلحة شخصية . السيد الرئيس يحب الشعب المصرى . ويحب الحرية . والديمقراطية .. ولو كان ده مصدر ازعاج للرئيس كما تقول كان قد وضع أخاه فى السجن ، خاصة أن الاحكام العرفية معلنة .. ويستطيع الرئيس أن يغلق حزب الوفد . وكان يستطيع أن يمنع القضاء من أن يصدر حكما لصالح الوفد .. لماذا لم يفعل ذلك ؟
ارى أن حسنى مبارك يحب البلد ويحب الديمقراطية . ويحب الحرية والناس لا تريد أن تصدق بأننا فعلا فى تجربة ديمقراطية حقيقية .

● هل ترى أن هناك ضرورة لاستمرار العمل بقانون الطوارىء ، سواء قبل .. أو أثناء .. أو بعد الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ؟
ـ سامى مبارك :
قانون الطوارىء لم يستخدم .. فلماذا يستمر . نحن شعب مطحون منذ مئات السنين . ولم يصل بعد الى المكانة التى يجب أن يكون عليها وأنا لا أحبذ استمرار العمل بقانون الطوارىء . واذا كانت هناك مجموعة مشاغبة .. فالدولة لا تعمل قانون طوارىء من أجل ١٠٠ أو حتى ١٠٠٠ شخص .
وفى المانيا الغربية مجموعات ارهابية . تفجر وتقتل وتخرب .. ومع ذلك لم تعلن المانيا حالة الطوارىء .

● سؤال أخير ..
منصب عضو مجلس الشعب ، ماذا يضيف الى سامى مبارك ؟!
ـ سامى مبارك :
أن يستطيع الشخص منا أن يتكلم .. وأفكاره يستطيع أن يقولها من اجل الشعب .. وليس من أجل صالح شخصى .

عيب

تذكرون حضراتكم يوم التقى الرئيس الراحل أنور السادات بمستر بيجين ، قبيل الانتخابات الاسرائيلية الماضية فى سيناء .. ورفض التليفزيون الاسرائيلى اذاعة أى خبر او صورة عن هذا اللقاء حتى لا يحصل بيجين وحكومته على ميزة اعلامية قد يستفيد بها فى حملته الانتخابية ، لان وسائل الاعلام عندهم محايدة تماما بين القوى السياسية هناك .

وحدث أن استمعت الى اذاعة اسرائيل ليلة الانتخابات ، واذا براديو اسرائيل يذيع كل شىء عن المعركة الانتخابية بين بيجين وبيريز ، لدرجة ان المذيع قال انه سيتصل بقيادات فلسطينية من قطاع غزة والضفة الغربية لاستطلاع رأيهم فى هذه المعركة وعما اذا كانوا يفضلون حزبا على آخر .. فقال أحد الفلسطينيين فى قطاع غزة بالحرف الواحد ، واستمعت اليه باذنى ، يقول : ان بيجين وبيريز كلاهما ((سفاح)) وان هذه المعركة الانتخابية لا تعنى الفلسطينيين فى قليل أو كثير ، لانهم أصحاب قضية ويطالبون بدولتهم المستقلة على أرضهم .. ونفس الكلام استمعت اليه من أحد عمد الضفة الغربية ..

والطريف اننى لم اسمع بعد ذلك انهم القوا القبض على هذين الفلسطينيين بتهمة التشكيك فى الانجازات أو أنهم أصدروا قرارا بفصل المذيع الاسرائيلى او حتى بنقله الى احدى شركات الدواجن بتهمة اذاعة هذه الآراء التى تسىء الى النظام الاسرائيلى ..

وتذكرون حضراتكم ـ ايضا ـ كيف أسقطوا مستر نيكسون ، وعزلوه من وظيفته بفضيحة كبرى اسمها ((فضيحة ووتر جيت)) حيث ضبطوا حزبه يستخدم امكانيات الدولة الامريكية فى ((التصنت)) على الحزب الآخر .. ومجرد هذا التصنت عندهم جريمة انتخابية كبرى يفقد مرتكبها الثقة والاعتبار حتى ولو كان يشغل منصب رئيس أكبر دولة فى العالم .. ولم يخرج وقتها صوت واحد فى أمريكا يقول ان اذاعة مثل هذه الفضيحة يسىء الى سمعة أمريكا فى الخارج .. ولم يعاقب الصحفى الذى أذاع أول أخبار هذه الفضيحة بنقله الى احدى شركات السردين !

وتذكرون حضراتكم كيف خرجت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند من الحكم بتهمة انها ابان الانتخابات استخدمت عربة جيب وسكرتيرها الخاص فى الدعاية الانتخابية .. وكانت هذه ((الجريمة)) كافية تماما لكى يتخلى عنها الناخبون الهنود ثم دخلت السجن بتهمة اقل من هذه التهمة بكثير .

اذكر ـ وتذكرون معى ـ مثل هذه الامور التى تحدث فى الدول الديمقراطية بمناسبة ما يقال فى جميع وسائلنا الاعلامية اننا نعيش فى أزهى عصور الديمقراطية .. بدليل ان السادة الوزراء المرشحين فى قوائم حزب الحكومة يستقبلون الناخبين فى مكاتب الحكومة .. حيث تقدم لهم المشروبات ويقدمون للسادة الوزراء الطلبات التى تجاب فقط فى أيام الانتخابات .. رحم الله اسماعيل صدقى باشا رحمة واسعة .

ملحوظتان :

● جريدة مايو اصبحت تنشر اسمى كل يوم فى صفحتها الاولى .. ما رأى مدير مستشفى بهمان ؟!

● المعركة الانتخابية ساخنة جدا فى الصحف .. باردة جدا فى الشوارع !!

محمد عبد الشافى

الصحافة الحزبية ليست تنفيسا للقيود ولكنها خطوات على طريق [illegible] وقائع تاريخنا المعاصر [illegible] الدروس والعظات [illegible] بعيدا عن الاخطاء !!

عودة الحرية

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين تثير مناقشات واسعة حول حرية الصحافة في العهدين الناصري والساداتي

في مستهل سنة ١٩٨٢ ، خطت الحكومة خطوة هامة ، على طريق تصحيح قرارات سبتمبر ١٩٨١ ، ففي يوم ٣ من يناير ١٩٨٢ ، صدر قراران جمهوريان ، الاول يقضي باعادة ٣٠ صحفيا واعلاميا الى وظائفهم التي كانوا يشغلونها في المؤسسات الصحفية « القومية » واتحاد الاذاعة والتليفزيون ، عند صدور القرار الجمهوري رقم ٤٨٩ في سبتمبر ١٩٨١ .. ويقضي القرار الثاني بعودة ٢٩ استاذا جامعيا ، الى وظائفهم .

ثم صدر يوم ١٢ من يناير ١٩٨٢ ، قراران جمهوريان ، الاول باعادة ٥٦ من العاملين بالصحافة والاذاعة والتليفزيون الى اعمالهم التي ابعدوا عنها . اما القرار الثاني فيقضي باعادة ٢٦ من اعضاء هيئات التدريس بالجامعات الى وظائفهم .

ثم مضت الحكومة في طريق تصويب أخطاء قرارات سبتمبر ١٩٨١ . وبدأت الصحف الموقوفة تعود للظهور ، لتثرى الحياة السياسية بآرائها ومواقفها . ففي شهر مايو ١٩٨٢ صدرت من جديد صحيفة (الشعب) لسان حال (حزب العمل الاشتراكي) . ثم تلتها صحيفة (الاهالي) ، التي يصدرها (حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي) . وصحيفة (الموقف العربي) التي تصدرها (دار الموقف العربي) .

اما الصحف الدينية والطائفية : (الدعوة) ، (الاعتصام) ، (الكرازة المرقسية) ، و (وطني) ، فقد حصلت على أحكام قضائية بعودتها للصدور ، وبفتح مقارها . ولكن حالة الطوارىء التي مازالت معلنة ، أجلت ظهورها .

ولكن ، ليس من المتوقع صدور صحيفة (الدعوة) مرة اخرى ، نظرا لوفاة صاحبها صالح عشماوي ، يوم ١٢ من ديسمبر ١٩٨٣ . فالمادة ٤٩ من (قانون سلطة الصحافة) ، تنص على أن « الصحف القائمة حاليا والتي تصدر عن افراد ، تظل مملوكة خاصة لاصحابها ، وتستمر في مباشرة نشاطها حتى وفاتهم » . أي أن حياة الصحيفة تنتهي بوفاة صاحبها .

حسني مبارك

فؤاد محيي الدين

احمد بهاء الدين

محمد حسنين هيكل

لاول مرة منذ ثلاثين عاما .. القانون هو الحاكم الوحيد في مصر وصحف المعارضة تنتقد كبار المسئولين

ندوة حرية الصحافة

وخلال شهري مارس وابريل ١٩٨٣ ، نظمت (لجنة الحريات) بنقابة الصحفيين ، التي يراسها محمود عوض ، المحرر في (أخبار اليوم) ، عدة ندوات لمناقشة قضية الصحفيين الاولى ، وهي حرية الصحافة .

وتحدث مصطفى امين عن الوضع الحقيقي للصحف المسماة « بالقومية » ، وبلور رايه في أن الحكومة هي رئيس التحرير الفعلي ، لكل هذه الصحف !.. وانه لا يمكن تحقيق حرية للصحافة بينما تمتلك الحكومة الصحف ، وتحرم الافراد من امتلاك الصحف واصدارها .

وتناول احمد بهاء الدين ، السلطات الدستورية والواقعية التي تشترك في السيطرة على الصحافة « القومية » . ووضح السلطات الواسعة لمؤسسة رئاسة الجمهورية في مصر ، وكيف تسيطر على الانشطة المختلفة ، بما فيها الصحافة « القومية » .

ووسط التاثير النفسي الذي احدثته ازمة كتاب « خريف الغضب » لمحمد حسنين هيكل ، الح احمد بهاء الدين الى ان الصحافة في العهد الناصري ، تمتعت بنسبة من الحرية اكبر منها في عهد السادات !!..

وتحدث حسين عبد الرازق ، رئيس تحرير (الاهالي) ، فعضد جانبا من آراء احمد بهاء الدين ، زاعما ان الصحافة في العهد الناصري تمتعت بنوع من تنوع الاراء . وانه كان يعارض محمد حسنين هيكل ، وهو في قمة مجده ، دون ان يصيبه أي ضرر !..

وناقشت صحيفة (الاحرار) آراء احمد بهاء الدين ، وحسين عبد الرازق ، في دراسة نشرتها يوم ١٣ من يونيه ١٩٨٣ ، وفندت هذه الاراء بالوثائق والوقائع . وانتهت هذه الدراسة الى انه اذا وضعنا مواقف الاعتداء على حرية الصحافة في العهدين : الناصري والساداتي على ميزان المقارنة ، لاتضح لنا أن العهد الاول كان أكثر شراسة واشد ايذاء . لقد اطلقت فيه يد الحاكم لتؤذي الصحفي في جسده بالتعذيب ، وفي رزقه بالمنع . ومارست الصحف مجرد اشراف تسطرها الحكومة .

وكان رأي صلاح حافظ المحرر في (روز اليوسف) ، أكثر واقعية وتوازنا . فقد ارجع الازمة الحقيقية للصحافة المسماة « بالقومية » ، الى مشكلة الملكية . واكد أنه مادامت الحكومة مالكة هذه الصحف ، فلا يمكن ان تتمتع بحريتها [illegible] الحكام .

وقال ان الحكم الناصري كان اشد ضراوة في السيطرة على الصحافة ، وفي التعامل مع الصحفيين . واورد مثلا على ذلك ، انه لما اتخذت (روز اليوسف) في اثناء رئاسته لتحريرها ، موقف الناقد للحكومة ، اتصل به الرئيس السادات تليفونيا ، وطلب منه ان يعقد اجتماعا لمجلس تحرير المجلة ، ليختار أعضاؤه رئيسا للتحرير بدلا منه !!..

ثمة الرئيس جمال عبد الناصر ، فقد امر بطرد رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير (الجمهورية) من منصبه ، وبهدم جدران مكتبه !!.. والسبب هو انه لم ينفذ تعليمات الرئيس بحذافيرها . ونفذت عملية الهدم مجموعة مشتركة من الشرطة والاشغال العسكرية !!..

وتبلور راي وحيد غازي ، رئيس تحرير (الاحرار) في انه لولا الانفراجة الديمقراطية التي قادها الرئيس السادات ، ونتج عنها انشاء الاحزاب السياسية المتعددة ، لما صدرت [illegible] ولا رؤساء تحرير الصحف المعارضة الاخرى في هذه الندوات . لان الصحف التي يترأسونها لم تصدر اصلا الا بفضل ظهور الاحزاب .

واكد وحيد غازي ، ثقته في النمو [illegible] الصحف المعارضة . [illegible] باقبال القراء عليها . [illegible] عن ضيقه من تضليل اجهزة الحكومة الصحف « القومية » .

دراسة خاصة ((للاحرار))

اعدها :

رمزي ميخائيل جيد

الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

من حيث الاعلانات والاشتراكات وتسهيلات الطباعة .

واوضح صلاح منتصر ، مدير تحرير (الاهرام) اقتناعه بالانفراجة السياسية والصحفية في عهد السادات . وفند كثيرا من اراء حسنين هيكل ، وغيره من الكتاب . وطرح عدة تصورات لحل مشكلة ملكية وادارة الصحف المسماة « بالقومية » ، واسلوب اختيار رؤساء تحريرها .

وكانت هذه الندوات ، من حيث سماح الحكومة باقامتها ، والحرية المطلقة التي سادت مناقشاتها ، دليلا عمليا على تمتع الحركة الفكرية والصحفية بالحرية « النسبية » ، في عهد رئاسة حسني مبارك للجمهورية ، ورئاسة فؤاد محيي الدين لمجلس الوزراء .

تخفيف قيود الحرية

وقد تفاعلت الحكومة ومجلس الشعب ، مع بعض مطالب احزاب المعارضة واقلامها ، التي الحت ـ ومازالت تلح ـ في الغاء القوانين المقيدة للحريات . ففي شهر سبتمبر ١٩٨٣ ، تم الغاء قانون حماية الوحدة الوطنية ، الذي صدر سنة ١٩٧٢ ، ويتضمن قيودا على بعض الحريات العامة والنشاط السياسي . وقانون « حماية الوطن والمواطن » الذي صدر سنة ١٩٧٧ ، ليفرض عقوبات شديدة على التظاهر والاعتصام والاضراب .

وتم تعديل قانون الاشتباه ، الذي صدر سنة ١٩٨٠ ، ويختص بالمتشردين والمشتبه فيهم ، وتنظيم مراقبة الشرطة لهم . وكان قانون الاشتباه ـ قبل تعديله ـ يتضمن بعض البنود التي تتعارض مع الدستور . وتفتح الباب امام اجهزة الامن للتجاوزات ، وتعطي الفرصة للحكومة لتوسيع دائرة الاشتباه لتشمل السياسيين .

الوفد وصحيفته

وتطبيقا لشعار الرئيس حسني مبارك : « القانون هو الحاكم الوحيد في مصر » ، وقف الرئيس على الحياد أمام الخلاف الذي نشب بين (حزب الوفد الجديد) وبين (لجنة شئون الاحزاب السياسية) ، التي يسيطر عليها في الواقع (الحزب الوطني الديمقراطي) . وهو الخلاف الذي عرض على القضاء .

واكد الرئيس بذلك ، احترامه للدستور الذي ينص في المادة ٧٣ منه على أن « رئيس الدولة .. يرعى الحدود بين السلطات ، لضمان تأدية دورها في العمل الوطني » . كما اكد الرئيس قدرته على التفرقة بين رئاسته للدولة ، ورئاسته للحزب الحاكم .

ومن ناحية ثانية ، اثبت القضاء نزاهته ، بالحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة ـ يوم ٢٩ من اكتوبر ١٩٨٣ ـ بوقف تنفيذ قرار (لجنة شئون الاحزاب السياسية) ، بانكار الوجود القانوني (لحزب الوفد الجديد) . كما قررت المحكمة الغاء قرار محافظ القاهرة بالاعتراض على قائمة مرشحي الحزب لانتخابات مجلس محلي شمال القاهرة .

وكانت « الجمعية العمومية لحزب الوفد الجديد » قد قررت « حل » الحزب يوم ٢ من يونيه ١٩٧٨ . ولكن « الهيئة العليا للحزب » قررت بعد اربعة ايام « تجميد » نشاطه دون حله . فاخذت لجنة الاحزاب بقرار « الحل » ، واغفلت قرار « التجميد » . فلما قررت « الهيئة العليا للحزب » استئناف نشاطه ، واعتمدت « الجمعية العمومية » قرارها في ٢٣ من اغسطس ١٩٨٣ . اعترضت لجنة الاحزاب . فلجأ الحزب الى القضاء ، الذي حكم لصالحه .

وجاء في أسباب الحكم انه « متى قام الحزب ، اضحى سيد نفسه ، لا سلطان عليه الا للقانون ، وللجماهير التي اولته ثقتها .. ان قيام الحزب السياسي لا يستند في اساسه على ترخيص تمنحه السلطة متى وكيفما تشاء ، او أن تسحبه كلما ضاقت بالحزب ذرعا ، لكنه حق أصيل مستمد من الدستور مباشرة . وفي هذا الاطار العام يجب أن تصاغ العلاقة بين الحكومة والاحزاب السياسية ، بما يحقق الخير العام لافراد الشعب . وهذا يفرض عليها ان تنأى بنفسها عن التدخل في الشئون الداخلية للاحزاب .. » .

ثم استرد فؤاد سراج الدين ، رئيس (حزب الوفد الجديد) ، وابراهيم فرج ، سكرتيره العام ، حقوقهما السياسية التي حرما منها بقرار عزلهما سياسيا ، الذي اصدره (المدعي العام الاشتراكي) يوم ١٢ من يونيو ١٩٧٨ ، استنادا الى القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ لحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي .

فقد أصدر القضاء الاداري حكمه في الدعوى رقم ١٥٤٨ لسنة ٣٨ قضائية بالغاء قرار عزلهما سياسيا . لان الحقوق السياسية من اهم انواع الحقوق والحريات العامة ، الملزومها للمواطن . فهي مكملة لكيانه وشخصيته . فلا يستشعر وطنيته الا بممارسته الحقوق السياسية . ان تمتع المواطن بحقوقه وحرياته هو أحد مظاهر تطور المجتمع الديمقراطي . وان المواطنين لدى القانون سواء . وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة ، لا تمييز بينهم .

في يوم الخميس ٢٢ من مارس ١٩٨٤ ، اصدر (حزب الوفد الجديد) صحيفة (الوفد) الاسبوعية ، التي يرأس مجلس ادارتها محمد فؤاد سراج الدين ، رئيس الحزب ، ويرأس تحريرها مصطفى شردي ، الذي كان مديرا لتحرير (آخر ساعة) .

وجاء صدورها في نفس الشهر الذي شهد سنة ١٩١٩ ثورة الشعب المصري الكبرى ضد الاحتلال والاستغلال . والتي قادها الوفد بزعامة سعد زغلول . واتخذت صحيفة (الوفد) شعارا لها ، القول المأثور عن سعد زغلول : « الحق فوق القوة ، والامة فوق الحكومة » .

واوضح فؤاد سراج الدين ، أهداف الصحيفة وسياستها ، بانها منبر حر لكل رأي يستهدف بناء مصر ، وتشييد صرح راسخ للديمقراطية . وحماية الوحدة الوطنية من منزلقات التطرف والتعصب . واكد سراج الدين أن المعارضة واجب وطني جليل ، وهي تنطلق من مسارين يلتقيان عند مصالح مصر العليا . أولهما : تأييد كل من يعمل لصالح الوطن ، وتخفيف المعاناة عن الشعب . وثانيهما : التصدي بكل قوة لاي خطأ ، واية خطوة ضارة وكل تصرف عابث .

الزراعة والمعارضة

وتقديرا لدور المعارضة ، احاط الدكتور يوسف والي وزير الزراعة احزاب المعارضة ، علما بسياسة وزارته ، وبالدراسات التي اعدتها . فلما دعا حزب (العمل الاشتراكي) الوزير ، لمناقشته في سياسة الحكومة الزراعية ، استجاب الوزير للدعوة يوم ٣٠ من نوفمبر ١٩٨٣ ، مؤكدا ترحيب الحكومة باي رأي معارض ، مادام الهدف منه الصالح العام .

وتعتبر هذه البادرة نقلة تحول في اسلوب العمل السياسي الحكومي والحزبي . فلم تشهد الحياة السياسية منذ سنة ١٩٥٢ ، وزيرا يبلغ أحزاب المعارضة بسياسة وزارته ، ويناقش حزبا معارضا فيها . فهذا هو أول حوار مباشر بين رجال الحكومة واقطاب المعارضة . ويبدو انه لن يكون الحوار الاخير .

فقد اكد الدكتور فؤاد محيي الدين ، في بيان الحكومة امام (مجلس الشعب) يوم ٣ من ديسمبر ١٩٨٣ ، ان الحكومة لن تحيد عن الديمقراطية التي لن تزدهر الا في ظل الحرية . ووعد رئيس الوزراء بان تضمن الحكومة الديمقراطية والحرية مكز صدورها ، وان تكفل من خلالها مبادىء الدستور التي تؤكد حق كل انسان في التعبير عن رأيه ونشره ، وتتيح الظروف المناسبة للحوار الموضوعي بين القوى الوطنية باتجاهاتها المختلفة .

لماذا اعترضت الاحزاب على نظام الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة ؟

فهل تستطيع كوادر الحزب الحاكم استيعاب هذه المفاهيم ؟.. وهل يقدر الحزب على تحقيق شعارات رئيس الدولة ورئيس الوزراء ، والمبادىء التي أعلنتها الحكومة ، وجعلها سياسة ثابتة ؟.. ان الاجابة ستتضح من ممارسات الحكومة والحزب ، تجاه الانسان المصري . وفي مواجهة رجال المعارضة السياسية . وفي أسلوب ادارة الاذاعة والتليفزيون ، وطريقة تحرير الصحف « القومية » .

حرية الصحافة

تمتعت صحف الاحزاب في عهد الرئيس مبارك بالحرية ، فهي لا تخضع للرقابة السابقة للنشر . ولم يكبت لاي من كتابها رأي ، رغم أنها تشدد الهجوم على تصرفات الحكومة وحزبها . وتنتقد ـ احيانا ـ قرارات وتصريحات الرئيس صراحة .

أما صحف الحكومة المسماة بالصحف « القومية » ، فقد عرفت نوعا من « تنوع الآراء » . وثبت في موادها الحياة . وذلك بفضل رغبة « مؤسسة الرئاسة » في ذلك ، من ناحية . وبفعل التغير الذي احدثته صحف الاحزاب المعارضة في المناخ السياسي ، والقضايا التي تثيرها في مواجهة الحكومة والحزب الحاكم وصحفهما . من ناحية ثانية . وبسبب ظهور « تنوع الآراء » بين تيارات (الحزب الوطني الديمقراطي) . من ناحية ثالثة .

وقد اكد التقرير السنوي للمعهد الدولي للصحافة في لندن الذي صدر يوم ١٢ من ديسمبر ١٩٨٣ ان مصر تتمتع حاليا بقدر من حرية الصحافة لم تشهده منذ سقوط الملكية في عام ١٩٥٢ . وان الصحف المصرية صارت تتسم بقدر من الموضوعية والواقعية . وتبع ذلك ان القارىء المصري أصبح يشعر الان بقدر أكبر من الثقة في صحافته عما كان عليه الامر من قبل .

وقال تقرير المعهد ان صحف المعارضة أصبحت الآن تنتقد حتى كبار المسئولين .

جمال عبد الناصر

مصادرة « الوفد »

وقد دأبت الحكومة على أسلوب مصادرة الصحف بالطريق الاداري لانه مخالف للمادة ٤٨ من الدستور . ولجأت الحكومة والحزب الى الرد على ماتنشره صحف المعارضة ، بالتكذيب أو المناقشة ، بدلا من مصادرتها . عن طريق القضاء .

هذا ، باستثناء ما حدث يوم الاربعاء ١١ من ابريل ١٩٨٤ . فقد نشرت صحيفة (الوفد) في عددها الرابع ، المقرر صدوره يوم الخميس ١٢ من ابريل ١٩٨٤ خبرا صحيحا على صفحتها الاولى . عنوانه « اختفاء الاسلحة والمستندات التي ضبطت في قضية تنظيم الجهاد احراز القضية اختفت من خزانة حديدية داخل غرفة مغلقة تحت حراسة مشددة ! » .

ولكن مباحث أمن الدولة صادرت جميع نسخ العدد . على أساس أن النائب العام أصدر قرارا بحظر نشر هذا الخبر ، يوم ١٠ من ابريل ١٩٨٤ .

واحدث احتجاب (الوفد) استياء شديدا لدى الرأي العام ، الذي كان يتابع في اليوم نفسه ، اقوال الدكتور فؤاد محيي الدين (للمصور) ، التي تؤكد عدم تدخل الحكومة في شئون الصحافة وخاصة الصحافة الحزبية رغم انها تنشر النقد والهجوم والتجريح ، والمواد غير الصحيحة ، التي تقع تحت طائلة القانون .

وبينما الناس يتساءلون ، عن السبب وراء اختفاء صحيفة (الوفد) كان الموضوع معروضا أمام محكمة الأمور الوقتية بالقاهرة ، صباح الخميس ١٢ من ابريل ١٩٨٤ .. وطالب ممثل الاتهام بتطبيق المادة ١٩٣ من قانون العقوبات التي تبيح لسلطة التحقيق ، حظر نشر اية أخبار عن التحقيقات الجارية ، مراعاة للنظام العام . وتعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن ستة اشهر وبغرامة لا تجاوز ٥٠٠ جنيه . كل من نشر اخبارا بشأن تحقيق .. اذا كانت سلطة التحقيق قد حظرت ذلك .

كما طالب ممثل الاتهام بتطبيق المادة ١٠٢ مكرر من قانون العقوبات التي تعاقب بالحبس وغرامة لاتقل عن ٢٠٠ جنيه ، كل من اذاع عمدا أخبارا أو بيانات أو شائعات كاذبة أو مغرضة ، أو بث دعايات مثيرة تكدر الامن العام ، او تلحق الضرر بالمصلحة العامة . وطلب ممثل الاتهام من المحكمة ، تأييد امر الضبط والمصادرة .

أما ممثل الدفاع ، فقد استند الى ان قرار حظر النشر لم يبلغ الى الصحيفة . وقال ان السبب الحقيقي للمصادرة هو الرغبة في حجب البرنامج الانتخابي (لحزب الوفد الجديد) . الملحق بالعدد ، عن الجماهير .

ولما تأكدت المحكمة من عدم ابلاغ (الوفد) بقرار حظر النشر ، اصدرت حكمها ، بالغاء أمر الضبط والافراج عن العدد المضبوط .. وهتف الجميع للعدل والحرية . وما قال ممثلو (الوفد) للقاضي : ان في مصر قضاء . قال القاضي : وان في مصر رئيس جمهورية يحترم الحريات .

وتلقف القراء ـ صباح الجمعة ١٣ من ابريل ١٩٨٤ ـ عدد (الوفد) المفرج عنه ، بشغف بالغ . وواصلت النيابة العامة التحقيق في قضية (أنوف) للوصول الى السبب في عدم ابلاغ قرارها بحظر النشر الى الصحيفة .

وارتاح الرأي العام ، الى موقف القضاء وقراره . وحيا مصطفى شردي [illegible] عبد الخالق ـ في العدد الخامس من (الوفد) ـ القضاء لنزاهته ، والنيابة العامة لحرصها على اظهار الحقيقة واقرار العدل . وطالب الكاتبان ، بمعاقبة كل من يحاول ، الاعتداء على الديمقراطية .

أنور السادات

وقد عنيت اكثر وسائل الاتصال بالجماهير في الخارج ، بهذه القضية لانها مثلت منعطفا خطيرا في طريق الديمقراطية المصرية . ولكن الصحف المصرية المسماة « بالقومية » تجاهلتها فيما عدا (الاهرام) التي قالت يوم الجمعة ١٣ من ابريل ١٩٨٤ ، ان (الوفد) نشرت الخبر رغم قرار حظر النشر ، وانها عمدت الى نشره بصورة مبالغ فيها . واختلقت أبعادا غير حقيقية للحادث . وقالت (الاهرام) أن محكمة جنوب القاهرة قررت الافراج عن العدد المصادر . ولم تفسر الصحيفة ، لماذا برأت المحكمة (الوفد) ، اذا كانت مخالفة للقانون . كما أوضحت في مستهل خبرها .

ثم اكدت (المصور) و (الاهرام) و (أخبار اليوم) و (الشرق الاوسط) ـ ايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ من ابريل ١٩٨٤ على التوالي ـ صحة الخبر ، عندما قالت انه تم ضبط الاحراز المسروقة ، والقبض على جندي حراسة اتضح انه سرقها ، وساعده على بيعها ثلاثة آخرون .

ومن اللافت للنظر أن هذه الصحف نشرت الخبر المحظور نشره ، قبل صدور قرار رفع حظر النشر ، الذي أصدره النائب العام يوم ٢٩ من ابريل ١٩٨٤ ، وأبلغ الى الصحف ومنها (الوفد) بعد ظهر نفس اليوم .

ولذلك ، اثارت (الوفد) يوم ٣ من مايو ١٩٨٤ ، هذه الواقعة . وقالت : « ان ذلك معناه بكل الوضوح والصراحة ، انه توجد سلطة اخرى غير قضائية هي التي اعطت الضوء الاخضر بالنشر ، وتجاوزت بذلك قرار النائب العام القائم بحظر النشر » . وطالبت الصحيفة بضرورة تفسير هذه الواقعة التي « ستجد مكانها في تاريخ صحافة هذا البلد » .

المعركة الانتخابية

ـ وتدخل الآن مؤسسات الدولة الرسمية والشعبية ، امتحانا مصيريا ، وتوضع وعود وتصريحات رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ، بالنزاهة ، ودعم الديمقراطية ، على الميزان ، عندما تتوجه (ملايين) الناخبين الى صناديق الاقتراع ، يوم ٢٧ من مايو ١٩٨٤ ، لاختيار نواب الشعب ، الذين يقومون نيابة عنه بالمهمة التشريعية والرقابية خلال السنوات الخمس التالية .

فهل تنجز الحكومة ما وعدت ؟ .. وهل تحسن الاحزاب وصحفها استخدام اسلحة المعركة ؟ .. وهل ينجح الناخبون في اختيار مرشحيهم ؟ ان محصلة الاجابة على هذه الاسئلة هي التي سترسم صورة المستقبل القريب للعمل السياسي في مصر .

القائمة المشروطة

تختص المعركة الانتخابية الوشيكة الوقوع بعدة سمات ، يأتي في مقدمتها انها ستجرى وفق نظام لم يألفه الناخب المصري ، وهو نظام الانتخاب بالقوائم النسبية المشروطة ، بدلا من الانتخاب الفردي ، الذي عرفته مصر من قبل .

ومما يذكر أن كثيرا من الدول الديمقراطية ، تطبق نظام الانتخاب بالقائمة النسبية ، غير المشروطة ، وهو يقضي باحتساب عدد المقاعد التي يفوز بها أي حزب في المجلس النيابي ، على أساس نسبة الاصوات التي تحصل عليها قوائم مرشحيه في الدوائر كلها . ويتضمن هذا النظام تشجيعا ورعاية للاحزاب أو التيارات السياسية الصغيرة . ويسمح للمستقلين بالترشيح في قوائم ، يصنفهم عن الحزبية . كما يسمح للاحزاب بالتحالف في قوائم مشتركة ، لتعضيد بعضها البعض في مواجهة الاحزاب الكبيرة .

ولكن نظام الانتخاب لعضوية (مجلس الشعب) في مصر ، بالقوائم النسبية « المشروطة » ، الذي صدر به القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، تضمن عدة قيود ، ويكتنفه الكثير من الشوائب .

وهذا ما دفع أحزاب (الاحرار) و (التجمع الوطني) و (العمل الاشتراكي) ، الى اعلان مقاطعتها لانتخاب أعضاء (مجلس الشعب) ، أسوة بموقفها من مقاطعة الانتخابات التكميلية (لمجلس الشورى) والمجالس المحلية ، في سنة ١٩٨٣ . وذلك على أمل أن يشاركها (الوفد الجديد) موقفها ، فيضطر (الحزب الوطني) الى التقدم للانتخاب بمفرده . ولكنها تراجعت عن موقفها ، بعد ما أصر حزب (الوفد الجديد) على خوض المعركة الانتخابية ، مما هدد الاحزاب الثلاثة بالعزلة ، اذا قاطعت الانتخاب .

واخذت أحزاب المعارضة تطالب بتعديل قانوني الانتخاب والاحزاب ، وباقرار الضمانات لنزاهة الانتخاب ، ومنها تأليف حكومة محايدة ، واشراف القضاء على اجراء الانتخاب .

وشكلت الاحزاب المعارضة : (الاحرار) ، (العمل) ، (التجمع) (الامة) ، والمستقلون ((لجنة القوى الوطنية للدفاع عن الديمقراطية)) ، التي أصدرت بيانا يوم السبت ١٥ من أكتوبر ١٩٨٣ ، طالبت فيه باحترام الدستور وتنفيذ النصوص المعطلة فيه ، والغاء حالة الطوارىء ، والقوانين المقيدة للحريات ، واعادة أئمة المساجد والانبا شنودة ورجال الدين المسيحي الى أعمالهم ، والغاء نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية المطلقة والنسبية المشروطة ، واطلاق حرية تكوين الاحزاب ، واطلاق حرية الصحافة اصدارا وتملكا وتوزيعا ، والتزام الدولة بالمساواة بين الاحزاب جميعا وكافة المنابر الشرعية ، في استخدام وسائل الاعلام الرسمية من صحافة واذاعة وتليفزيون .. وتقرير الضمانات لحيدة الانتخابات ونزاهتها ، واحترام سيادة القانون ، والسماح بصدور الصحف المعطلة الصادر لصالحها أحكام قضائية نهائية بعودتها ، وهي : (الدعوة) ، (المختار الاسلامي) ، (الاعتصام) و (وطني) ، وكذلك كافة الصحف التي سبق ايقافها بقرارات ادارية مثل (الطليعة ، الكاتب والوادي) .

ولكن ((لجنة الدفاع عن الديمقراطية)) لم تستمر في عملها ، بسبب امتناع (الوفد الجديد) عن المشاركة في أعمالها ، وتسرب الخلاف بين أعضائها .

ولما اقترح (حزب الاحرار) اشتراك أحزاب المعارضة جميعا في قائمة واحدة باسم حزب واحد منها لم توافق احزاب المعارضة على الاقتراح .

وانتهى الموقف الى موافقة جميع أحزاب المعارضة في يناير ١٩٨٤ على دخول المعركة الانتخابية ، طبقا لنظام القائمة النسبية المشروطة ، وبقوائم منفصلة .

القيود والعيوب

أما القيود والشوائب ، التي اكتنفت قانون (مجلس الشعب) الذي تضمن نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية ((المشروطة)) ، فتأتي في مقدمتها انه نص في المادة الخامسة المكررة منه ، بأن يكون لكل حزب قائمة خاصة ، ولا يجوز أن تتضمن القائمة الواحدة أكثر من مرشحي حزب واحد ، ويحدد لكل قائمة رمز يصدر به قرار من وزير الداخلية .

وبذلك خلق القانون التنافس بين الاحزاب ، مع حرمانها من التنسيق أو الائتلاف أو التعاون بينها . كما فجر القانون الصراع بين الاعضاء المرشحين من الحزب الواحد ، بسبب التسابق على شغل المراكز الاولى في قوائم الحزب . ومن هنا انبثقت ظاهرة الاستقالات والتنقلات المتعددة بين الاحزاب .

ومن ناحية اخرى ، وضع القانون أحزاب المعارضة ـ وهي أحزاب ناشئة ـ في موقف صعب . فقد نصت المادة الخامسة المكررة منه ، على انه يجب أن تتضمن كل قائمة عددا من المرشحين مساويا للعدد المطلوب انتخابه في الدائرة ، وعددا من الاحتياطيين مساويا له . على أن يكون نصف المرشحين أصليا واحتياطيا ـ على الاقل ـ من العمال والفلاحين . وعلى الناخب أن يبدي رأيه باختيار احدى القوائم بأكملها دون اجراء أي تعديل فيها .

ومعنى هذا أن يرشح الحزب ٤٤٨ مرشحا أصليا ، وعددا مماثلا من الاحتياطيين ، نصفهم من العمال والفلاحين . وهو عدد كبير جدا ، قياسا الى صغر حجم أحزاب المعارضة ، وحداثتها في العمل السياسي .

ومن أهم الصعوبات التي وردت في قانون الانتخاب الجديد ، ما نصت عليه المادة ١٧ من ضرورة حصول الحزب على نسبة ٨٪ على الاقل من مجموع الاصوات الصحيحة للناخبين على مستوى الجمهورية ، حتى يستمتع الحزب بنظام التمثيل النسبي .

وهذه النسبة من أعلى النسب في العالم كله ، وتشكل عقبة أمام الاحزاب الناشئة . فاذا لم يحصل الحزب على هذه النسبة ، يستبعد مرشحوه الفائزون في الاقتراع ، وتضاف مقاعدهم للحزب الحائز على الاغلبية ، دون أي فضل له .

وترتب على هذا النص ، حرص كل حزب على تقديم قائمة من مرشحيه في كل دائرة . وحرمان الحزب من امكان ترك دائرة أو أكثر دون قوائم ، للتنسيق مع حزب آخر أو أكثر . وفي النهاية ضياع فرصة وصول ممثلي الاحزاب الصغيرة ـ كلهم أو بعضهم ـ الى المجلس النيابي ، حتى لو نجحوا في الانتخاب في دوائرهم . مما يفقد المجلس النيابي تمثيل بعض التيارات والاتجاهات الموجودة في المجتمع السياسي .

ولذلك طالبت أحزاب المعارضة المطالبة بالغاء شرط الحصول على نسبة الـ ٨٪ .

وانضم الى المعارضة في هذا المطلب ، بعض كتاب الصحف ((القومية)) ، وفي مقدمتهم كامل زهيري ، الذي كتب ـ في الجمهورية يوم ٩ من ابريل ١٩٨٤ ـ يقول ان التعديلات المبتكرة التي حدثت في فكرة القائمة النسبية ((جعلت من يكسب يزد ومن يخسر يستبعد .. ومعناه في النهاية أن يختل الاتزان بين الفائز والخاسر ، أو بين القوي والضعيف ، فيزداد القوي قوة ، والضعيف ضعفا ، مع أن الهدف الذي نتفق عليه جميعا أن تكون في مصر ، حكومة قوية ومعارضة قوية ، حتى يحدث التوازن والاتزان ، ويعمل الجميع من أجل مصر ، لا من أجل الحصول على الحكم أو البقاء فيه)) .

ثم عاد كامل زهيري ـ في (الجمهورية) يوم ٧ من مايو ١٩٨٤ ـ يؤكد رأيه بقوله انه يكره أن يضيع على الضعيف ما يستحقه .. ويكره ((أن يأخذ القوي بحكم القانون ، مالا يستحقه بحكم الواقع .. لاننا بهذه الطريقة نضعف الضعفاء ونقوي الاقوياء ، فيهتز التوازن ويعم الاختلال)) .

غياب المستقلين

والسمة الثانية لمعركة الانتخاب القادمة ، هي اختفاء المرشحين المستقلين . وهم يمثلون أغلب الشعب ، الذي لم ينضم حتى الان للاحزاب . ولكنهم لم يتمكنوا من تشكيل حزب أو أكثر ، بسبب القيود التي يفرضها قانون الاحزاب .

لقد حرم نظام الانتخاب الجديد ، المستقلين ، من الترشيح بصفتهم مستقلين عن الاحزاب . فاما أن يتنازلوا عن استقلالهم ، ويدخلوا الانتخاب ضمن قوائم الاحزاب ، أو يحرموا من الترشيح ، وبالتالي من عضوية المجلس النيابي .

وقد اعترض البعض على هذا الوضع ، من زاوية مساسه بالحقوق الدستورية للمواطنين . لان الدستور القائم أعطى للمواطن الحق كاملا في الترشيح للمجلس النيابي ، دون اشتراط عضويته في حزب سياسي .

وبصفة عامة ، ترى أحزاب المعارضة أن الحزب (الوطني الديمقراطي) الحاكم ، أقدم على تعديل قانون الانتخاب لمجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ ، بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، لان القانون المعدل يضعف مراكز احزاب المعارضة ، ويضع أمامها الصعوبات ، وفي المقابل يقوي مركز الحزب الحاكم .

٥ أحزاب و ٧ تيارات

السمة الثالثة للمعركة الانتخابية القادمة ، هي زيادة عدد الاحزاب المشتركة فيها . من الاحزاب التي اشتركت في آخر عملية انتخاب سنة ١٩٧٩ ، حزبا واحدا هو الوفد الجديد .

تتدخل الانتخابات خمسة احزاب سياسية من ستة ، هي : (الحزب الوطني الديمقراطي) الحاكم ، (الوفد الجديد) ، (العمل الاشتراكي) ، (التجمع الوطني التقدمي الوحدوي) و (الاحرار الاشتراكيون) . اما الحزب السادس فهو (الامة) ، وهو الحزب الوحيد الذي قرر الوقوف خارج دائرة المعركة الانتخابية ، بعد ما عجز عن استكمال قوائم مرشحيه .

ولجأ التياران السياسيان اللذان لم يشكلا احزابا رسمية حتى الآن الى خوض المعركة الانتخابية تحت ((عباءة)) بعض الاحزاب الشرعية : ((الاخوان المسلمون)) مع حزب (الوفد الجديد) . أما من يسمون انفسهم ((بالناصريين)) ، فقد اندرجوا ضمن ثلاثة أحزاب : (التجمع) ، (العمل) و (الوطني الديمقراطي) ، بنسب مختلفة .

النزاهة

والسمة الرابعة للانتخابات الوشيكة ، هي أنها أول انتخابات عامة لاختيار أعضاء المجلس النيابي ، تجرى في عهد ((الجمهورية الرابعة)) ، برئاسة محمد حسني مبارك ، الذي رفع شعارات : الديمقراطية فكرا واسلوبا للحكم ، وسيادة الدستور والقانون ، وطهارة اليد واللسان . وقد اكدت القيادات التنفيذية والشعبية في الحكومة والحزب الحاكم ، عدة مرات ، حرصها على حياد اجهزة الحكومة في العملية الانتخابية .

ولا شك أن اتمام عملية الاقتراع بنزاهة ، أي بدون تدخل الادارة لصالح أو ضد مرشح أو حزب ، ووصول ممثلي الشعب الحقيقيين الى مقاعد المجلس النيابي ، واشتراك الاقلية مع الاغلبية في مجلس الشعب ، في صنع القوانين وفرض الرقابة الشعبية على أجهزة الدولة ، يحقق الاستقرار في العمل السياسي . ويدعم ((الديمقراطية)) ، التي تعني حكم الشعب بالشعب ، أي أن يحكم الشعب نفسه بنفسه ، بواسطة ممثلين له يختارهم بالانتخاب الحر المباشر .

ويستتبع ذلك استقلال البرلمان ـ سلطة التشريع والرقابة الشعبية ـ عن السلطتين التنفيذية والقضائية . وتزايد قدرته على القيام بمهامه ، وازدهار دوره في صنع واصدار القرار ، مما يبعد شبح الحكم الفردي بمساوئه .

البقية العدد القادم

هكذا من الاصل

مواجهة ساخنة بين الحكومة والمعارضة
فى نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة

حدثت مواجهة ساخنة بين الحكومه والمعارضة حول السياسة التعليمية والصحية والصناعية والزراعية وقضية الديمقراطية والسياسة الخارجية فى نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة

عقدت الندوة بين أحزاب المعارضة الاحرار والتجمع والوفد والعمل وبين الحكومة.

أدار الندوة أعضاء مجلس ادارة النادى .. برئاسة الدكتور حسن طلعت رئيس مجلس ادارة النادى • حضر الندوة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والدكتور حلمى مراد عن حزب العمل والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله عن حزب التجمع والدكتور نعمان جمعه عن حزب الوفد .. وعن الحكومة حضر مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم و د. صبرى زكى وزير الصحة والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والدكتور يوسف والى وزير الزراعه والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والدكتور رفعت المحجوب عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية •

سجل الندوة :
لطفى عبد اللطيف
سيد عبد العاطى

قام بادارة الندوة الدكتور حسن نافعة رئيس اللجنة الثقافية بالنادى وعضو مجلس الادارة .. وقام بتوجيه الاسئلة لقيادات الاحزاب فى قطاع التعليم والصحه الدكتور محمود شريف عميد معهد الاورام وعضو مجلس ادارة النادى .. الدكتور محمد أبو مندور الاستاذ بكلية الزراعه حول السياسة الزراعية .. وتناول الدكتور سعيد النشائى الاستاذ بكلية الهندسة السياسية الصناعية .. ثم تناولت المناقشة السياسه الخارجية وقضية الديمقراطية •

جانب من ندوة أعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة

المعارضة تواجه الحكومة بأخطائها وتطرح البدائل فى السياسة
التعليمية والصحية والاقتصاد والزراعة والديمقراطية

قضية التعليم

طرح الدكتور – محمود شريف عميد معهد الاورام وعضو مجلس ادارة النادى قضية التعليم والابعاد الاساسية التى تتعلق بها من ديمقراطية التعليم والاهداف الاساسية للتعليم ومحاولة اصلاح المسار التعليمي فى مصر ورؤية كل حزب فى ذلك •

قال الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم ان الحكومه تعمل على التوسع فى التعليم الابتدائى وذلك بالتوسع فى انشاء المدارس الابتدائية وتم استيعاب ٩١٫٥٪ من الاطفال من المدارس الاولية •

وقال على الرغم من عيوب نظام الدراسه على فترتين فى المدارس الاولية الا اننا سنعمل على تلافيها فى السنوات القادمة •

وطالب الدكتور حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي بضرورة ان تقتصر المدارس العسكرية على اعداد الخريجين الذين يدخلون الكليات العسكرية .. وعدم التوسع فى انشاء هذه المدارس وذلك لان المدارس العسكرية تعتمد على اعطاء الاوامر دون مناقشه وعدم تقبل الرأى الاخر .. وهذا يمثل خطرا على الديمقراطيه •

وقال الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله - حزب التجمع لابد من توفير مستوى المعيشة الملائم للمدرس فمن العبث أن نتكلم عن التعليم دون العناية بالمدرس وتوفير الدخل الجزى للمدرس • كذلك ضرورة توفير التغذية للطفل فى المدرسة الالزامية •

وقال مصطفى كامل مراد (حزب الاحرار) نحن نطالب بتعديل اللائحة الطلابية الخاصة باتحادات الطلاب وذلك بأن تكون اتحادات من الطلاب انفسهم وضرورة استبعاد الاساتذة عن الاتحاد .. كذلك ضرورة السماح للطلاب بالمشاركة العامة فى الحياة السياسية •

وتحدث الدكتور نعمان جمعة (حزب الوفد) فقال ان التعليم حاليا وصل الى أسوأ أوضاعه بسبب البرامج المليئة بالمتناقضات والحشو وكذلك الضعف فى التأهيل العلمى للمدرس .. ثم لابد من مراجعة البرامج التعليمية على أسس منهجيه وعلمية سليمة وكذلك الاهتمام بالمدرسين من حيث الرواتب والتأهيل العلمى بهم •

الرعاية الصحية

وحول سياسة كل حزب فيما يتعلق بالرعاية الصحية للمواطنين والنهج الذى يتبعه الحزب فى التامين الصحى وازاء تصنيع الدواء ..

قال الدكتور حلمى مراد ان حزب العمل يرى لابد من التركيز على العلاج المجانى وعدم التوسع فى نظام التامين الصحى لان القاعدة العريضة من الجماهير لا تستطيع ان تشارك فى التامين الصحى لانها غير مشتركه فى مصنع او شركة ومن ثم ليس لها صاحب عمل يدفع عنها جزءا من التامين الصحى •

وقال الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ان حزب التجمع يرى ضرورة التوسع فى نظام التأمين الصحى ولكن على أسس ومناهج ادارية وعلى أساس تعاقدى لمنع الازدواجية .. وكذلك يجب التوسع فى صناعة الدواء المصرية •

وقال مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار يركز على تحسين الخدمة العلاجيه فى المستشفيات العامة وتوفير المعدات اللازمه لهذه للمستشفيات بدلا من التوسع فى زيادة المستشفيات وقال ان حزب الاحرار يرى بضرورة التوسع فى العلاج الخاص ولكن أن يتوفر نوع من القيود على اسعار العلاج .. يطالب بضرورة أن يكون هناك نوع من الالتزام الادبى والاخلاقى بين الطبيب والمريض فى تحديد أجور العلاج •

قال د. نعمان جمعة ان حزب الوفد يرى ضرورة التوسع فى صناعة الدواء لان الدواء سلعة ضرورية لازمة فاحيانا نعانى من نقصها ونضطر الى استيراده من الخارج ويأتى بعد فترة طويلة .. ولكن تصنيع الدواء للوفاء بالاحتياجات فى الداخل ومحاولة التصدير فى الخارج •

وتحدث الدكتور زكى صبرى وزير الصحة اننا نهتم بكفاءة السرير فى المستشفى واعطاء الخدمات الكافية للمريض اكثر من الاهتمام بعدد الاسرة وقال انه على الرغم من نقص عدد الاسرة فى السنوات الاخيرة عنها فى سنة ١٩٧٢ ولكن الخدمة التى تقدم للمريض اكبر •

الزراعة

طرح الدكتور محمد أبو مندور الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة قضية الصعوبات التى تواجهها السياسة الزراعية فى مصر والعلاقة بين المالك والمستأجر والاعتماد على استيراد الحبوب وبخاصة القمح من الخارج .. رؤية كل حزب فى هذه القضايا •

يرى الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله بضرورة اعادة النظر فى التركيب المحصولى – وذلك باعطاء الاهتمام للمحاصيل ذات الاهمية القصوى مثل القمح وكذلك رفع أسعار الحبوب الغذائية لتحسين أوضاع الفلاح المصرى •

وركز مصطفى كامل مراد على ضرورة الغاء نظام التسويق التعاونى وقال ان هذا النظام هو السبب الرئيسى فى هجرة الفلاح المصرى الى الخارج وضرورة ان يكون الفلاح حرا فى تسويق منتجاته بالاسعار التى تناسبه •

وقال الدكتور نعمان جمعه اننا لابد ان نلجأ الى التوسع فى زراعة الوادى الجديد والشريط الاخضر الصحراوى وذلك بان تتولى الاصلاح الجمعيات التعاونيه الخاصة التى لا تخضع لسيطرة الموظفين ورؤيتهم انما للقطاع الخاص وايضا تشترك فى الاصلاح الشركات التى تقوم بالاصلاح نظير مدة ممكنه تستفيد منها هذه الشركات •

ودافع الدكتور يوسف والى بأن الحكومه ادخلت نوعية جديدة من المحاصيل الزراعية فى زراعة القمح والاذرة والارز مما ادى الى مضاعفة الانتاج •

ويرى الدكتور حلمى مراد لابد ان تعود القرية المصريه الى قريه منتجة بعد أن تحولت الى قرية مستهلكة وذلك لتعميق انتماء الفلاح للارض .. كذلك لابد من التوسع فى ادخال نظام الميكنة الزراعية فى الزراعة حتى يتحقق زيادة الانتاج •

الصناعة والاستثمار

طرح الدكتور سعيد النشائى الاستاذ بكلية الهندسة مشكلة تمويل الصناعات المصرية هل تعتمد على التمويل الذاتى أم على القروض من الدول الاجنبية وكذلك طالب ان يوضح كل حزب رؤيته فى سياسته سوء المنتجات المصرية وكيف يمكن النهوض بها •

قال مصطفى كامل مراد يجب أن يشجع القطاع الخاص فى الاستثمار فى مجالات الصناعة لاوسع نطاق لان ٨٠٪ من الصناعة فى ايدى القطاع العام وهو المستفيد بالقطاع العام وان اغلب الاستثمارات ٧٠٪ منها توجه الى مشروعات يفتحها القطاع العام و ٢٠٪ مشروعات تجديد و١٠٪ للمشروعات الجديدة • من ثم يجب تشجيع القطاع الخاص للقيام بالمشروعات الجديدة ويجب تهيئة المناخ السياسى ليطمئن المستثمر وكذلك عدم تغيير السياسة الجمركية فالقطاع الخاص قادر على التصدير من مصر ولكن حجم استثماراته قليل فى مجال الصناعة وذلك نتيجة لسياسة الدولة الخاطئه •

يقول مصطفى كامل مراد – يجب ان يكون دور الحكومة ارشاديا فى توجيه مشروعات القطاع الخاص حتى يستطيع أن يقوم بدور فى عملية التنميه – ونحن ضد استثمارات القطاع العام فى الصناعات الثقيلة المكلفه – ونرى أيضا بالنسبة للشركات الصناعية التابعة للقطاع العام أن تتبع لشركات قابضة وليست لهيئات عامة لان الهيئات العامه لها أسلوب العودة الى الوراء – كما يجب رفع يد الوزراء عن ادارة هذه الشركات •

ويرى الدكتور نعمان جمعة – يجب أن نعمل على تشجيع رأس المال المصرى لانه هو الذى سيقيم النهضه الاقتصادية فى مصر – تكوين شركات وطنية خاصة نعطيها حق امتياز اقامه مشروعات وطنية مقابل الحصول على رسوم عما يستغلونها – وضم هيئة الاستثمار الى وزارة التخطيط وان يكون دور هيئة الاستثمار تقديم المشروعات وعمل جدوى اقتصادية لهذه المشروعات •

وقال د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وممثل الحزب الوطنى • لا يوجد فى العالم الثالث دولة الا وتعتمد على التمويل الخارجى الى جانب التمويل الذاتى – وان الديون الخارجيه الناجمه عن هذا التمويل بلغت ١٧٪ من قدرته على اكتساب موارد من العملات الاجنبية – كما يوجد خلل من قضية الاسعار فى مصر • لانها ترتبط ارتباطا وثيقا بقضية توزيع الدخل ولا يستطيع اى اقتصادى أن ينكر أو يتجاهل هذه الحقيقه •

ويرى د. حلمى مراد – ان الانفتاح الاقتصادى ليس معناه ان ننفتح نحو الغرب وننغلق نحو الشرق بل ننفتح لحل مشاكلنا سواء من الشرق أم من الغرب • ويجب ان نفصل بين التعاون الاقتصادى وتوجهنا السياسى والا سنضيع مصالحنا الاقتصادية – كما يجب ان تستخدم القروض والمعونات فى مشروعات لها أهمية قصوى فى المرحلة الراهنة •

وقال د. اسماعيل صبرى عبد الله – لا مستقبل لمصر الا كبلد مصدر للمنتجات المصنعة – ويجب اعطاء اولوية القروض للصناعة وان القطاع العام ضرورة موضوعية لفرضها ظروف التخلف وان هذا القطاع لا يجوز ان تقود المحافظة عليه ودعمه • واننا نشجع الصناعات الخاصة ولا نشجع الاعفاء من الضرائب لان هذه الضرائب تأخذ مقابل خدمات تستفيد منها هذه الشركات ولايوجد دولة فى العالم بها الاعفاءات الموجودة فى مصر

وعن السياسة التى تراها الاحزاب السياسية فى مصر لنظام سياسى يحقق أعلى درجة من التمايز والاستقلال الحزبى تم يحقق فى ذات الوقت وحدة الشعب

قال د. نعمان جمعة ان هناك تيارات مضطهدة من قبل الحكومة .. وان العنف لن يكون حلا مطلقا لمشاكلنا .. لان السلطة لن تستطيع ان تقمع جماهير غفيرة بلا حدود .. وعلى السلطة أن تراجع نفسها للتصالح مع هذه القوى والتحاور معها وهذا سيؤدى الى انكماش التطرف والعنف •

وأضاف – أن الحكومة ليست محايدة فى معركة الانتخابات الحالية فهى تحشد جميع وسائل الاعلام لصالح الحزب الوطنى – كما ان المحافظين واجهزة الحكم المحلى وبعض أجهزة الامن تتدخل بطريقة سافرة وهذا يدل على عدم وجود ديمقراطية •

وقال الدكتور رفعت المحجوب – ان قيام الاحزاب لا يعنى أبدا امكان المحافظة على وحدة الشعب وانما يعنى ان يقوم حوار بين الاغلبية والاقلية وبين الحاكمين والمعارضين وعلى ذلك فلنبن تضامننا الحزبى المتعدد على أساس من التضامن الاجتماعى الذى ينظر الى الشعب على انه وحدة سياسية واحدة تكون من الاغلبية والمعارضة وللاغلبية حق اتخاذ القرار وللمعارضة حق الاعتراض •

وقال الدكتور حلمى مراد – لست أجد اختلافا بين التعدد السياسى وبين وحدة وتماسك الشعب – ولكن نريد ان تسير الحملة الانتخابية بطريقة ديمقراطية وقانونية وشرعية يرضى عنها الجميع حتى لا تكون نتائجها ضارة .. والمفروض ان تكون هناك أحزاب متعددة باتجاهات وفلسفات مختلفة فاذا كانت هناك ظروف طارئة اقتصادية أو عسكرية أو عدوانية تقتضى جمع الشمل وعدم الدخول فى التفصيلات لمواجهة موقف مشترك هنا يقتضى الامر ان يكون الجميع يدا واحدة لمواجهة الواقع عندما ينتهى هذا الموقف يعود كل الى موقعه فى كافة التفاصيل •

وتحدث الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله فقال ان مصر لم تعش حياة ديمقراطية اطلاقا – وان هناك قيودا متراكمة تعرقل وتقيد الحريات وان القوانين الاستثنائية زادت بمعدل سريع منذ ١٩٧٧ حتى الآن وان كل حكومة تأتى وتضيف قوانين مقيدة للحريات ولابد وان تلغى كل هذه القوانين حتى يعيش المجتمع المصرى حياة اجتماعية حقيقية •

وأضاف – ان ما نطلبه من انفسنا لا يمكن ان تنكره على أى قوى سياسية فى هذا المجتمع ليظهر الجميع على السطح ليواجه الشعب المصرى ولنخلع عن أنفسنا هذه الرئية فى الوصاية على الشعب المصرى والخوف من حركته .. وأن اسرائيل وادارة ريجان يهمهما الا يكون فى مصر حكم ديمقراطى •

وقال مصطفى كامل مراد – اننا نطالب بتغيير قانون الاحزاب حتى يسمح لكل فكر سياسى ان يظهر على المسرح السياسى بلا قيود وبلا حدود – كما اننا نرفض قانون الطوارئ واذا حدث ما يستدعى الطوارئ تصدر القانون – وأن الدستور فى حاجة الى مراجعه كاملة لتنقيته من بعض المواد التى تعطى سلطات لا نهائية لرئيس الدولة – فلا يوجد توازن ويجب الفصل فى السلطات •

وأضاف – ان الوحدة الوطنية لا يمكن ان تمس أبدا بنظام تعدد الاحزاب ولكن تعدد الاحزاب يقوى الاتجاه الوطنى •

والسياسة الخارجية

اما عن موقف الاحزاب من الاستراتيجيات العربية الراهنة واستراتيجية الكفاح المسلح ووحدة الشعب العربى لانجاز استقلاله وتحرير أرضه •

قال د. بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية اننا نعتبر الحوار بين الشمال والجنوب وان هناك بعض القضايا نحاول ان نحلها عن طريق عدم الانحياز – وعودة مصر الى المؤتمر الاسلامى وفوز مصر بمقعد مجلس الامن عن افريقيا فى الامم المتحدة والتطور الملموس فى العلاقات بين مصر والدول العربية كل هذا يدل على نجاح الدبلوماسية المصرية – واننا نرفض المواجهة العسكرية ونرفض الحرب ونفضل الحوار والجلوس على مائدة المفاوضات •

وقال الدكتور حلمى مراد .. لا يوجد أحد ضد السلام ولكن اسرائيل تأخذ مواقف متعمدة – كما انها اخترقت معاهدة كامب ديفيد بضرب المفاعل النووى العراقى واحتلالها لبنان وبناء المستوطنات .. هذا يقتضى ان تأخذ موقفا تجاه اسرائيل موقفا نعبر فيه عن وجهة نظرنا ويمكن ان نرد على مثل هذه المواقف ليس بالحرب ولكن هناك أساليب أخرى .. ونحن كمعارضة نأخذ مواقف على الحكومة ان تستثمرها لاننا نمثل الشعب •

وقال الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله .. ان حماية مصر وأمن مصر الوطنى موجود فى فلسطين واذا كنا ندافع عن فلسطين فنحن ندافع عن مصر • ولهذا رفضنا اتفاقية كامب ديفيد لانها اتفاقية غير متكافئة وان مصر هى دائما نقطة البداية فبالديمقراطية تستطيع ان تحل مشاكلنا الاقتصادية وان نعمل على جمع شمل الدول العربية ونصبح قوة تهزم اسرائيل بدون حرب •

وقال مصطفى كامل مراد .. ان السلام مع اسرائيل كان وسيلة لتصحيح الاوضاع لصالح مصر ونحن نؤيد أى تفاوض وأى تقارب مع الدول العربية ونختلف مع الحزب الوطنى فى سياسته الخارجية اذ نرى أن تعود العلاقة بين مصر وروسيا الى وضعها الطبيعى مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والجيدة مع امريكا لان مشكلة الشرق الاوسط لن تحل عن طريق امريكا فقط ولكن عن طريق روسيا أيضا •

ويقول الدكتور نعمان جمعة – اننا ضد الاحلاف والتكتلات ولذلك نحن ننادى بعمل علاقات طيبة مع كل الدول – ولكن اسرائيل كمؤسسة توسعية عدوانية تعتقد انه سيأتى اليوم الذى تعتدى فيه على مصر ، ونحن نعتبر كامب ديفيد غير موجودة لان اسرائيل هى التى نسخت عقد الاتفاق – وان اسرائيل قائمة على الخلافات العربية فيجب ان تنسى الامة العربية خلافاتها فان الوحدة الحقيقية للشعب العربى كفيلة ان تنهى اسرائيل •

الدكتور نعمان جمعة ومصطفى كامل مراد والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله والدكتور حلمى مراد فى الندوة

العالم الخارجي

العفو عن رجال العهد البائد

ألغت احدى محاكم الاستئناف العسكرية فى أنقرة احكاما بالسجن والنفى التى كانت قد أصدرتها محكمتان عسكريتان ضد شخصيتين اربكان احد كبار رجال السياسة المسلمين فى تركيا قبيل انقلاب عام ١٩٨٠ ، وكوركوت اوزال شقيق تورجت أوزال رئيس وزراء تركيا .

استندت المحكمة فى قرارها على عدم وجود أدلة كافية لادانة الرجلين ، بالاضافة الى ١١ آخرين من أعضاء حزب الخلاص القومى الذى اتهم بمحاولة انشاء دولة اسلامية فى ذلك الوقت.

كان اربكان قد تولى منصب نائب رئيس الوزراء مرتين أثناء السبعينات ، وحكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات

الرعب فى الاتحاد السوفيتى

منع زوجة العالم المنشق من العلاج خوفا من زعامتها للمنشقين

أكد الدبلوماسيون الغربيون فى موسكو ان العالم السوفيتى المنشق الشهير زخاروف قد أضرب عن الطعام مرة أخرى احتجاجا على عدم استجابة السلطات السوفيتية لطلبه الخاص بالسماح لزوجته يلينا بالعلاج فى الخارج .

كانت السلطات السوفيتية قد شنت فى الاسبوع الماضى هجوما جديدا فى الصحف السوفيتية على زخاروف . واتهمت السلطات السفارة الامريكية بالتخطيط لمنح يلينا بونستر زوجة زخاروف حق اللجوء السياسى الى احدى الدول الغربية لاستغلالها فى شن دعاية مضادة للاتحاد السوفيتى فى الغرب

واتهمت وكالة تاس زخاروف بالخيانة والجنون واشارت فى هجومها عليه الى قرار نفيه الى مدينة جوركى الصناعية التى تبعد ٢٥٠ ميلا شرق موسكو بانه الوسيلة الوحيدة حتى يستعيد زخاروف عقله ولمنع الرجل الذى شارك فى برنامج القنبلة الهيدروجينية من تهريب أسرار الدولة .

وقد اتهمت وكالة تاس الولايات المتحدة بمساعدة زخاروف على الهرب من منفاه عن طريق زوجته يلينا التى تسعى الى طلب اللجوء السياسى . وأضافت الوكالة : ان واشنطن تعتزم اخراج يلينا من روسيا بحجة العلاج حتى تصبح زعيمة « للحثالة » من المنشقين الذين يتلقون رواتبهم من وكالة المخابرات المركزية .

وكذب متحدث باسم السفارة الامريكية فى موسكو ادعاءات السوفيت مؤكدا على ان السفارة لم تجر أى مناقشات بهذا الشأن مع السيدة يلينا . واعلنت ايرينا كريستى صديقة اسرة زخاروف ان السلطات السوفيتية حققت مع يلينا بتهمة القذف فى حق السلطات السوفيتية كما ان البوليس السرى السوفيتى منعها من مغادرة جوركى الصناعية واغلقوا شقتها فى موسكو بالشمع الاحمر .

واكدت كريستى للصحفيين الغربيين انها استطاعت التحدث الى زخاروف زوجته من خارج منزلها فى مدينة جوركى لمدة ثلاثة دقائق قبل ان يقوم البوليس باعتقالها حيث اكدت يلينا ان زخاروف بدأ اضرابا عن الطعام حتى الموت احتجاجا على عدم استجابة السلطات لطلبه بعلاج يلينا فى الغرب بعد اصابتها بازمتين قلبيتين فى الشهرين الماضيين .

يعانى زخاروف من متاعب قلبية بالاضافة الى مرض البروستاتا ومشاكل صحية أخرى كما انه رفض العلاج داخل اكاديمية موسكو للعلوم الاكلينيكية احتجاجا على معاملة السلطات السوفيتية له .



زخاروف وزوجته يلينا

نداء اسرائيلى لعمال مصر

ناشد سكرتير عام (الهستدروت) الاسرائيلى عمال مصر ان يرفعوا صوتهم من اجل السلام والتفاهم وتبادل الزيارات مع اخوانهم عمال إسرائيل !!

◎❖◎

مناورات على الحدود

ذكرت اذاعة (قطر) ان وحدات من الجيش الاسرائيلى وقوات الشرطة قامت بمناورات للدفاع المدنى قرب الحدود المصرية .

وتأتى هذه المناورات بعد اتهامات اسرائيلية بان مصر حشدت قوات قتالية فى سيناء خلافا لما نصت عليه اتفاقيات (كامب ديفيد) .

◎❖◎

زعيم المنظمة الثورية يجرى محادثات مع ممثلى الحكومة

أكد سام نجوما زعيم منظمة سوابو الثورية أنه يعتزم اجراء محادثات مع ممثلى حكومة جنوب أفريقيا لمناقشة شروط وقف اطلاق النار فى ناميبيا .

ورفض سام تحديد موعد هذه المحادثات الا ان المصادر الدبلوماسية فى زيمبابوى أكدت ان المحادثات ستجرى فى نهاية الاسبوع القادم فى لوزاكا .

كانت وزارة الخارجية فى جنوب أفريقيا قد أعلنت ان قوات جنوب أفريقيا قد اتمت الجزء الثالث من خطة الانسحاب من جنوب أفريقيا فى ٢ مايو الماضى وهى الخطة التى بدأت فى اوائل مارس بموجب شروط الاتفاقية التى وقعتها كل من انجولا وجنوب أفريقيا فى لوزاكا فى شهر فبراير وبحضور الولايات المتحدة كوسيط ■

اشعال النيران فى القبور لاخفاء جريمة ذبح المعارضين

اكدت صحيفة الصنداى تايمز البريطانية فى عددها الاخير على ان مراسلها فى زيمبابوى اكتشف دلائل جديدة على قيام القوات الحكومية بتنفيذ مذابح كبيرة للمواطنين الابرياء فى اقليم ماتابيلاند .

أشارت الصحيفة الى ان القوات الحكومية قد منعت الصحفيين والمراسلين الاجانب من دخول المدينة حتى تقوم بتطهير المدينة من جثث الضحايا وانها تقوم بتطهير المدينة من جثث الضحايا عن طريق اشعال النار فى الجثث للتخلص منها بصفة نهائية

وعلى الرغم من ان وزارة الاعلام فى زيمبابوى اعلنت انها ستنظم جولة للصحفيين فى المنطقة فى وقت قريب للغاية الا ان المصادر الدبلوماسية هناك اكدت على ان الهدف من الجولة هو اثبات زيف التقارير الخاصة بالمذبحة بعد تطهير المنطقة .

واشارت الصحيفة ايضا الى ان القوات العسكرية قامت باغلاق المستشفى العسكرى الذى كان يستخدم فى استقبال الجرحى من المدنيين نتيجة للهجمات التى كان يقوم بها الجيش على قرى المدينة وتم نقل الجرحى فيها الى مستشفى اخرى فى بولاوى .

واشارت الصحيفة ايضا الى ان الحكومة حظرت على المواطنين هناك ادلاء اى احاديث او شكاوى للصحفيين عن حالات القتل والتعذيب التى يتعرضون لها من الجيش .. وان احد المدنيين اكد لهم ان السلطات حذرتهم من انها سوف تعلم من سيدلى بتصريحات للصحفيين وسوف يتعرض للضرر

وفى نفس الوقت جدد جو نكومو زعيم المعارضة الذى يوجد حاليا فى المنفى بلندن الاتهامات الخاصة بقيام قوات الجيش التابعة لموجابى بالانتقام من مؤيديه فى اقليم ماتابيلاند عن طريق التعذيب والقتل .

أسرار سودانية

ذكرت صحيفة (الصحافة) السودانية ان محكمة الطوارىء ستبدأ فى نظر ٤ قضايا كبرى تدور حول تهريب اقمشة وبطاريات وعربات ، تقدر قيمتها بـ ٤ ملايين جنيه .

وكشفت صحيفة (الايام) عن وجود اختلاسات فى هيئة الاذاعة والتليفزيون بما يزيد على ١٠٠ الف جنيه .

واشارت الصحيفة السودانية الى ان مسئولا باحد الاقاليم السودانية استغل سلطته وقام بتوزيع ٢١ مشروعا زراعيا على افراد عائلته .

من نصدق ؟ « القبس » .. أم « الوطن » ؟

ذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية ان الرئيس العراقى (صدام حسين) قال أثناء لقائه برؤساء تحرير الصحف الكويتية ان مصر يجب أن تلحق بعضوية الجامعة العربية مع بقاء العلاقات الدبلوماسية معها معلقة ■

بينما ادعت صحيفة (القبس) ان (صدام حسين) كشف الحقائق امام رؤساء تحرير الصحف عن علاقات العراق بمصر .. وقال انه لم يلمس اى تغيير بعد فى موقف القيادة السياسية فى القاهرة .

المعارضة تتهم الرئيس بالاستيلاء على ارض الدولة وبناء فيلات فاخرة من الخزانة العامة

تقدم ٢٤ من قادة المعارضة فى شيلى بالتماس الى المحكمة العليا فى سنتياجو للتحقيق فى اتهامات الفساد الموجهة الى الرئيس اوجستو بينوشيت رئيس شيلى .

كانت الاتهامات التى وجهها اعضاء المعارضة ، والتى تضم محامين وزعماء الحزب الديمقراطى المسيحى والاشتراكى والراديكالى ، تتضمن انتهاكات قام بها الرئيس بينوشيت وأسرته عن طريق شراء أراض مملوكة للدولة باسعار زهيدة وقيام الرئيس ببناء اربعة منازل له ولاسرته وحراسه فى موقع جميل بالقرب من العاصمة سنتياجو .

وتقول الاتهامات : ان الرئيس بينوشيت قام بشراء هذه الاراضى من خزانة الدولة لتخصيصها للاعمال العامة ثم اشتراها لنفسه باسعار زهيدة للغاية .

هددت الحكومة برفع دعاوى قضائية ضد الموقعين على الالتماس بتهمة الاساءة لرئيس الدولة .

◎❖◎

مشروع قانون بالعفو عن شركات تقدمت بهبات نقدية للاحزاب للتهرب من الضرائب

قدمت حكومة بون فى الاسبوع الماضى مشروع قانون الى البرلمان الالمانى .. يقضى المشروع بالعفو عن اكثر من ١٠٠٠ شركة من الشركات المدينة بتقديم هبات نقدية الى الاحزاب السياسية الالمانية مقابل التهرب من الضرائب .

اثار الاقتراح الذى احيط بالسرية ضجة كبرى داخل الاوساط السياسية فى المانيا وخصوصا داخل صفوف المعارضة التى يمثلها الحزب الديمقراطى الاشتراكى وحزب الخضر الذى وصف القرار بانه عبارة عن لطمة كبيرة للعدل فى المانيا .

كانت الحكومة قد تقدمت بهذا الاقتراح فى أعقاب الفضيحة التى تفجرت فى العام الماضى حول قيام مجموعة من شركات فليك بتقديم هبات نقدية الى عدد من الاحزاب السياسية بينها الحزب الديمقراطى الحر الشريك فى الائتلاف مقابل مساعدتها على التهرب من الضرائب .

مشروع القرار لن يؤثر على قضية اوتو لامبدروف وزير الاقتصاد الالمانى الذى يواجه اتهامات بالقبول بسبب تلقيه اموالا للحزب من شركات فليك . الا ان الحزب الخضر وصفه بانه اقتراح فضيحة سوف تتضامن منح الحزب اتنوا ... سوء فيتهم وتهاونهم ازاء ... ومؤكدين انهم سوف يتضامنوا مع الحزب الديمقراطى المعارض فى معارضة الاقتراح عن طريق المنبرة القضائية التى يعتزمان رفعها ضد القانون فى احد المحاكم الدستورية ■

رأى الدين

أهوال يوم القيامة

ايها القارىء العزيز انتهيت معك فى اخر حلقة من جزء كامل من القرآن الكريم هو الجزء الثلاثون ونبدأ هذه الحلقة فى تفسير الجزء التاسع والعشرين جزء « تبارك » وحسب مابدأنا بتفسير قصار السور من اخر الجزء الثلاثين سنسير بتفسير سور الجزء التاسع والعشرين باذنين بآخر سورة منتهين بمشيئته باول سورة وهى تبارك وارجو ان تنتفع أيها القارىء بهذا التفسير المبسط والله من وراء القصد .

والمرسلات عرفا ۞ فالعاصفات عصفا ۞ والناشرات نشرا ۞ فالفارقات فرقا ۞ فالملقيات ذكرا ۞ عذرا أو نذرا ۞ انما توعدون لواقع ۞ فاذا النجوم طمست ۞ واذا السماء فرجت ۞ واذا الجبال نسفت ۞ واذا الرسل اقتت ۞ لأى يوم أجلت ۞ ليوم الفصل ۞ وما ادراك ما يوم الفصل ۞ ويل يومئذ للمكذبين ۞ ألم نخلقكم من ماء مهين ۞ فجعلناه فى قرار مكين ۞ الى قدر معلوم ۞ فقدرنا فنعم القادرون ۞ ويل يومئذ للمكذبين ۞

سورة المرسلات مكية وهى مثل سائر السور المكية تعالج امور العقيدة ، وتبحث عن شئون الآخرة ، ودلائل القدرة والوحدانية ، وسائر الامور الغيبية ، عدد أيات سورة المرسلات خمسون سنقوم فى هذه الحلقة ان شاء الله بتفسير أربع وعشرين آية (والمرسلات عرفا) أقسم الله سبحانه وتعالى بالرياح حين تهب متتابعة ، يقفو بعضها اثر بعض قال المفسرون هى رياح العذاب التى يهلك الله بها الظالمين

(فالعاصفات عصفا) واقسم الله بالرياح الشديدة الهبوب ، اذا ارسلت عاصفة شديدة قلعت الاشجار ، وخربت الديار ، وغيرت الإثار (والناشرات نشرا) الملائكة التى تسوق السحب بأمر من الله حيث شاء الله لتنشر رحمة الله المتمثلة فى المطر فتحيا به البلاد والعباد (فالفارقات فرقا) الملائكة التى تفرق بين الحق والباطل ، والحلال والحرام (فالملقيات ذكرا) الملائكة التى تنزل بالوحى وتلقى كتب الله سبحانه وتعالى الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام (عذرا أو نذرا) تلقى الوحى اعذارا من الله لعباده لئلا يبقى لهم حجة عند الله ، او انذارا من الله للخلق بالنقمة والعذاب (انما توعدون لواقع) جواب القسم اى أن الله اقسم بخمسة اشياء لينبه على جلالة قدر المقسم به وليؤكد شأن المقسم عليه فاقسم بالرياح التى تحمل العذاب والرحمة ، وتسوق الناس الخير أو الشر ، وبالملائكة الابرار الذين ينزلون بالوحى للاعذار والانذار اقسم بهذه الاشياء الخمسة على أن أمر الساعة وهى القيامة حق لاشك فيه ، وأن ما أوعد الله به المكذبين من مجىء الساعة والثواب والعقاب كائن لا محالة فلا ينبغى الشك فيه .

> « لقد تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلو بعدى أبدا كتاب الله وسنتى »
>
> حديث شريف

هول يوم القيامة

فصل الله تعالى وقت وقوع هذا فقال (فاذا النجوم طمست) اذا محيت النجوم وذهب نورها وضياؤها (واذا السماء فرجت) شقت السماء وتصدعت (واذا الجبال نسفت) تطايرت الجبال وتناثرت حتى أصبحت هباء تذروه الرياح (واذا الرسل أقتت) جعل للرسل وقت للفصل بينهم وبين الامم (يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم) ؟ وقد قال مجاهد هو الوقت الذى يحضر فيه الرسل ليشهدوا على أممهم (لأى يوم أجلت) ؟ ليوم عظيم الهول أخرت الرسل (ليوم الفصل) ليوم القضاء والفصل بين الخلائق ، يوم يفصل الله بين الانبياء وأممهم المكذبين بحكمه العادل (وما أدراك مايوم الفصل) ؟ تعظيم وتهويل وما اعلمك ايها الانسان بيوم الفصل وشدته وهوله؟ فان ذلك اليوم اعظم من ان يعرف امره انسان ، وذكر يوم الفصل مرة اخرى دون ان يذكر الضمير (مايوم الفصل) لزيادة تفظيع وتهويل أمره ، وجواب الشرط فاذا النجوم محذوف لدلالة الكلام عليه وتقديره وقع ماتوعدون به ، وجرى ما اخبركم به الرسل من مجىء القيامة (ويل يومئذ للمكذبين)هلاك عظيم وخسار كبير فى ذلك اليوم لاولئك المكذبين بهذا اليوم الموعود قال المفسرون كرر هذه الجملة (ويل يومئذ للمكذبين فى هذه السورة عشر مرات لمزيد الترغيب والترهيب ، وفى كل جملة وردت اخبار عن اشياء عن احوال الاخره وتذكير باحوال الدنيا ، فناسب ان يذكر الوعيد عقب كل جملة منها بالويل والدمار للكثرة الفجار ، وبعد أن خوف المكذبين من هول ذلك اليوم ، وفظاعة مايقع فيه ، عاد فخوفهم من بطش الله ، وانتقامه باسلوب اخر فقال (ألم نهلك الاولين) ؟ الم نهلك السابقين بتكذيبهم للرسل ، كقوم نوح وعاد وثمود ؟ (ثم نتبعهم الاخرين) ثم الحقنا بهم المتاخرين ممن كانوا مثلهم فى التكذيب والعصيان كقوم لوط وشعيب وقوم موسى « فرعون واتباعه » ومن على شاكلتهم (كذلك نفعل بالمجرمين) اى مثل ذلك الاهلاك الفظيع نعمل بهؤلاء المجرمين (كفار مكة) لتكذيبهم لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم (ويل يومئذ للمكذبين) هلاك ودمار لكل مكذب بالتوحيد والنبوة ، والبعث والحساب (ألم نخلقكم من ماء مهين) تذكير للمكذبين وتعجيب من غفلتهم وذهولهم عن أبسط الاشياء المشاهدة ، وهى ان من خلقهم من النطفة الحقيرة الضعيفة كان قادرا على اعادة خلقهم للبعث والحساب والمعنى : ألم نخلقكم يامعشر الكفار من ماء ضعيف حقير وهو منى الرجل؟ وفى الحديث القدسى يقول الله عز وجل (ابن آدم أنى تعجزنى ، وقد خلقتك من مثل هذه) وتمام هذا الحديث كما رواه ابن ماجه فى سننه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بصق يوما فى كفه فوضع عليها اصبعه ثم قال يقول الله عز وجل« ابن ادم أنى تعجزنى وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين برديك وللارض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت التراقى قلت : أتصدق، وأنى أوان الصدقة » (فجعلناه فى قرار مكين) فجعلنا هذا الماء المهين فى مكان حريز وهو رحم المرأة (الى قدر معلوم) اى الى مقدار من الزمن محدد معين معلوم عند الله تعالى هو وقت الولادة (فقدرنا فنعم القادرون) فقدرنا على خلق من النطفة فنعم القادرون نحن حيث خلقناه فى أحسن الصور واجمل الاشكال (ويل يومئذ للمكذبين) هلاك ودمار لمن يكذب بقدرتنا والله أعلم .

محمد عامر

أنت تسأل والاسلام يجيب

● أنا سيدة متحجبة ولكننى لا اطيق الثوب الطويل فهل يجوز هذا وماذا على ان افعل حتى أنال رضا ربى

عطيات عبد الخالق صابر
دكرنس دقهلية

– سيدتى هداك الله ووفقك الى طاعته فقد وفقت فى حجابك وعصيت فى لبس ثوبك القصير فالواجب على المرأة المؤمنة أن تستر جميع بدنها ماعدا الوجه والكفين فان كان وجهها جميلا تخشى منه الفتنة فعليها ستره أيضا وعليها الا تظهر مفاتنها فلا تلبس ما يحدد ويصف دائما تلبس الفضفاض وليس الشرط طول الثوب فقط وانما أيضا يجب مع طوله ألا يشف عن جسمها أو يحدده .. هذا هو ملبس السيدة المسلمة ..

هكذا من الاصل

● ١٩٨٤/٥/٢٤ ●

بريد الأحرار

رسالة: من يعيد لى مستحقاتى من السودان ؟ !

فى العام الدراسى الماضى ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ تمت اعارتى الى الحكومة السودانية من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية .

وقبل سفرنا مررنا على السفارة السودانية بالقاهرة وافادنا المستشار الثقافى المساعد ان تحويلات المدرسين المصريين معفاه من أية زيادة تطرأ على سعر الدولار فى السودان .

ولكن بعد وصولنا الى الخرطوم وقيامنا بالتوقيع على العقود فوجئنا بالبنوك التجارية تصر على اخضاع تحويلاتنا حسب السعر الجديد للدولار وهو ٩٠ قرشا بدلا من ٥٠ قرشا .. ولما لجأنا الى الوزارة المركزية بالخرطوم أصدرت منشورا الى الاقاليم بصرف فروق نقدية للمدرسين المصريين لتغطية جزء من الخسارة التى لحقت بهم نتيجة لارتفاع سعر الدولار .. ولكن على الرغم من صدور منشور بصرف فروق الاسعار من الوزارة المركزية بالسودان الا ان وزارة التربية والتوجيه بالاقليم الأوسط امتنعت عن الصرف ..

حاولنا الاتصال بوزارة التربية والتعليم المصرية بالمراسلات البريدية لتوضيح المشكلة التى تواجهنا فى عملية الصرف بالسودان ولكن بدون جدوى .

ومما زاد الطين بلة اننا فوجئنا فى نوفمبر ١٩٨٢ بارتفاع اخر فى سعر الدولار من ٩٠ قرشا الى ١٣٠ قرشا وايضا ضاعت علينا فرصة الاستفادة بالفرق الاول .. ورغم ان الوزارة المركزية اصدرت منشورا اخر بصرف فروق سعر الدولار تحمل الاقاليم مسئوليته فى تأخير صرف الفرق الاول ويقوم فورا بصرفه الا ان المسئولين لم ينفذوا وكل محاولاتنا باءت بالفشل

وكذلك من الامر العجيب قيام مدير مدرسة حنتوب الثانوية بالاقليم الاوسط مدنى ليقود حملة ضارية ضد المدرسين المصريين ومطالبا بعدم صرف مستحقاتهم مما جعل المدرسين المصريين يشعرون بالضيق وفقدان الامل فى سياسة التكامل بين مصر .. وتجعلنا نقول ان سياسة التكامل سياسة حكومات فقط ..

علاوة على ذلك انى عندما رجعت الى القاهرة فوجئت بتقرير ضدى أرسله مدير مدرسة حنتوب .. واذا بوزارة التربية والتعليم تستيقظ على دوى هذا التقرير .. وتتخذ قرارا بحرمانى من أية اعارة لمدة اربع سنوات والسبب انى طلبت وانا فى السودان اثناء الاعارة بضرورة تسوية الفروق بين سعر الدولار فى السوق الحرة واسعار الدولار فى التحويل .

وانى اتساءل هل اصبح المدرس المصرى رخيصا الى الدرجة التى لم يجد من يطالب له بحقوقه لقد طرقنا كل الابواب ونحن فى الاعارة حتى نستطيع سداد ديوننا واسترداد حقوقنا ولكن بلا فائدة .. والان بعد ان رجعنا الى أرض الوطن هل من جهة تعيد لنا حقوقنا وتتمثل فى

اولا : فرق سعر الصرف من ٥٠ قرشا الى ٩٠ قرشا من سبتمبر ١٩٨٢ الى نوفمبر ١٩٨٢

ثانيا : مرتب بالاضافة الى فروق سعر الصرف من ٥٠ قرش الى ١٣٠ قرش من ١٥ يونية ١٩٨٣ الى ٣٠ يونيو ١٩٨٣

ثالثا : الغاء القرار الذى صدر بحرمانى من الاعارة لمدة اربع سنوات ■

عز الدين محمد حسن
مدرس بمدرسة القومية الثانوية للبنات بالعجوزة

هل هذا تحسين مستوى المعيشة

أحصل على معاش قانونى من القوات المسلحة ومع ارتفاع الاسعار زاد المعاش ولكننى فوجئت بمصلحة التليفونات والتى أعمل بها تخصم من مرتبى ٢٢ جنيها فى الشهر الواحد بعد ان ارسل المعاش العسكرى خطابا بزيادة المعاش الى مصلحة التليفونات . هل هذا تحسين مستوى المعيشة

نور الدين حامد
تليفونات دكرنس
دقهلية
ومحارب قديم

◎❖◎

زيادة المعاش !

أحلت للتقاعد برتبة عقيد بسبب المرض .. ومرتب معاشى ٩٠ جنيها فقط .. وفى نفس الوقت أعول اسرة مكونة من خمسة اولاد فى مراحل التعليم المختلفة هل أطمع فى زيادة معاش حتى يلائم تكاليف المعيشة ..

محمد عادل فتحى البنا
١٦ ش زغلول مشعل ـ الهرم

◎❖◎

الى محافظ المنوفية !

صدر قرار ازالة الدور الرابع للعقار الذى أقطن به بشارع المحطة القديمة بمنوف المالك لم يقم بتنفيذ القرار واستطاع الحصول على تأشيرة بهدم العقار كله على الرغم من صدور قرار من النيابة بوقف قرار الازالة . والان نحن مشردون فى الشارع باولادنا .. هل نطمع من محافظ المنوفية بحث الموضوع .

المواطن
محمد محمود حسن

نطالب بنقابة

الحاصلون على دبلوم المعهد الفنى الصحى يطالبون بتطوير الدراسة فتصبح اربع سنوات بدلا من سنتين والحصول على البكالوريوس كما اننا نطالب بنقابة فكل المهن حتى الحرفيين لها نقابة كما نطالب بأن يكون رئيسنا من نفس معهدنا حتى نظل مترابطين .

عنهم
السيد جابر السيد
احمد فؤاد احمد

◎❖◎

من المسئول ؟

نحن سكان عزبة منصور بمنطقة حدائق القبة نعانى من انقطاع التيار الكهربائى ومياه الشرب بالاضافة الى المجارى التى تغرق الشوارع فى منطقة مستشفى السنابل .

عن الاهالى : حسن اسماعيل
حدائق القبة ـ القاهرة

◎❖◎

مرضى السرطان

هل يستطيع المطربون التبرع بالغناء مجانا فى حفلات لحساب مرضى السرطان مثلما غنوا مجانا فى حفلة زواج ابن وزير الشعب الماضى .

الحاج أنور سيدين
سيدى جابر

دعاية انتخابية

منذ ثلاث سنوات قام محافظ المنوفية وعدد كبير من المسئولين بوضع حجر الاساس لجمعية استهلاكية بقرية دمهوج مركز قويسنا منوفية .. ومنذ ذلك التاريخ حتى الان والجمعية غير موجودة .. وسمعنا فى هذه الايام أن المحافظ أصدر اوامره بسرعة بناء الجمعية الاستهلاكية هل هذه دعايات انتخابية ..

محمد محمد شكر
محمود محمد شكر
دمهوج ـ قويسنا

◎❖◎

بدون سبب

أصدر مجلس محلى قرية الفروسات مركز المنزلة دقهلية أمرا بنقل الى مدرسة الفروسات الابتدائية بالادارة التعليمية دون ابداء الاسباب ارجو من المسئولين افادتى لماذا تم النقل

محمد محمد ابراهيم اسماعيل
سكرتير مدرسة عزبة بطين
ادارة المنزلة التعليمية

◎❖◎

القانون فى اجازة

عدم تنفذ قوانين الدولة بخصوص تجريف الاراضى الزراعية ادى الى تجريف ما يقرب من ثلاثة آلاف فدان من أجود الاراضى الزراعية بمنطقة منشأة امين اسماعيل غرب كوبرى كفر الزيات ـ كوم حمادة على هذه القوانين الخاصة بالتجريف فى اجازة ..

احمد عبد العزيز الديركى
منشأة اسماعيل ـ كوم حمادة بحيرة

◎❖◎

« المرتبات » محلك سر

عمال مصنع الصلب المتحدة بكفر العلو حلوان يعملون فى المصنع منذ عام ١٩٦٠ وحتى الان المرتبات لاتزيد عن ٥٥ جنيها .. ونحن نتساءل اين العلاوات الاجتماعية والحوافز على الرغم من ان الاسعار ارتفعت أضعاف الاضعاف .

محمود حسين
عن العمال

◎❖◎

الروتين الحكومى

تقدمت الى كلية الزراعة جامعة عين شمس للتسجيل لدرجة الماجستير بقسم الانتاج الحيوانى وحصلت على موافقة مجلس القسم بالكلية .. ثم أرسلت الاوراق الى مكتب الدراسات العليا بما فيها موافقة جهة العمل . ولكن فوجئت بأن مجلس الكلية لم يوافق على تسجيل الرسالة بحجة أن موافقة جهة العمل غير موجودة . علما بأننى ارفقتها بالاوراق عند تسليمها .

أحمد محمد أحمد اسماعيل

◎❖◎

أريد معاشا

استأجرت جراج سيارات منذ ثمانى سنوات وكنت خلال هذه الفترة أقوم بدفع تامين اجتماعى وبعد أن تركت العمل فى الجراج وطلبت معاشا لى رفضوا اعطائى معاشا بحجة اننى لم اتم ٦٠ سنة .

نعمات حسن شكرى
٥٢ ش الليث متفرع من ش جسر السويس

أزمة الضمير

السمع معى فى أن من أجل حل أزمة الاسكان وازمة المواصلات .. ومن أجل حل جميع الازمات التى نواجهها يجب علينا انتخاب مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى فعندهم أزمة ضمير كفيلة بحل كل ازمات المجتمع .

السيد عبد القادر
الجمرك ـ الاسكندرية

◎❖◎

أين أذهب الان ؟

انا طالب بالسنة النهائية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ونجحت فى جميع المواد ماعدا مادتين .. وقد استنفدت سنوات الرسوب بسبب ظروف عائلية ونفسية .. علما بأن هذه المشكلة ليست مشكلتى وحدى بل مشكلة مئات الطلاب .. والان أين نذهب والليسانس متوقف على مادتين .

حسن عبد الله
دار العلوم

◎❖◎

« استفزاز » الحزب الوطنى

اتخذ الحزب الوطنى الطابع الاستفزازى فى أسلوب الدعاية الانتخابية .. وذلك باتهامه علنا للاحزاب الاخرى بالرجعية والشيوعية والتخلف .. هل أحس الحزب الوطنى بأن الجماهير ابتعدت عنه ومن ثم يحاول استفزازهم ..

محمد عبد الرحمن
السيدة زينب

◎❖◎

أين المسكن

أعمل بشركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار منذ عام ١٩٧٥ . تقدمت بعدة طلبات للمسئولين للحصول على مسكن اقتصادى من الشركة قامت الشركة بعمل بحث اجتماعى لى ولكن حتى الان لااعرف مصير الطلب .

محمود على محمود
الساهرة ـ كفر الدوار

◎❖◎

قريتنا مظلمة

قرية عارف السبكى التابعة لمركز ابو كبير ـ شرقية مظلمة بالرغم من أن القرى المجاورة لها مضاءة بالكهرباء ■

نناشد المهندس وزير الكهرباء انارة القرية !

محمد حلمى معوض
درجة مدير بنك مصر ـ ابو كبير

◎❖◎

أين ذهبت الميزانية ؟

الطريق الموصل بين دسوق الى سيدى سالم لم يتم رصفه حتى الان على الرغم من اعتماد ٢٤ الف جنيه من الميزانية لرصف هذا الطريق .

عادل ابراهيم عامر
سيدى سالم
دسوق

يعترضون على مستحقات ١٦ شهرا

صدر قرار من وزير الداخلية بتشغيل موظفى الاحوال المدنية فى المحافظات فترة مسائية على ان يصرف لهم ٣٠٪ من المرتب الأساسى وبعد ١٦ شهرا من العمل المتواصل فى الفترة المسائية جاء الصرف للمستحقات وفوجىء الجميع بأن جملة المستحقات ثلاثة جنيهات وخمسة وتسعون قرشا فتبرع البعض بها للمصلحة !

احمد التراس
امين عام حزب
الاحرار بالغربية

◎❖◎

نداء الى المعلمين

ايها المعلمون ياصناع أجيال المستقبل .. على عاتقكم امانة وعليكم أن تؤدوها فهى لا تقل قدسية عن قدسية التدريس .. وهى ان تكون عيونكم متيقظة فى الانتخابات القادمة داخل اللجان التى تشرفون عليها .. والحرص على التأكد من شخصية كل ناخب ومساعدته على الادلاء بصوته بحيدة ونزاهة فانتم لمصر ومصر لكم .. والاحزاب كلها لمصر ..

محمد حسن سيد
مرشح الاحرار ببنى سويف

المدرس مظلوم

المدرس مظلوم تماما .. فماذا يفعل مع طلاب يفكرون باقدامهم .. ويتأينو فى كيمياء الحب . فهذا يبحث عن « عبلة » وذاك عن جوليت وطالب يذاكر مقرر المسلسلات ويتجاهل مقرر المدرسة وطالب يحلم بأن يصبح متسولا مثل عادل امام .

أحمد سعد العريان
رأس الخليج ـ دقهلية

متى تطبق القوانين الاصلاحية

نظار المدارس الابتدائية الخاصة المجانية الموضوعين على بند المكافآت الشاملة المجمعة منذ ربع قرن حتى الان ويحملون مؤهلات متوسطة وصلاحية التدريس ومن ذوى الخبرة الفنية بالتربية والتعليم منذ ثلث قرن وحتى الان لم تطبق عليهم القوانين الاصلاحية التى أصدرتها الدولة منذ عام ١٩٥٣ .

عبد الحليم ابراهيم عرابى
ناظر مدرسة محيى الدين الابتدائية
المحلة الكبرى

تناسخ !!

لقد عادت جولدا مائير الى الحياة ولكن فى جلد جين كير كباتريك مندوب الولايات المتحدة الامريكية فى الامم المتحدة .

احمد قاسم احمد
قنا

اشارة المرور لا تعمل ليلا

اشارة المرور الواقعة أمام قسم شرطة شبرا الخيمة على الطريق السريع مصر الاسكندرية الزراعى .. لا تعمل ليلا علما بأنها ثلاثة اتجاهات رئيسية من الطريق السريع الى شارع ابو الخير دمنهور شبرا وتقاطع مساكن حجازى وكوبرى عرابى خلف قسم الشرطة ولا يوجد بها جندى مرور بعد العاشرة مساء مما يشكل خطرا محققا للمشاة والسيارات .

عادل المراغى
امين الحزب بشبرا الخيمة

كل مكان

هكذا من الداخل

اكشاك تليفونات الخدمةالعامة تحولت الى ديكور ! الصورة لميدان الاوبرا حيث الكشك مغلق منذ انشائه وتحول الى مظلة يجلس تحتها الباعةالجائلون ويدعون لهيئة التليفونات بالتوفيق ! ! . .

إنهم يتخلصون من اعضاء « العمل » السابقين

الحزب الوطنى نجح من خلال قوائم مرشحيه فى التخلص من عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب الذين كانوا اعضاء « بحزب العمل الاشتراكى » .

خلت قوائم الحزب الوطنى من كل من ابو الوفا رمضان وسعد بشير (اسوان) والدكتور حلمى الحديدى رئيس لجنة التعليم (دمياط) ويوسف العبادى (الغربية) وعبد السميع مبروك (المنوفية) .. وعبد الغفار ابو طالب (الجيزة) وابراهيم شرش وكرم تيمر (اسيوط) .

رشح الحزب الوطنى من اعضاء حزب العمل السابقين فقط ابو بكر الباسل (الفيوم) واحمد فتحى عمر (الشرقية) ومحمد زكى مجنون (البحيرة) ويحيى كيلانى (محافظة اسيوط) .

الفرن امام محكمة جنوب القاهرة

محكمة جنوب القاهرة ستشاهد اليوم فيلم « الفرن » حتى تفصل فى الدعوى المقامة من عدد من الفرانين ضد منتج ومخرج وبطل الفيلم .

الفرانون اكدوا فى عريضة دعواهم ان الفيلم يسىء الى مهنة الفران .

طالب الفرانون بمنع عرض الفيلم والزام منتجه ومخرجه بدفع تعويض مناسب لهم .

عبد الوهاب يقدم مفاجأة موسيقية !


محمد عبد الوهاب

مفاجأة موسيقية يعدها الموسيقار محمد عبد الوهاب فى ذكرى الشاعر الكبير احمد شوقى فى اكتوبر القادم .

المفاجأة هى تلحين قصيدة لم يكملها شوقى .

يحتفظ عبد الوهاب بكلمات القصيدة بخط احمد شوقى حيث لم يحدث ان نشرت هذه القصيدة من قبل .

غرامة لأصحاب المحلات بسبب إهمال مرفق المياه !

١٠ جنيهات غرامة ، هى العقوبة التى وقعتها شرطة البلدية على اصحاب المحلات بشارع الجمهورية بسبب اهمال مرفق المياه !!

كانت ماسورة المياه الرئيسية بشارع الجمهورية قد انفجرت !

اهمل مرفق المياه اصلاح الماسورة »فظل الشارع غارقا فى المياه مما دفع شرطة المرافق الى تحرير محاضر مخالفات لاصحاب المحلات بالشارع !!

البوم صور لمقالب القمامة بالعاصمة

« البوم صور » لمواقع مقالب القمامة بالعاصمة ، احد الوثائق التى تحتفظ بها هيئة نظافة القاهرة، كدليل على نشاطها !

عبد الرحمن عبد العال رئيس مجلس ادارة هيئة النظافة قال ان الالبوم يحتوى على صور لمواقع « مقالب القمامة » قبل وبعد رفع القمامة منها .

عبد الرحمن عبد العال قال ان نشاط جامعى القمامة فى القاهرة لا يغطى ٥٠٪ من حجم العمل المطلوب منهم !

⊙❖⊙

عبد السلام امين طوال شهر رمضان

الشاعر عبد السلام امين انتهى مؤخرا من كتابة ٣٠ دعاء يذاع بصوت الفنان محمود مرسى طوال شهر رمضان فى مقدمة ونهاية المسلسل التليفزيونى الامام مالك .

ايضا انتهى من اعداد الاحاديث الفنية ليخرجها محمد المسلاوى وتذاع على الافطار يوميا طوال الشهر المبارك .

⊙❖⊙

قصر الرسائل العلمية بالاعلام على الطلاب العرب

اصدر الدكتور سمير حسين عميد كلية الاعلام قرارا بوقف التسجيل لنيل درجة الماجستير والدكتوراه لطلبة الكلية من المصريين . استثنى قرار العميد الطلاب العرب .

قدم ٤٠ طالبا بالدراسات العليا مشاريع ابحاثهم الى مجلس الكلية لتسجيلها .

رفض العميد التسجيل لهم .

⊙❖⊙

٩ ملايين جنيه ضرائب مستحقة على « الصباح »

٩ ملايين جنيه ، هو مجموع ما طالبت به مصلحة الضرائب الموزع اللبنانى حسين الصباح .

حسين الصباح يقوم بتوزيع نحو ثلثى الافلام المصرية التى تنتج سنويا .

⊙❖⊙

مصر تشترك فى مؤتمر المرشدات العالمى

تشترك جمعية المرشدات المركزية بمصر فى المؤتمر العالمى الـ ٢٥ الذى يقام بمدينة نيويورك فى شهر يوليو القادم .. يناقش المؤتمر قضايا المرشدات وكيفية تقديم الخدمات للمجتمع .

كما تشترك الجمعية فى مؤتمر البحر الابيض المتوسط بفرنسا ، لمناقشة حركة المرشدات العالمية ، والوسائل التى تكفل قيامها بدور ايجابى فى المجتمع .

وسوف يقام معسكر عمل دولى باليونان فى الفترة من ٢ الى ١٣ اغسطس القادم .. تشترك فيه مصر بوفد يضم ٢٠ مشرفة و ٤ قائدات تم اختيارهن من مختلف المحافظات . ويتضمن نشاط المعسكر تدريبات رياضية تقوم خلالها الفتيات بجولات كشفية لبعض المناطق ، وممارسة تسلق الجبال .

صرحت بذلك هدى الزقم مسئولة العلاقات الخارجية بجمعية المرشدات المركزية .

⊙❖⊙

مضاعفة رسوم البلدية على المحلات التجارية بطنطا

ضاعفت محافظة الغربية رسوم البلدية المقرر تحصيلها من المحلات التجارية بنسبة ١٠٠٪ .

قررت المحافظة ايضا زيادة الرسوم المقررة على الملصقات الاعلانية بنسبة ١٥٠٪ .

هدد عدد من اصحاب المحلات التجارية باغلاق محلاتهم احتجاجا على قرارات المحافظة .

شركات الاستثمار ترفض منحة عيد العمال

رفضت الشركات والبنوك الاستثمارية منح العاملين المصريين بها منحة « عيد العمال » .

فشلت جميع المحاولات التى كانت بها الحكومة فى اقناع اصحاب هذه الشركات الاستثمارية .

شركات الاستثمار تخضع لرقابة وزارة القوى العاملة والتدريب رغم انها انشئت وفقا لقانون استثمار المال العربى والاجنبى .

⊙❖⊙

ديكور لسيارات الاجرة

عبد القادر دياب عضو المجلس المحلى لمحافظة القاهرة طالب باصدار قانون بتحويل عدادات السيارات الاجرة الى ديكور !

قال دياب ان معظم « سائقى التاكسى » لايعترفون بالعدادات .. وانما يلجأون الى « مساومة » الركاب .

دياب أعلن ذلك فى اجتماع المجلس المحلى لمحافظة القاهرة والذى شهده اللواء كمال الشرشابى قائد المرور بالعاصمة ونائب مدير الامن القاهرة !!

دردشة

حذف ٧ دقائق من « بنات ابليس »

المؤلف السينمائى وحيد حامد طلب من المخرج على عبد الخالق حذف ٧ دقائق من فيلم « بنات ابليس » بطولة فريد شوقى ، ومديحة كامل .

وحيد حامد اكتشف ــ خلال عرض الفيلم عرضا خاصا ــ ان مخرج الفيلم قد اضاف ٧ دقائق الى السيناريو الذى كتبه حامد مما اثر على ايقاع الفيلم .

⊙❖⊙


عادل امام

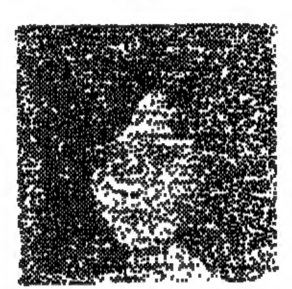
« جحا » يدخل المدينة مع عادل أمام ويونس شلبى

« جحا يدخل المدينة » اسم الفيلم والمسرحية اللذين يستعد ليقدمهما كل من عادل امام ويونس شلبى .

عادل امام يستعد خلال هذه الايام ليلعب بطولة فيلم سينمائى بهذا الاسم ..

ايضا قرر يونس شلبى تقديم مسرحية بنفس الاسم خلال الموسم الصيفى القادم .

⊙❖⊙


شادية

« ريا » تتشاءم من الاسكندرية

شادية ، رفضت مؤخرا اقتراح سمير خفاجة صاحب فرقة الفنانين المتحدين لاعادة تقديم مسرحية ريا وسكينة فى الاسكندرية .

اعتذرت شادية بسبب تشاؤمها حيث انها تلقت نبأ موت شقيقتها وهى تعرض المسرحية هناك فى الموسم الماضى .

المسرحية قد تم تصويرها تليفزيونيا وحصلت شادية على ٣٠ الف جنيه .

⊙❖⊙

الشقة من حق الزوجة

عن قصة لاسماعيل فراج وبطولة محمود عبد العزيز ومعالى زايد .. وجورج سيدهم . يبدأ هذا الاسبوع المخرج عمر عبد العزيز باستوديوهات الاهرام تصوير المشاهد الداخلية لفيلم « الشقة من حق الزوجة » .

إنتخابات القائمة .. و « سر شويبس » !

فى ندوة أعضاء هيئةتدريس جامعة القاهرة التىحضرها قادة الاحزاب السياسية يوم الخميسالماضى.. قال الدكتور حلمى مرادأمين حزب العمل اذا كانت الجامعة تمنع طلابها من الاشتغال بالسياسة داخلالجامعة فيجب أن يقتصر هذا المنع على العمل الحزبى فقطاما السياسة بمعناها الواسعفلا يمكن تحريمها على طلاب الجامعات اذ من غير المعقولالا يعرف طالب الجامعة مثلاأسلوب الانتخاب بالقائمة النسبية !!


وحيد غازى

وما كاد الدكتور حلمى مراد ينتهى من هذه العبارة حتى علا صوت اساتذة الجامعات الذين حضروا الندوة : « ولا احنا كمان فاهمين أسلوب الانتخاب بالقائمة » !!

وتذكرت وانا أتابع حوار الاساتذة وقيادات الاحزاب قصة كان الناس يتناقلونها قبلالثورة كلما مروابكوبرى أبو العلا ذات الاعمدة الانيقة والتصميم الرائع.. القصة تقول أن المهندس الاجنبى الذى وضع تصميم الكوبرى انتحر من فوقه وغرق فى النيل بعد أن انتهى من بنائه حتى يموت سره معه !!

تذكرت هذه القصة وسألت نفسى : ماذا فعل الترزى الذى قام بتفصيل قانون الانتخابات بالقائمة ؟ .. لابد أنه قد أحرق « الباترون » الذى قام بتفصيل القانون علىأساسه حتى لا يكتشف أحد غيره سر المقاسات التى ابتكرها وحتى تستعين به الحكومة ــ ولا تستعين بغيره ــ اذا ارادت اجراء أى تعديل فى القانون او اذا اكتشفت ان مقاسات القانون التفصيل غير مضبوطة عليها .. وهنا بالقطع هو ما سوف تكتشفه الحكومة وحزب الحكومة بعد ظهور نتيجة الانتخابات بعد أيام !! .. ستكتشف الحكومة ان بدلة التشريفةالانتخابية التى قام بتفصيلها « ترزى الانتخابات » حتى يرتديها نواب الحكومة ــ وليس أى نواب آخرين غيرهم ــ فى افتتاح مجلس الشعب .. هذه البدلة سيرتديها نواب المعارضة وسوف تكون من حيث المقاس أكثر ملاءمة لهم من نواب الحزب الوطنى !!

ستفاجأ الحكومة بيساريين واخوان مسلمين ووفديين وغيرهم يرتدون بدلة التشريفة التى قام بتفصيلها ترزى الحكومة.. ولن تكون فى هذه الحالة « بدلة تشريفة » وانما ستكون « بدلة معارضة » لم تالفها الحكومة من قبل!

ذلك لان نظام القائمة سيؤدى الى نتائج غريبة ..فالجماهير عند التصويت ستلغى نظام القائمة لتقلبه الى نظام الانتخاب الفردى !!

سألت عشرات الناخبين وكانت الاجابة واحدة تؤكد أنهم لا يعترفون باعطاء أسمائهم لاحزاب وانما لمرشحين معينين .. سيختار كل ناخب مرشحه بالاسم بصرف النظر عن القائمة التى يتضمنها اسم المرشح .. وسيؤدى هذا الاسلوب الى نجاح قائمة حزب من أجل عيون مرشح واحد أو مرشحين اثنين فى القائمة !! .. والنتيجة أن بقية الاسماء الواردة فى القائمة ستفوز رغم أن الناخبين لا يريدون لها أن تفوز !! .. بل وربما لم تكن الحكومة تريد لهذه الاسماء أن تفوز !

قد يقال .. ولكن نظم ديمقراطية عديدة تأخذ بنظام القوائم .

والرد على ذلك أن هذه النظم قد استقرت فيها الديمقراطية واستقر فيها النظام الحزبى من قديم الزمن واصبحت شعوبها قادرة على التفرقة بين برامج الاحزاب وعلى استيعابهذه البرامج وعلى الوقوف معها او ضدها .. ولكن الامر يختلف فى مصر حيث الامية مازالت منتشرة حتى اننا نضع لكل حزب رمز « المفتاح والهلال والنخلة والنجمة والساعة» .. ومن غير المعقول أن الناخبين الاميين الذين وضعت لهم هذه الرموز ليفاضلوا بينها عند التصويت يستطيعون المفاضلة بين برامج الاحزاب المختلفة .. فضلا عن أن مصر تنفرد دون غيرها من دول العالم باشتراط حصول أى حزب على ٨٪ على الاقل من أصوات الناخبين على مستوى الجمهورية حتى يسمح له بالفوز ولو بمقعد واحد من مقاعد مجلس الشعب !!

هذا الموديل « موديل ال ٨٪ » الذى اختاره « ترزى الانتخابات » هو والحق يقال موديل حديث لم يسبقه اليه أى ترزى آخر فى العالم .. ولكن الموديلات الحديثة احيانا تكون وقورة انيقة واحيانا أخرى تكون مبتذلة ومضحكة !!

ووجه الضحك فى بدلة الانتخابات الجديدة التى فصلها الترزى للحزب الوطنىانلها جيبينواسعين الى حد غريب لا يتناسبان مع البدلة بل ويتدليان منها بشكل لافت .. الجيب الاول فى بدلة الحزب الوطنىجعله الترزى واسعا حتى يستوعب أصوات مقاعد المرأة فى الاحزاب المعارضة التى لا تحصلعلى الاغلبية .. وتفسير ذلك أنه لو حصلتقائمة الحزب الوطنى فىدائرة ما ــ ولابد أنها ستحصل ــ على أكثر من ٥٠٪ من عدد اصوات الناخبين فى تلك الدائرة فان قائمة الحزب الوطنى تستولى دون قيد أو شرط على المقعد المخصص للمرأة فى مجلس الشعب !! وهو أشبه مايكون بنظام السبايا فى المعارك الحربية القديمة عندما كان الفائز فى الحرب يأسر نساء الاعداء !!

الجيب الاخر جعله ترزى الانتخابات متسعا الى حد مضحك ليضع فيه حزب الحكومة الكسور العشرية الناتجة عن فرز الاصوات .. فاذا أدلى عشرة آلاف ناخب مثلا باصواتهم فى دائرة مخصص لها ١٠ مقاعد فى مجلس الشعب أى مقعد لكل ١٠٠٠ صوت وحصل الحزب الوطنى على ٥٠٠١ صوت وحصل حزب معارض آخر على ٤٩٩٩ صوتا .فان الحزب الوطنى يترك للحزب المعارض ٤٠٠٠ صوت فقط ويستولى على ال ٩٩٩ صوتا يضمها اليه بحجة أنها كسور ليصبح عدد الاصوات التى نالها الوطنى ٦٠٠٠ صوت وبذلك يفوز بستة مقاعد بينما يحصل الحزب المعارض على اربعة مقاعد فقط بفارق مقعدين لصالح الحزب الوطنى الذى لم يتفوق علىالحزب المعارض باكثر من صوت واحد .. ومعنى هذا ان ١٠٠٠ صوت للمعارضة ساوىمقعدا وصوتا واحدا للوطنى يساوى مقعدين !!

وأسرار كثيرة فى نظام الانتخابات بالقائمة بعضها معلوم وبعضها مازال مجهولا مثل «سر شويبس» ولاعجب فقد تم ابتكار نظام انتخابات القائمة كما تم ابتكار « سر شويبس » فى ظل الانفتاح الاقتصادى .. فالافكار كانت واحدة .. بل وربمامصدرها واحدا!!

أنت متهم !

فى يدى مفتاح الثراء لأى صاحب أرض



● المهندس ....

● انت متهم بحصولك على عشرة الاف من الجنيهات مقابل قيامك بعمل يتعلق بوظيفتك كمدير تخطيط ؟

قال بانفعال : عيب يا أستاذة .. لا تقولى هذا .

● اذن ماهى الحقيقة ؟

هذا المبلغ .. مقابل عمل قمت به فعلا .. سهرت الليالى محبوسا فى حجرة مكتبى داخل بيتى .. تاركا أطفالى وزوجتى .. بدون رعايتى .. أرسم وأخطط .. لايجاد حل .. لعمل ميدان .. أو توسيع شارع .. حتى أعطى الرخصة لصاحب الارض أن يقيم الارتفاع المطلوب الذى يسمح له بعدد من الادوار وبالتالى تزيد عدد الشقق بالعمارة..

● لماذا اذن قمت برد المبلغ بعد تدخل المدعى العام مادمت قد اديت عملا مقابل أجر ؟

لانهم يعتبرونه عملا غير مشروع.. وأنا اعتبرهعملا مشروعا .. ولا أريد أن أشوشر على نفسى وعملى ..

● لذلك فان الصحف التى تناولت القضية تطلق عليك المسئول الكبير؟

● طبعا .. لا المحافظ ولا غيره يستطيع أن يقوم بعملى ..فانا متخصص ذو خبرة طويلة .. بدأت فى هذا القسم مهندسا صغيرا .. الى أن وصلت الى مدير لادارة التخطيط.

الذى أحب أن تعرفيه باختصار شديد أن فى يدى مفتاح الثراء .. لاى صاحب أرض أو تقسيمات جديدة .. فمثلا صاحب التقسيم يقوم بشراء عشرة فدادين فى منطقة واحدة .. ثم يقوم بتقسيمها الى قطع للمبانى .. مهمتى هنا هو اعتماد الرسومات لهذا التقسيم . وقد اعتمدها .. وقد أقول أنها غير مطابقة للمواصفات .. وقد أضيع عليه المساحة شوارع وميادين . وكل شىء له ثمنه .

● أنت متهم بسوء تخطيط بعض الشوارع والميادين .. لصالح البعض .. مما يجعل الشكل العام غير متناسق تخطيطيا ؟

ــ أبدا أنا لا أضيع على المحافظة أى مساحة .. مساحة الشوارع هنا تهم السكان ..فهم الضحايا .. وصاحب العقار هو المنتفع ..

● كم تتقاضى مرتبا ؟

ــ فى حدود المائتى جنيه بالحوافز .. وهل تتصورين انتى وغيرى من المهندسين تستطيع أن تعيش بهذا المبلغ نأكل ونشرب .. ونركب سيارة .. وأمامى صاحبأملاك حقيبته مملوءة بالارانب ..

● انت متهم بممارسة أعمال تجارية بدون اذن كتابى من رئيس المصلحة فى غير أوقات العمل

ــ لست وحدى .. فانا كبعضهم .. نعمل صباحا فى المجلس .. لنعتمد ما قمنا بعمله فى المساء فى مكاتبنا الخاصة . وأراهن اذا وجدت مهندسا له موافقة للعمل فى غير أوقات العمل الرسمية .

● انت متهم بالموافقة على ارتفاعات واعطاء بيانات تخطيطية خاطئة ادت الى اصدار ١٩ ترخيصا للمبانى فى منطقة واحدة .. مخالفا بذلك كل قوانين المبانى مقابل ٣٠٠ الف جنيه ؟

قال بعصبية مش قلنا .. كل شىء بثمنه .. احنا حنشتغل .. ببلاش.

● انت متهم بالثراء غير المشروع

ــ اتق الله .. ولا تفترى على عباده .. هذا الثراء من أموال أبى .. والباقى من عرق جبينى .

● هل لديك أقوال أخرى ؟ كفاية .. حتبقى انت والمدعى الاشتراكى

ليلى عبد السلام